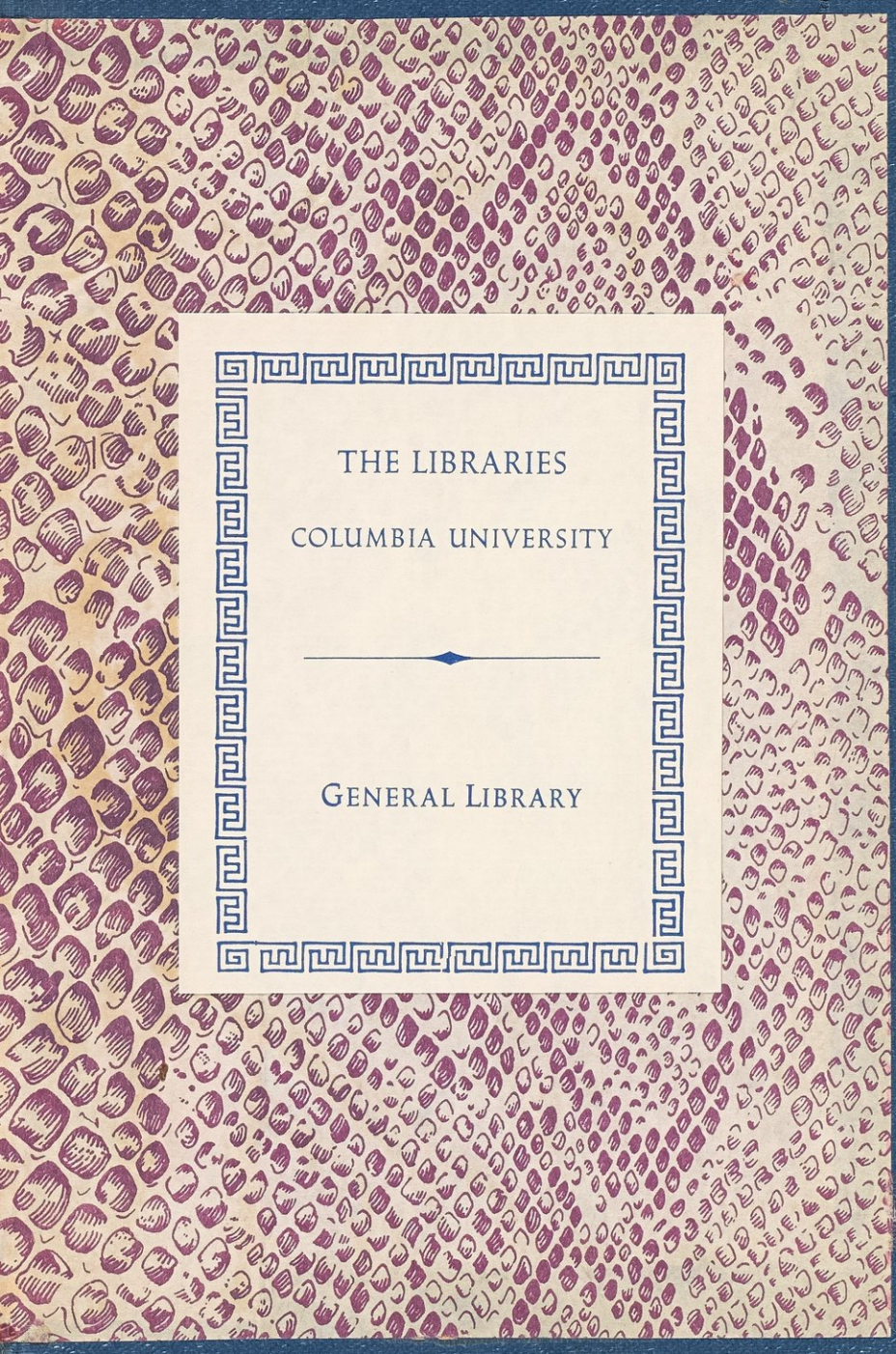
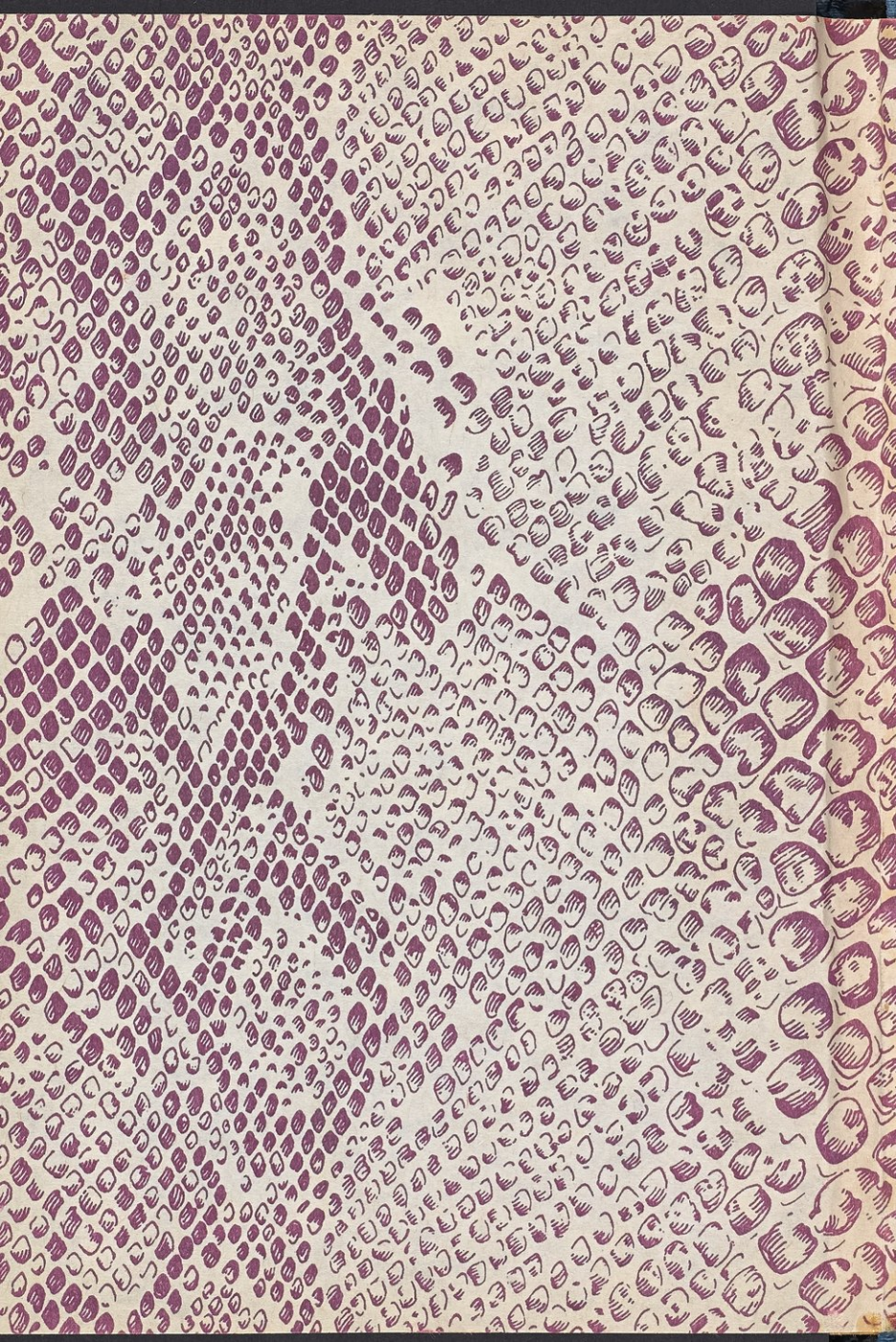
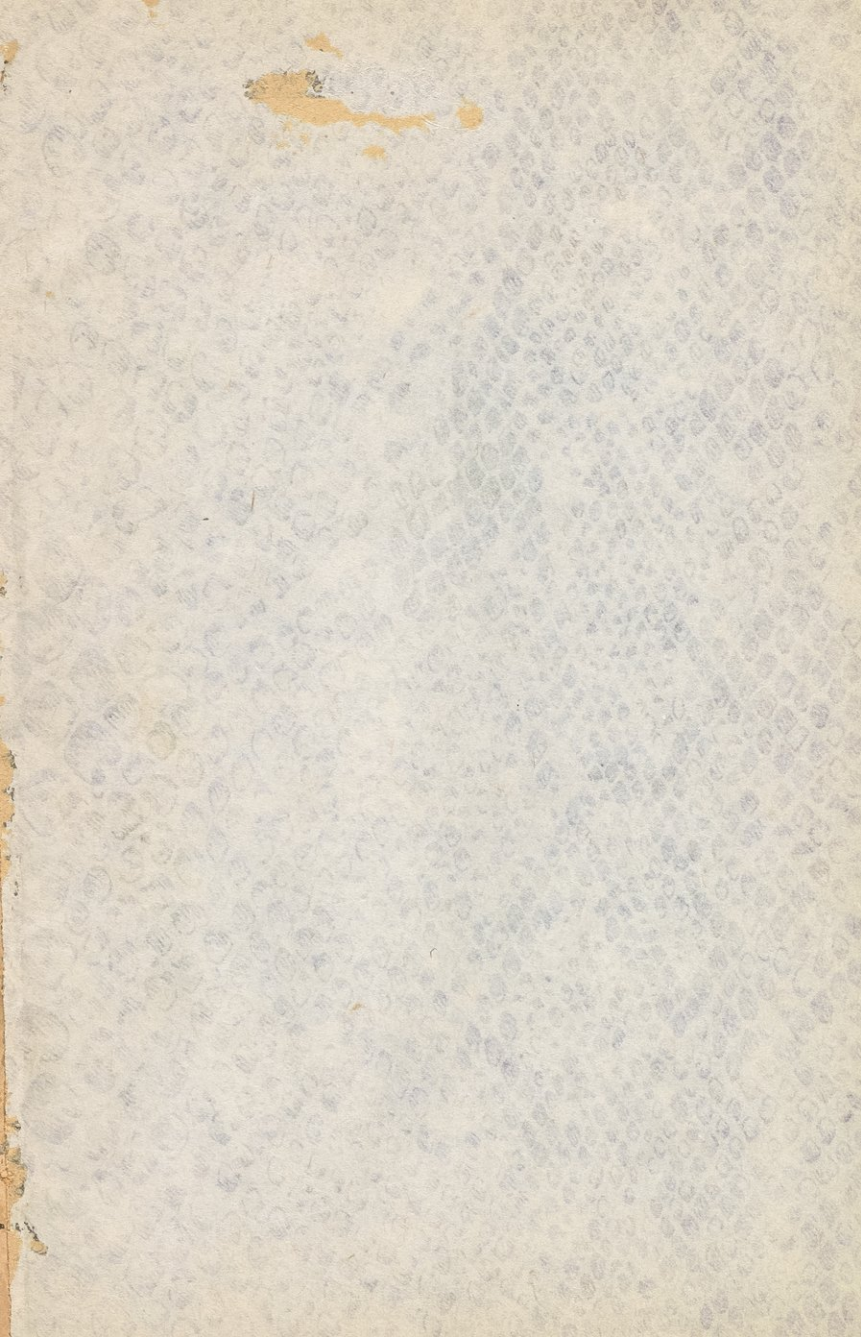




THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY





هذا شرح الاستاذ العلامة المحقق الفهامة مولانا

الشيخ جلال الدين السيوطي المسمى بالمهجة

المرضية في شرح الالفية للإمام

جمال الدين محمد بن عبد الله

ابن مالك رحمهما

الله آمين



﴿ يطلب من مكتبة محمد افندي امبابي المنياوى ﴾

﴿ المكتبة بميدان الأزهر الشريف بمصر ﴾

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك اللهم على نعمك وآلائك وأصلد وأسلم على محمد خاتم أنبيائك وعلى آله وأصحابه
والتابعين إلى يوم لقائك ﴿أما بعد﴾ فهذا شرح لطيف مزجته بألفية ابن مالك مذهب
المقاصد واضح المسالك بين مرادناظمها ويهدي الطالب لها إلى معالمها حاولنا بحوث
منها ربح التحقيق تفوح وجاع لنسكت لم يسبقه إليها غيره من الشروح ﴿وسميته
بالمهجة المرضية في شرح الألفية﴾ وبالله أستعين إنه خير معين قال الناظم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(قال محمد هو) الشيخ الامام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله (بن مالك)
الطائي الاندلسي الجبائي الشافعي (أحمد ربي الله خير مالك) أي اصفه بالجمل تعظيما
له واداه ابعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بأنه سيوجد (مصليا) بعد
الحمد أي داعيا بالصلاة أي الرحمة (على النبي) هو انسان اوحى اليه بشرع وان لم
يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بتشديد من النبوة أي الرفعة لرفعة
رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ أي الخبر لان
النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
(الصوفي) أي المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه
الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختر منهم بني آدم
ثم اختار بني آدم فاختر منهم العرب ثم اختار العرب فاختر منهم قريشا ثم اختار
قريشا فاختر منهم بني هاشم ثم اختارني هاشم فاخترني منهم فلم أزل خيارا من

خيار (و) على (آله) أى اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطاب (المستكملين الشرفا)
بفتح المشين بانساجهم اليه (وأستعين الله في) نظم أرجوزة (ألفية) عدتها ألف
بيت أو ألفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك فى النسبة كما قيل لتساوي
النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتى (مقاصد النحو) اى مهماته والمراد به المرادف
لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أواخر الكلام اعرابا وبناء وما يعرف به
ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف (بها) اى فيها (محوطة) أى مجموعة
(تقرب) هذه الالفية لافهام الطالبين (الافصى) اى الابدع من غوامض المسائل
فيصير واضحا (بعض موجز) قليل الحروف كثير المعنى والباء للمسببية ولا بدع في
كون الایجاز سببا لسرعة الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون واكرمت
عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة (وتبسط البذل) يسكن الذال
للمجوعة اى العطاء (بوعد منجز) اى سريع الوفاء والوعد فى الخير والایعاد فى
الشر اذا لم تكن قرينة (وتفصى) بحسن الوجارة المقتضية لسرعة الفهم (رضا)
من قارئها بان لا يعترض عليها (بغير سخط) يشوبه (فائفة الفية) الامام ابى زكريا
يحيى (ابن معط) بن عبد النور الزواوى الحنفى (و) لكن (هو بسبق) اى بسبب
سبقة الى وضع كتابه وتقدم عصره (حائز) اى جامع (نفضيلا) لتفضيل السابق
شرعا وعرفا وهو ايضا (مستوجب ثنائى الجميلا) عليه لا تنفع اى بما الفه واقتدائى
به (والله يقضى بهيات) اى عطايا من فضله (وافرة) اى زائدة والجملة خبريه
أريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك (لى) قدم نفسه الحديث ابى داود كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه (وله فى درجات الآخرة) اى مراتبها العملية

هذا باب شرح (الكلام و) شرح (ما يتألف) الكلام (منه) وهو الكلام الثلاث

(كلامنا) أى معاشر النحويين (لفظ) اى صوت معتمد على مقطع نخرج به ما ليس
بلفظ من الدوال كالأشارة والخط وغيره دون القول لاطلاقة على الراى والاعتقاد

وعكس في الكافية لار القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ
 (مفيد) أى مفهوم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت
 المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلاً واستثنى منه
 في شرح التسهيل نقلاً عن سيدويه وغيره مفيد ما لا يحمله أحد نحو النار حارة فليس
 بكلام ولم يصح باشتراط كونه مركباً كما قبل الجزولى كغيره للاستثناء عنه إذ ليس
 لنا لفظ مفيد وهو غير مركب وأشار الى اشتراط كونه موضوعاً اي مقصوداً ليخرج
 ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله (كاستقيم) إذ من عادته إعطاء الحكم بالمثال
 وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء
 (واسم وفعل ثم حرف) هي (الكلم) التى يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه
 الاستقراء وذكر الامام على بن أبى طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناطم الحرف
 بتم اشعاراً بتراخى رتبته عما قبله لكونه فضلة ووثهما ثم الكلام على الصحيح اسم
 جنس جمى (واحد كلمة) وهى كما قال في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع
 تحقيقاً او تقديراً او منوى معه كذلك (والقول عم) الكلام والكلمة أى
 يطلق على كل واحد منها ولا يطابق على غيرها (ركلة بها كلام قد يؤم) أى يقصد
 كثيراً في اللغة لا فى الاصطلاح كقولهم فى لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من
 باب تسمية الشئ باسم جزئه ثم شرع فى علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ
 بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما
 اليه فقال (بالجر) وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة
 قاله فى شرح الكافية قلت لكن سيأتى ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف
 المقدّر فذكر حرف الجر شامل له الا أن يراعى مذهب غيره فتأمل (والتنوين)
 المنقسم للتمكين والتذكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظاً لا خطاً (والندا)
 أى الصلاحية لان ينادى (وأل) المعرفة او ما يقوم مقامها كأم فى لغة طي وسياق
 ان الموصولة تدخل على المضارع (ومسند) أى الاسناد اليه أى بكل من هذه
 الامور (الاسم تميز) اي انفصال عن قسيميه (حاصل) لاختصاصها به فلا تدخل

على غيره فقول بالجر متعلق بحصل والاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيدوصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ويازيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وان كنت علما * باذئاب لو لم تفتنى أوائله

واياك واللو وباليقينا نرد وتسمع بالمعدي خير من أن تراه لجعل لو في الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث أي يقوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير أي وسماك خير ثم أخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احدى ركبي الاسناد ودونه فقال (بتا) الفاعل سواء كانت لم تكلم أم مخاطب أم مخاطبة نحو (فلمت و) بقاء التانيث الساكنة نحو (انت) ومن توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربها متحركة بحركة الاعراب ولا ورب ومن (ويا) المخاطبة نحو (افعل) وهاتى وتعالى وتفعلين (ونون) التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو (أقبلان) وليكون (فعل يتجلى) أي ينكشف وبه يتماق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله * أقالن احضروا الشهودا * لانه ضرورة (سواهما) أي سوى الاسم والفعل (الحرف) وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال (كل) ولا يتاني هذا ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حينها فبل قاله الرضى (و) مختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو (في و) مختص بالافعال نحو (لم) والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتهما مقدما المضارع والماضي على الامر الاتفاق على اعراب الاول وبقاء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم المضارع لشرفه بالاعراب فقال (فعل) مضارع يلي لم كيشم) أي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم (وماضي الافعال بالتا) الساكنة (مز) عن قسميه وكذا بقاء الفاعل قال في شرح السكاكية وهى علامة تخص الموضوع المضي ولو كان مستقبل للمنى (وسم بالنون) المؤكدة (فعل الامر ان امر فهم) مما يقلها (والامر) أي ومفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء (ان لم يك للنون) المؤكدة (محل فيه) فليس

يفعل بل (هو اسم) الفعل (مخصوصه) بمعنى اسكت (وحييل) مركب من كلمتين
بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع ﴿ تنمة ﴾ اذا دلت كلمة
على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان او على حدث حاضر ومستقبل ولم تقبل لم كاره
فهي اسم فعل ايضا قاله المصنف في عمرته

هذا باب ﴿ المعرب والمبني ﴾

(والاسم منه) اي بعضه متمكن وهو (معرب) جار على الاصل (و) بعضه الآخر
غير متمكن وهو (مبني) جار على خلاف الاصل وانما مبني (لشبهه) فيه (من
الحروف) متعاق بقوله (مدني) اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما
عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى
لكن عارضه لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد
بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلمه ابن الحاجب في
اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقر به مما ليس بينه وبين
الاسم مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبهه الاسم بالفعل وان كان نوعا
آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف عللة البناء في
شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه
لا سبب له في ذلك (كالشبه الوضعي) بان يكود الاسم موضوعا على حرف واحد او
حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما (في اسمي جثمان) وهما التاء ناقانها اسمان
وبنينا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم اصله
ثلاثة (و) كالشبه (المعنوي) بان يكون الاسم متضمنا معني من معاني الحروف
سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فلا وله كما (في متى) فانها اسم وبنيت لتضمنها معني
ان الشرطية او همزة الاستفهام (و) الثاني كما (في هنا) فانها اسم وبنيت لتضمنها
معني الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان
وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص

الاسماء (و) كاشبهه الاستعمال بان يلزم طريقة من طرائق الحروف (كناية) له
 (عن الفعل) في العمل (بلا) حصول (تاثر) فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها
 عاملة غير معمولية على الأرجح (وكافتقار) له الى جملة ان (اصلا) كما في الموصولات
 بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير متصل وهو العارض كافتقار
 الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعراب اللذان واللتان لما تقدم (تمة) من انواع
 الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بقواطع السور فانها مبنيّة
 لشبهها بالحروف المهمة في كونها لا عاملة ولا معمولية (ومعرب الاسماء) أخره لان
 المبني محصور بخلافه (ما قد سلما من شبه الحرف) السابق ذكره (كارض وسما)
 يضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين
 وكسرها وسمي كرضا وقد نظمها في بيت وهو

اسم بضم ازله والكسر * مع همزة وحذفها والنصر

(وفعل امر ومضى بنيا) الاول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره
 ان كان معطلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك
 فيسكن (واعربوا) على خلاف الاصل فعلا (مضارعا) لشبهه بالاسم في اعتوار
 المعاني المختلفة عليه كما قاله في التسهيل ولكن لا مطلقا بل (ان عربا من نون توكيد
 مباشر) فان لم يعر منه بنى لمعارضه شبهه بالاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة
 التي هي من خصائص الافعال وبنائه على الفتح اتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو
 والله لا ضربين وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين او واو
 الجمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا (و) ان عرى (من نون اناث)
 فان لم ير منها بني لما تقدم ، بناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان
 في اصله السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله في شرح الكافية (كبير عن من فتن
 وكل حرف مستحق للبناء) وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المستقرة اليه
 لا تعتوره ونحو وليت يقولها المحزون على تجردها من معني الحرفية وجذبها الى معني
 الاسمية بدليل عدم قولها بمقتضاها (والاصل في المبني) اسما كان او فعلا او حرفا

(ان يسكننا) تحفة السكون وفعل المبني (ومنه) اي ومن المبني (ذو فتح و) منه (ذو كسر و) منه ذو (ضم) وذلك لسبب فذو الفتح (كان) وضرب ووار العطف لا ال (حرك لا لتفاه الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشايمته المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخيرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذا ابتدأ بساكن الماعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تسرا في غير الاف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيحي وكانت فتحة لاستعمال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو (أسس) وجروا كما كسرنا على أصل التفاه الساكنين وذو الضم نحو (حيث) وإنما ضم تشبها باله بقل وبعد وقد فتحت للخفة وتسكروا على أصل التفاه الساكنين ويقال حوث مثلث لفاء أيضا (و) مقال (ساكن كم) واضرب وأجل وقد علم مما علمت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحوش والمبني على الضم بنحورد وفيه نظر (٧) هذا واعلم ان الاعراب كإفالة في التمهيل ما جرى به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه أربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها ما هو مشترك بين الاسم والفعل ومنها ما هو مخصوص بأحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله (والرفع والنصب اجمالان اعرابا للاسم) نحو ان زيدا قائم (وفعل) مضارع (نحو) يقوم و (ان) افعال الاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قاب أي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لا متناع دخول عامله عليه وهذا تبين لاي أنواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في أول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا (كما قد

(٧) وج. النظر ان الكسرة في نحوش ليست حركة بناء وإنما هي حركة عين المضارع لانه من وشى وشي معتل اللام فهو مبني على حذف حرف العلة من آخره كالم ووجه النظر في نحورد أن الضمة فيه ضمة اتباع لحركة العين اذ هو من باب نصر حذف ضمة عين المضارع لدغم فيما بعدها وهكذا الحكم في كل مجزوم من المضاعف المضموم العين كما قد فانه يجوز ضمها للاتباع كما يجوز فتحه للخفة وكسرها لأصل تحريك الساكن

مخصص الفعل بأن ينجز ما) فلا يحزم الاسم لا متناع دخول عامله عليه (فارفع بضم وانصب
فتجا) اى بفتح (وجركمرا) أي بكسر (كذ كرا لله عبده يسر) مثال لما ذكر (واجزم
بتسكين) نحو لم يضرب (وغير ما ذكر ينوب) عنه (نحو جأخو ني عمر) وقد شرع في
تبيين مواضع النياية بقوله (فارفع بواو وانصب بالالف * واجرر بياها من الاسماء اصف)
اي اذكر (من ذلك) اي من الاسماء انما وصوفة (ذو) قدمه للزومه هذا الاعراب ولكن
انما يعرب به (ان صحبة اباها) اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في
الكافية والعمدة بكونه معربا (و) من الاسماء (الفهم) وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف
الميم منقوصا ومقصورا ومع تشديده وانباعها الميم في الحركات كما فعل بعض امرى وابنه
واما يعرب هذا الاعراب (حيث الميم منه ابا) أو ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه
يعرب بالحركات عليه (أب اخ حم كذا) اي كما تقدم من ذي والفهم في الاعراب بما ذكر
وقيد في التسهيل الحم وهو قرىب الزوج بكونه غير مثل قروا وقرأ وخطأ فانه ان مائل
ذلك اعرب بالحركات وان اضعيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد آخرهما (وهن) كذا
وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقيم ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل
وقد يشددونه (والنقص في هذا الاخير) وهو ان يكون معربا بالحركات على النون
(احسن) من الانعام قال عليه الصلاة والسلام من تعزى بجزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه
ولا تكنوا (و) النقص (في أب وتالبيه) وهما أخ وحم (يندر) اي يقل كقوله

بأبه اقتدى عدى في الكرم * ومن يشابه أبه فما ظلم

(وقصرها) اي اب وأخ وحم بأن تكون بالالف مطمعا (من نقصهن أشهر) كقوله
اب اباها واما اباها * قد بلما في المجد غابها

(وشرطوا الاعراب) المتقدم في الاسماء المذكورة (ان يصفن) والا فتعرب بحركات
ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون الاضافة (لاليا) اي لالياء
المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو اخي هرون انى لا أمك الانقى واخي
وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وأن تكون مفردة والا فتعرب في
حال التثنية والجمع اعرابهما (كجأ اخوايك ذا اعتلا) فاخو مفرد مكبر مضاف الى

ايك وأبي مفرد مكبر مضاف الى السكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة (بالالف ارفع المثنى) وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ بزيادة الف او ياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمر ان وكلا وكلتا واثان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولى الثانى والزيادة في الباقي (و) ارفعها أيضا (كلا) وعواسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها (اذا بمضمر) حال كونه (مضافا) له (وصلا) نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضاف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمفصّل في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين (كلتا) التي تطلق على اثنين مؤنثين (كذلك) اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو جاءني المرأتان كلتاهما في تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضاف اليه نحو كلتا الخنتين آتت أكلا وأما (اثان واثنتان) بالمثلثة فيهما (كائنين واثنتين) بالوحدة يعني كلثني الحقيقي في الحكم (يجريان) بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ربما نحو أننتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثنك واثنتك واثما كم رائنتا كم وكائنتين ثنتان في لغة تميم (وتختلف اليافى جميعها) اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها (الالف جرا وانصبا) اي في حالتها (بعد) ابقاء (فتح) لما قبلها (قد ألف) والامثلة واضحة (فرع) اذا سمى بشئ فهو على حاله قبل التسمية به (وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبهه ذين) أى مشبههما وهو كل علم لما ذكر عاقل خال من تاء التأنيث قبل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعالان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح (وبه) اي بالجمع المذكور (عشرنا وبابه) الى تسمين (الحق) في اعرابه السابق وليس بجمع لازوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين كذلك وليس به (و) الحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشرط وهو (الاهلونا) لان مفردة اهل وهو ليس علما ولا صفة

بلى اسم لخاصة الشيء الذى ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله وأهل
الاسلام لمن يدين به وأهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهل (و)
الحق به ايضا اسما جمع وهما (ألو) بمعنى اصحاب (وعالمون) قليل هو جمع لالم ورد
بان العالمين دال على العفلاء فقط والالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى البارى
تعالى فلا يكون جمعا له لازوم زيادة مدلول مفردة على مدلول الجمع والحق ايضا اسم مفرد
وهو (عليونا) لانه كما قال فى الكشف اسم لليون الخير الذى دون فيه كل ما علمته
الملائكة وصالحا العقلاء لا جمع ويجوز فى هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما يأتى وأن
تلمزه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو

* واعترتني الهموم بالـ اطرون * وان تلمزه الواو وفتح النون نحو

ولها بالـ اطرون اذا * اكل التمر الذى جمعا

(وأرضون) بفتح الراء جمع ارض بسكونها (شد) اعرابه هذا الاعراب لانه جمع
تكسير ومفردة مؤنث (و) (الحق به ايضا) (السنونا) بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر
فى أرضين (وبابه) وهو كل ثلاث حذف لامة وعوض عنها هاء التانيث ولم يتكسر
فخرج بالاول نحو تمره وبحدف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم
وبالاخير نحو شفة (ومثل حين) فى كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء (قد
يرد الباب) اى باب سنين شذوذا كقوله * دعانى من نجد فان سنينته * (وهو) اى
الورد ومثل حين فيما ذكر (عند قوم) من العرب (بترد) اى يستعمل كثيرا (ونون
مجموع ومابه التحق فافتح) لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا (وقل من بكسره
نطق) قال فى شرح الكافية هو لغة نحو

* وقد جاوزت حد الاربعين * (ونون مائى والمحق به بعكس ذاك) اى بعكس
نون الجمع والمحق به راسه ملوه فاتبه) فهى مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله
على أحوذ بين استقلت عشية * فما هى الالحة وتغيب

ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافى كقوله
* أعرف منها الجيد والعينانا * وجاء ضمها كقوله

يا أبتا أرقني القذان * فالنوم لا تالفه العيمان

(وما بتاوالف) مزيدتين (قد جمعا) مؤنثا كان مفردة او مذكرا وهو معرب خلافا للاخفش (يكسر في الجروفي النصب معا) نحو وخلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والسرادقات والاصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة وطشام في تجويزه ذلك في الممثل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم وأما رفعه فعلى الاصل بالضم (كذا) اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة (أولات) بمعنى صاحبات نحو وان كن أولات حمل (والذي اسما) من هذا الجمع (قد جعل كاذرات) لموضع الشام أصله جمع أذرة جمع ذراع (فيه ذا) الاعراب (أيضا قبل) وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه الثنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاول وجه الثلاثة قوله

* تنورتها من أذرات واهلها * (وجر بالفتحة ما لا ينصرف) وسماني في باب (ما) دام (لم يصف أو يك بعدال) المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بمد ام (ردف) فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحكم وأتم عاكفون في المساجد كالأعمى والاصم رأيت الوليد بن يزيد فظاهر عبارة المصنف انه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي وأنبأ وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكتته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلة ان فلازم شي عليه ابن الخطيب والسيد ركن الدين (واجعل ان نحو يفعلان) وتفعلان (النونا رفعا) لتفعلين نحو (تدعين و) ليفعلون وتفعلون نحو (تسالون و) اجعل (حذفها) اي حذف النون (لليجزم والنصب) حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع (سمة) أي علامة فالجزم (كلم تكوني) والنصب نحو (لترومي مظلمة) وأما قوله تعالى الا أن يعفون قالوا لا لم الفعل والنون ضمير الذنوة والفعل مبني كما في يخرجن * تمة * اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة تامروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله

أيت أسرى وتبقى تداكي * وجهك بالعنبر والمسك الذكي
 (وسم معتلا من الاسماء) المتمكنة (ما) آخره ألف (كالمصطفى) (ما آخره ألف) (المرتقي)
 مكار ما قال اول) وهو الذى كالمصطفى فى كون آخره ألفا لازمة (الاعرب فيه قدرا
 جميعه) على الالف لتمنيز تحريكها (وهو الذى قد قصرا) أى سمي مقصورا لانه
 حبس عن الحركات والفصر الحبس أولانه غير ممدود قال الرضى وهو أولى لما يلزم على
 الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء (والثاني) وهو الذى كالمرتقى فى كون آخره ياء
 خفيفة لازمة نالو كسرة (منقوص ونصبه ظهر) على الياء لطفته (ورفعه ينوى) أى يقدر
 فيها لنقل الضمة على الياء (كذا أيضا يحجر) بكسرة منووية لفعل الكسرة على الياء ولو
 قدمه على المقصور كان أولى قال فى شرح الهادى لانه أقرب الى العرب لدخول بعض
 الحركات عليه (رفع) ليس فى الاسماء المعربة اسم آخره وارفعها ضمة الا الاسماء الستة
 حالة الرفع (وأى فعل) مضارع (آخر منه ألف) نحو برضى (أو) آخر منه (واو) نحو
 يغزو (أو) آخر منه (ياء) نحو يرمى (فمعتلا عرف) عند النجاة (فالالف انوفيه غير
 الجزم) وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى وان برضى (وابد) أى اظهر (انصب
 ما) آخره واو (كيدعو) أو ما آخره ياء نحو (يرمى) لما تقدم كان يدعو وان يرمى
 (والرفع فيهما) أى فيما كيدعو ويرمى (انو) لانهما كزيد يدعو ويرمى (واحدف)
 حال كونك (جازما) للافعال الممتلة (ثلاثون) كالم يخش ويرم ويغزو (نقض) أى
 تحكم (حكما لازما) وقد تحذف فى غير الجزم - ذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

* هذا باب (الذكر والمعرفة) *

(نكرة قابل أل) حال كونه (مؤثرا) التعرف كرجل بخلاف نحو حسن قال أل
 الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس نكرة (أو) ليس بقابل لال لكنه (واقع
 موقع ما قد ذكرا) أى ما يقبل أل كذى قاما لا تقبل أل سكنها تقع موقع ما يقبلها
 وهو صاحب (وغیره) أى غير ما ذكر (معرفة) وهى مضمر (كهم) اسم اشارة نحو
 (ذى) (و) علم نحو (هندو) مضاف الى معرفة نحو (ابنى) (و) على بآل نحو (الغلام
 و) موصول نحو (الذى) (و) زاد فى شرح الكافية المنادى المقصود كيارجل

واختار في التسهيل أن تعريفه بالإشارة إليه ونقله في شرحه عن نص سيدويه
 وزاد ابن ك أن ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف مافي دقته دقا نعم (فما)
 كان من هذه حارف موضوعا (لذي غيبة) أي لغائب تقدم ذكره لفظا أو معنى
 أو حكما (أو) لذي (حضور) أي لحاضر مخاطب أو متكلم (كانت) وأنا
 (وهو سم بالضمير) والمضمر عند البصريين والكنانية والمكفي عند الكوفيين ولا يرد على
 هذا اسم الإشارة لانه وضع لمشار إليه لم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من
 الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثاني الاول والاو للثاني على حد قوله
 تعالى يوم تبيض وجوه وأود وجوه فالذين اسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل
 ومنفصل أشار الى الاول بقوله (وذو اتصال منه ما) كان غير مستقل بنفسه وهو الذي
 لا يصلح (لا) ن (بئدي) به (ولا) يصلح لان (بلى) أي يقع بعد (الاختيار ابداء) ويقع
 بعدها اضطرارا كقوله * ألا يجاورنا الأك ديارا * (كالياء والكاف من) نحو
 قولك (ابني اكرمك و) نحو (الياء والها من) قولك (سليمه ماملك وكل مضمرة البنا يجب)
 لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والمخاطب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار
 وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاما في التسهيل
 الا الاول (ولفظ ماجر) من الضمائر المتصلة (كلفظ ما نصب) منها وذلك ثلاثة
 ألفاظ. يا المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب (لرفع والنصب وجر) بالتنوين لفظ
 (نا) الدال على المتكلم ومن معه (صالح) فالجر (كاعرف بنا) والنصب نحو
 (فاننا) والرفع نحو (لننا المنج) وما عدا ما ذكر نختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف
 والواو وياء المخاطبة ونون الإناث (وألف والواو والنون) ضمائر متصلة كائنة (لما)
 غاب وغيره) والمراد به المخاطب (كقاما) وقاوا وقرن (واعلموا) واعلموا واعلمن (ومن
 ضمير الرفع ما يستتر) وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر
 (كافعل) والفعل المضارع المبدوء بالهمز نحو (اوافق) والمبدوء بالنون نحو (نفتبط)
 والمبدوء بالفاء نحو (اذ تشكر) وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كترال وأبو حيان
 في الارشاف اسم فاعل المضارع كاره وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء

كفأمو ما خلا زيدا وما عدا عمرأ ولا يكون خالدا وأفضل في التعجب كما أحسن الزيد
وأفضل التفضيل كم أحسن أنا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يسترجوا
ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال (وذو ارتفاع وانفصال أنا) (هو)
وأنت والفروع الناشئة عن هذه الأصول (لا تشبه) وهي نحن وهي وهما وهم
وأنت وأنتما وأنتن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقوله أنا كانت وكهو وهو
كانا ومنصوبة كقولهم ضربت بك أنت (وذو انصباب في انفصال جملا إياي والتعريف)
على هذا الأصل الذي ذكر (ليس مشكلا) مثاله إيانا إياك إياك إياك إياك إياك إياها
إياها إياهم إياهن وقد تستعمل مجرورة (تنبيه) الضمير إيا بالواحق له عند سبويه حروف
تبين الحال وعند المصنف أسماء مضاف إليها (وفي اختيار لا يجيء) الضمير (المنفصل
إذا تاتي ان يجيء) الضمير (المتصل) لما فيه من الاختصار الموضوع لاجله الضمير فإن لم
يأت بان تاخر عنه عامله أو حذف أو كان ممنويا أو حصر أو أسند إليه صفة جرت على غير
من هي له فصل ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي (وصل) على
الأصل (أو فصل) للطول ثاني ضمير بن أولهما أخص وغير مرفوع كما في (هاسلنيه)
فقل سألنيه وسألني إياه (و) كذلك (مأشبهه) نحو الدرهم أعطيتك إياه (في)
اتصال وانفصال ما هو خبر لكان أو احدي أخوانها نحو (كنته الخلف انتهى كذلك)
الهاء من (خلفنيه) ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف (واتصالا اختار) تبعا لجماعة منهم
الرماني إذ الأصل في الضمير الاختصار ولأنه وارد في الفصيح قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه
فإن تسلط عليه ولا يكنه فلا خير لك في قتله (غيري) أي سبويه ولم يصرح به تأدبا
(اختار الانفصال) لكونه في الصورتين خبرا في الأصل ولو بقي على ما كان لتعين
انفصاله كما تقدم (وقدم الأخص) وهو الأعراف على غيره (في) حال (اتصال) الضائر
نحو الدرهم أعطيتك بتقديم التاء على الكاف إذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب
والكاف على الهاء إذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب (وقدم ماشئت) من
الأخص وغيره (في) حال (انفصال) الضمير عند أمن اللبس نحو الدرهم أعطيتك إياه
وأعطيتك إياك ولا يجوز في زيد أعطيتك إياه تقديم الغائب للابس (وفي اتحاد الرتبة)

أى رتبة الضميرين بأن كانا متساويين أو مختلفين (الزم فصلا) للثنائي (وقد
يبيح الغيب فيه وصلا) ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان
يكون أحدهما مشني والآخر مفردا أو نحوه نحو

لوجهك فى الاحسان بسط وبهجة * انا لهما قفوا كرم والد
ونحو قول الفرزدق

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض فى دهر الدهار ير
فان ضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله (وقبل يا انفس) اذا كانت
(مع الفعل) أى متصلة به (انزم نون وقاية) سميت بذلك قال المصنف لانها تبقى
الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل فى ضمير بني ضربي لالتبس
بالضرب وهو العسل الايض الفليظ ومن التباس امر مؤن بامر مذ كرداذ لو قلت
اكرمنى بدل اكرمنى قاصدا مذ كرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر
المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء (رليسى) بلا نون (قد نظم) قال الشاعر

عددت قومى كعايد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى

ولا يحىء فى غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسنى
(وليتنى) بالنون (فشا) أى شتر وذاع لمزيتها على اخواتها فى الشبه بالفعل يدل على
ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتى وفى التنزيل ياليتنى كنت معهم (وليتنى) بلا
نون (ندرا) أى شذ قال الشاعر

كمنية جابر اذ قال لبتى * اصافه وافقد جل مالى

(ومع لى اعكس) هذا الامر فيجربدها من النون كثير لانها بعد عن الفعل لشبهها
بمحروف الجر وفى التنزيل لى ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر

فقلت اعيرانى القدوم اعلى * اخط بها قبر الايض هاجد

(وكن مخيرا) فى الحاق النون وعدمها (فى الباقيات) ان وأن وكان ولكن نحو
* وانى على ليلى لزار وانى * وقال انقراء عدم الحاق النون هو الاختيار (واضطرارا
خفقا) نون (منى وعننى بعض من قد سلفا) من الشعراء فقال

أبها السائل عنهم وعننى * است من قيس ولا قيس منى
والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع علي أن هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك
بل ولا قال وداعدا هذين من حروف الجر لا للتحقة النون نحولى وبى وكذا خلا رعدا
وحاشا قال الشاعر * حاشاى انى مسلم معذور * (و) الحاق النون (في) لدن فيمال (لدى)
كثيرا به قرأ الستة من القراء السبعة وتجريدها فيقال (لدى) بالتخفيف (قل) وبه
قرأ نافع (و) الحاق النون (فى قدنى وقطنى) بمعنى حسبى كميرو (الحذف أيضا
فديفى) قال الشاعر * قدنى من نصر الخبيبين قدي * وفي الحديث قط قط بهزك
بروى بسكون الطاء وبكسر ها مع ياء ودهنها وبروى قطنى قطنى وقط وقط

الثانى من المعارف (العلم)

وهو علم شخص وعلم جنس وبدا بالاول فقال (اسم) جنس وهو مبتدأ ووصف بقوله (يعين
المسمى) وهو فصل يخرج النكرات تعيينا (معالمها) فصل يخرج المقيد اما بقيد لفظي وهو
المروف بالصلة وآل والمضاف اليه أو معنوى وهو اسم الإشارة والمضمر وخبر قوله
اسم قوله (علمه) أى علم المسمى (كجعفر) لرجل (وخرنقا) لامرأة من العرب
(وقرن) بفتح القاف والراء لقيلة من بنى مراد منها أو يس القرنى (وعدن)
لبلد بساحل بحر اليمن (ولاحق) لعرس (وشذقم) لجل (وهيلة) لشاة
(وواشق) لكلب (واسما انى) العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا (وكنية) وهى
ما صدر بأب أو أم قيل أو ابن أو بنت من كنى أى سترت كالكنية والعرب تقصد
بها التعميم (ولقبا) وهو ما يشعر بمدح أو ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية
معنى ان اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فإنه لا يذم
المسكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تافان مخاطب باسمها
(واخرن ذا) أى اللقب (ان سواه صحبا) والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان
سواها وصرح به في التسهيل وعلاه في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم
غير انسان كبطّة رقة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلى وذلك مامون
بتأخيرها فلم يبدل عنه وشذ قدي فى قوله * بان ذا الكلب عمر اخيرهم حسبا * واما

الكنية فيجوز تقديمها والعكس كذلك قالوه لكن مقتضى التلليل المذكور امتناع تقديمها عليها ايضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء (وان يكونا) اى الاسم واللقب (مفردين فاضف) الاول للثاني (حتما) عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما سياتى فى الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من أل نحو الحارث كرز (والا) اى وان لم يكونا مفردين باركانهم كعب الله بن العابد بن اوالاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد أئف الناقة (أتبع) الثاني (الذى ردف) الاول له فى اعرابه على أنه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره فى التسهيل (ومنه) اى من العلم علم (منقول) الى العلمية بعد استعماله فى غيرها من مصدر (كفضل و) اسم عين نحو (اسد) وصفة كحارث وفعل ماض كشمس لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان (و) منه (ذوارتجال) لم يسبق له استعمال فى غير العلمية او سبق وجهل قولان (كسماد وأدد) ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجىل قال فى الارتشاف وهو الذى علميته بالعلمة (و) منه (جملة) كانت فى الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا وفعلا فتحركى كزيد منطلقا وتابط شرا (و) منه (ما بجزجركيا) بان أخذنا سمان وجملا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التأنيث من الكلمة (ذا) أى المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (وبه تم) كعلميك (أعرابا) اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف فى الاهمال وبناءؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف (وشاع فى الاعلام) المركبة (ذوالاضافة كعبد شمس) وهو علم لآخي هاشم بن عبد مناف (وأبى قحافة) وهو علم لوالد أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قيل واتما أتى بمثلين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافى ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثانى يكون منصرفا وغيره (ووضهوا لبعض الاجناس) لا اكلمها (علم) بالوقف على السكون

على لغة ربيعة (كعلم الاشخاص لفظا) فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر
ومن دخول الالف واللام عليه ونعتة بالنكرة ويبتدأ به (وهو عم) معني أي مدلوله شائع
كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل أنه كاسم الجنس (من
ذاك) اعلام وضعت للاعيان نحو (أم عربط) فانه علم (للعرب) أي لجنسها (وهكذا
ثعالة) فانه علم (لثعلب) أي لجنسه (ومثله) أي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان
علم جنس موضوع للمعاني ونحو (برة) علم (للمبرة) وسبحان علم للتبسيح (كذا
فيجار) بالبناء على السكس كحذام (علم للفقرة) بسكون الجيم ويسار للميسرة
الثالث من المعارف (اسم الإشارة)

واخره في التسهيل عن الموصول وضما مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه
مادل على مسمي وإشارة اليه (بنا لمفرد مذ كر) عاقل أو غيره (أشر) (و) بذى
وזה) بسكون الهاء وזה بالكسر وذهى بالياء و(تى) و(تا) وته كذه (على الاثني
اقتصر) فأشربها اليها دون غيرها (وذان) تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها
وسكون ألف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع و(تان) تثنية تا بحذف الالف
لما تقدم يشار بها (لامثنى) المؤنث (المرتفع) وإنما لم يبن من أفعال الاثني الا تا
محدرا من الالتباس (وفي سواه) أي سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض (ذين)
للمذكرو (نين) للمؤنث (اذ كر قطع) النحاة (وبأولى أشر لجمع مطلقا) سواء كان
مذكرا أم مؤنثا عاقلا أو غيره والقصر فيه لغة تميم (والمد) لغة الحجاز وهو (أولى)
من القصر وحينئذ يبنى على السكس لالتقاء الساكنين (ولدي) الإشارة الى ذى
(البعد) زمانا أو مكانا أو ما نزل منزلته لتعظيم أو تحقير (انطقا) مع اسم الإشارة
(بالكاف) حال كونها (حرفا) لجرد الخطاب (دون لام أو معه) فقل ذاك أو ذلك
واختار ابن الحاجب أن ذاك ونحوه للمتوسط (واللام ان قدمت) على اسم الإشارة
(ها) للتنبية فهي (ممتنعة) نحو * ولا أهل هناك الطراب الممدد * وتمنع أيضا
مع التثنية والجمع اذا مد (وبهنا أو ههنا أشر الى دان المكاف) أي قريبه (وبه
الكاف) المتقدمة (صلا في البعد) فقل هناك أو ههناك (أو بهم) بفتح التاء الثلاثة

(ف) أى انطق ويقال في الوقف (هـ) (أو هنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو ههناك انطقن) ولا تقل ههناك (أو هنا) بكسر الهاء وتشديد النون (تنبيه) ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان ههناك تاتي للزمان مثل ههناك تباوكل نفس ما أسلفت

الرابع من المعارف (الموصول)

وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما أول مع صلته بمصدر وهو أن وأن ولو وما وكى ولم يذكره المصنف ههنا لانه لا يعتمد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المنتصرف ماضيا أو مضارعا أو امرا وأما نحو وأن ليس الانسان الا ماسعى وأن عسى ان يكون فهى مخففة من الثقيلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتى ولو توصل بالماضى والمضارع واكثر وقوعها بحدود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط وأما (موصول الاسماء) فنذكره بالحد فلا مفرد المذكر (الذى) وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعددها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية والمفردة (الانثى التي) وفيها ما في الذى من اللغات (واليا) التي في الذى والتي (اذا ما ثانيا لا تثبت) بضم اوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبنى (بل ما تليه) الياء وهو الذال والتاء (أوله العلامة) أى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها (والنون) منهما اذا ثانيا (ان تشدد) مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف (فلاملامه) عليك لفعلك الجائز نحو والذان ياتيانها منكم ربنا ارنا اللذين (والنون من) تنبيه اسمي الاشارة (ذين وتين شددوا ايضا) نحو فذانك برهانان احدي ابني هاتين (وتويعض بذلك) التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة في اسم الاشارة (قصدا) وقد تحذف النون من اللذين واللتين كقوله

* ابني كليب ان عى اللذا * وقوله * هما اللتا لو ولدت تيم * (جمع الذى الى) للعاقل وغيره ونذر بحيثها لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلى الى يستأمنون على الى * تراهن يوم الروح كالجدا القبل

وفي قوله كغيره جمع تسامح والذي أيضا (الذين) للعاقل فقط وهو بالياء (مطلقا) رفا
ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع أن الجمع من خصائص الاسماء لان الذين
كما سبق للعلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يحجريا على سنن الجوع المتمكنة وقد
يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا (و بعضهم بالواو
رفعا نظما) فقال * نحن اللذون صبحوا الصبحا * (باللات) واللاتي واللواتي
(واللاء) واللاتي واللواتي (اتي قد جمعا واللاء كالذين نذرا) اي قليلا (وقعا) نال
فما آباؤنا بأمن منه * علينا اللاء قدمه والحيجورا
(ومن) تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما أى تطلق على ما يطلق عليه بلفظ
واحد وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل منزلته نحو

اسرب القطا هل من يعير جناحه * اعلى الى من قد هويت أظير

او اختلط به تملينا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او
اقترن به في عموم فصل بمن نحو فهم من عشي على بطنه لا قترانه بالعالم في كل دابة (وما) أيضا
تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم لغيره كما قال في شرح الكافية
خلاف من لكن الاولى بما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعلمون ولهذا ذكر كثير أنها مختصة
بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
(وأل) أيضا (تساوي ما ذكر) من الذي والتي وفروعهما وتأتى للعالم وغيره اى على السواء
كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه انها موصول اسمى وهو كذلك بدليل عود الضمير
عليها في نحو قولهم قد افلح المتقير به وقال المازني موصول حرفي ورد بأنه لو كان كذلك
لا نسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف (وهكذا) اى كمن وما بعدها في كونها
تساوي الذي والتي وفروعهما (ذوعند طي شهر) كما نقله الازهري نحو

* و برى ذو حفرت وذوطوبت * ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت
وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلمان و بعضهم يعر بها ذكره ابن جني كقوله

* فحسي من ذي عندهما كفتانيا * (وكالتى ايضا لديهم) اى لدى بعضهم كما ذكره في
شرح الكافية (ذات) مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب

مسلمات (وموضع اللاحق أنى) عند بعضهم (ذوات) مبنية على الضم نحو * ذوات ينهض
بغير سائق * وقد تعرب اعراب مسلمات (تتمة) قد ثني ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي
وذووا وذوى ويقال في ذات ذاتا وذوا وذوات (وثل ما) فيما تقدم (ذا) الواقعة (بعد
ما استفهام أو من) اختها (اذ لم تاغ في الكلام) بان تكون زائدة أو يصير المجموع الاستفهام
ولم تكن الإشارة كقوله * ألا تسالان المرء ما يحاول * بخلاف ما إذا ألغيت كقولك
لماذا جئت أو كانت للإشارة كقوله ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما أو من
مستدلين بقوله * وهذا تحمين طليق * وأجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحمين
حال أي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز أن يكون ما حذف فيه الموصول
من غير أن يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذى تحمين على حد قوله

فوالله ما نلتهم ولا نيل منهمك * بمعدل وفق ولا متقارب
أي ما الذى نلتهم قال ولم أر أحدا خرجا أي وهذا تحمين طليق على هذا انتهى وهو
حسن أو متعين (وكلاهما) أي كل الموصولات (بإلزام بعده صلة على ضمير) يسمى العائد
(لائق) بالموصول مطابق له أفرادا ونذكيرا وغيرهما (مشملة) ويجوز في ضمير من
وما مراعاة اللفظ والمعنى (وجملة) خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا
(أوشبهها) وهو الظرف والمجرور إذا كانا تامين (الذي وصل) الموصول (به) كمن
عندي) والذى في الدار (الذي ابنه كفل) ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة
باستقرح حذف وجوبا (وصفة صريحة) أي خالصة الوصفية كاسمى الفاعل والمفعول
(صلة أل) بخلاف غير الخالصة وهى التى غالب عليها الاسمىة كالأباح (وكونها)
توصل (بمعرب الافعال) وهو الفعل المضارع (قل) ومنه

* ما أنت بالحكم الترضي حكومته * وأيس بضرورة عند المصنف قال لانه متمكن
من ان يقول المرضي ورد بانه لو قاله لوقع في محذور أشد من جهة عدم تانيث الوصف
المسند الى المؤنث أما وصلها بالجملة الاسمىة نحو * من القوم الرسول الله منهم *
فضرورة باتفاق (أي كما) فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث (واعربت) لما تقدم
في المعرب والمبني (ما) دامت (لم تضاف) لفظا (و) الحال ان (صدر وصلها ضمير)

مبتدأ (ان حذف) بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفا أو مذكورا فإن أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قبل التأكيد مشابهاً لها الحرف من حيث افتقارها إلى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على أن بعضهم قال به قياساً لنقله الرضى وهو ردنى المصنف في الكافية الخلاف في اعرا بها حينئذ بنائها على الضم لشبهها بقبل وبعدها لا حذف من كل ما يبدئ به ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لنزع من كل شعبة أبهم أشد بالضم (و بعضهم) كالحليل ويونس (أعرب) أيا (مطلقاً) وإن أضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذ في الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة الضم على الحكاية أى الذي يقال فيه أبهم أشد (وفي ذا الحذف) أى حذف صدر الصلة الذى هو العائد (أيا غير أى) من بقية الموصولات (بقتنى) أى يتبع ولكن بشرط ليس فى أى أشار إليه بقوله (ان يستطل وصل) أى يوجد طويلاً محو وهو الذى فى السماء الله وفى الأرض الله أى الذى هو فى السماء الله (وان لم يستطيل) الوصل (فالحذف) للعائد (نزر) أى قليل كقوله * من يمن بالحمد لا ينطق بما سفه * أى بما هو سفه (وابوا) أى امتنع النجاة من تجويز (أن يخرزل) أى يقطع العائد أى بحذف (ان صلح الباقي لوصل مكمل) كان يكون جملة أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً تاماً لأنه لا يعلم أحذف شيئاً أم لا (والحذف عندهم كثير منجى في عائد متصل ان انتصب) وكان ذلك النصب (بفعل) تاماً كان أو ناقصاً (أو وصف) غير صلة الألف واللام فالمنصوب بالفعل (كمن نرجوا) أى تامل للبهة (يهب) أى نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله أى ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافاً لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل فى الكثرة كقوله ما لله موليك فضل أى الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى أياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الألف واللام كجاء الذى انا الضار به ذكره فى التسهيل (كذلك) يجوز (حذف ما يوصف) بمعنى الحال أو الاستقبال (خفضاً) باضافته إليه (كانت قاض) الواقع (بعد) فعل (امر من قضى) إشارة إلى قوله تعالى فاقض

ما انت قاص اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاءني الذي اناعلامه او عسرو به
او ضارب امس (كذا) يجوز حذف الضمير (الذي جربما) اي بمثل الحرف
الذي (الموصول جر) لفظا ومعني ومتعلقا (كمر بالذي مررت) اي به (فهو بر)
اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي مررت عليه او معني
كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف
الخامس من المعارف المعارف باداة التعريف

اي بالآله (ال) بجملتها هل هي (حرف تعريف او اللام فقط) فيه خلاف فالخليل على
الاول ورجحه المصنف في شرحي التمهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وعاملوها معاملة
الوصل في الدرج وسيدويه والجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة
اجتلبت للنطق بالاسا كن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال همزة
وصل يشعر بترجيحه لهذا القول واسيدويه قول آخر انها بجملتها حرف تعريف والالف
زائدة (فتمطعرت) اي اذا اردت تعريقه (قن فيه النمط) وهو ثوب يطرح على الهودج
والجمع انماط واعلم ان ال تكون لا مستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة
ولا مستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها وعصوبها
الى الماهية من حيث هي ولتعريف العهد الذهني والحضورى والذكرى (وقد تزايد لازما)
بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها (كالات) اسم صنف كان بمكة (والآن) اسم للزمن
الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه
متضمنا معنى ال الحضورية وجعلوا ال الوجودية فيه زائدة وبني على حركة لا لتقاء
الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف (والذين ثم اللاتي)
جمع التى وهذا على القول بأن تعريف الموصول بالصلة واما على القول بأن تعريفه
باللام ان كانت فيه وبقيتها ان لم تكن فليست زائدة (و) تزايد زيادة غير لازمة بأن
دخلت (لاضطرار كبنات الاوبر) في قول الشاعر

ولقد جنيتك ايكما وعسا قلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

أراد بنات اوبر وهو ضرب من الكمأة (كذا) وطبت النفس في قول الشاعر

* رأيتك لما ان عرفت وجوهنا * صمدت (وطبت النفس يا قيس) عن عمرو * اراد نفسه
وقوله (السري) معناه السر يفعم به البيت (و بمض الاعلام) المنقولة (عليه) أل (و خلا
للمح ما) اي لاجل ملاحظه الوصف الذي (قد كان عنه نقلا كالفضل) بسمي به من
يتقابل بأنه يعيش و يصير ذا فضل (والحرث) بسمي به من يتقابل بأنه يعيش و يحترث
(والنمان فذ كذا) اي أل (وحذفه) بالنسبة الى التعريف (سيان وقد يصير علما بالغلبة
مضاف) كابن عباس وابن عمرو وابن مسعود للعبادة (أو مصحوب أل كالعقبة) لايلة
والمدينة الطيبة والكتاب الكتاب سيدو به ثم الذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه
بنداء ولا غيره كما قال في شرح الكافية (وحذف أل ذي) من الاسم الذي صار علما بغلبتها
(ان تنادأ وتضف أو جب) نحو يا عشي وهذه مدينة الرسول (وفي غيرهما) أي غير النداء
والاضافة (قد تنحذف) أل بقلة نحو هذا عيوق طالعا

هذا باب (الابتداء)

قدم أحكام المبتدأ على الفاعل تبعاً لسيوياً به بعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين
في اذ أصل المرفوعات هل هو المبتدأ أو الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في الكلام
وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر الفاعل نزول فاعليته اذا تقدم وان عامل ومفعول
والفاعل مفعول ليس غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو أقوى من عامل المبتدأ المستوي
وانه انما رفع للفرق بينهما وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون
للفرق بين الماني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبر عنه أو وصف رافع
لمكتنى به فالاسم نعم الصريح والمفعول والتقدير الاول يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول
الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافي جنى
يرى انه خير مقدم وان المبتدأ درهم نظر الى المعنى والثالث يخرج أسماء الافعال وتقييد
الوصف بكونه رافعا للمكتنى به يخرج قائم من قائم أبوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال
على هذا الحد وقل (مبتدأ زيد وعاذر خبر) عنه (ان قلت زيد عاذر من اعتذر)
لا تطابق الحد عليه (وأول مبتدأ والثاني فاعل) أو نائب عنه (أغنى) المبتدأ

عن الخبر (في) كل وصف اعتمد على استفهام و رفع ظاهرا أو ضميرا بارزا نحو
 (أسارذان وقس) على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وأمضروب العمران
 ولا يجوز كونه مبتدأ إذا رفع ضميرا مستترا في نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد
 (وكاستفهام) في اعتماد الوصف عليه (النفى) نحو
 * خيلى ماواف بعدي أنما * وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد
 قال الاخفش والكوفيون (يجوز) كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن
 الخبر من غير اعتماد على استفهام ولا نفى (نحو قائل) أى ناج (أولوا الرشد) بفتح
 أى أصحاب الهدى (والثان) وهو ما بعد الوصف (مبتدأ) مؤخر (وذا الوصف)
 بالرفع (خبر) عنه مقدم عليه (ان فى سوى الافراد) وهو التثنية والجمع السالم
 (طبعا) أى مطابقا لما بعده (استقر) هذا الوصف نحو أقامان الزيدان وأقامون
 الزيدون ولا يجوز كون هذا الوصف مبتدأ وما بعده خبره لانه اذا أسند الى
 الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو أقام زيدا
 كون ما بعد الوصف فاعلا سدمسدا الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدا
 والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف النطاق على المفرد والتثنى والجمع بصيغة
 واحدة نحو أجنب الزيدان (ورفعوا مبتدأ بالابتداء) وهو كونه معري من العوامل
 اللفظية وقيل جعل الاسم أو لا ليخبر عنه (كذلك رفع خبر بالمبتدأ) وحده على
 الصحيح الذى نص عليه سيدي لانه طاب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاها فعمل فيهما
 ورد بأن أقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوى أولى وقيل بالابتداء
 والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا أى كل منهما رفع الآخر وله نظائر في العربية
 (والخبر) هو (الجزء الماتم الفائدة) مع مبتدأ غير الوصف (كالله بر) أى محسن
 بعباده (والا يادي) أى النعم (شاهدة) له (ومفردا يأتى) الخبر والمراد به ما للعوامل
 تسلط على لفظه فيشمل مالا معمول له كهذا زيد وما عمل الجركزيد غلام عمر وأو
 الرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كهذا ضارب أبوه عمرا (ويأتى جملة) بشرط أن
 تكون (حاوية معنى) المبتدأ (الذى سميت له) أى امما بمعناه يربطها به لاستقلاله

الجملة وهو اما ضمير موجود كز يدقام ابوه او مقدر كابر قفبز بدرهم اي منه واسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير و يغنى عن الرابط تكرار المبتدا بلفظه كالخاقة ما الخاقة او عموم في الخبر يدخل تحته المبتدا نحو والذين آمنوا وعملوا الصالحات اننا لنضع اجر من احسن عملا (وان تكن) الجملة (ايه معني ا كتنفى) المبتد (ها) عن الرابط (كتنطق) اي منطوق (الله حسبي وكفى) والخبر (المفرد الجامد) والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه (فارغ) أي خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل أو ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمل (وان يشق) الخبر المفرد أو يؤول عشق كهذا أسد أي شجاع (فهو ذو ضمير مستكن) أي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هوله والا فله حكم ذكره بقوله (وأبرزنه) أي الضمير وجوبا (مطلقا) سواء أمن اللبس أم لم يؤمن (حيث تلا) أي وقع ذلك الوصف بعد (ما) أي مبتدا (ليس معناه) أي معنى ذلك الوصف (له) أي المبتدا (محصلا) بل كان محصلا لغيره أي كان وصفا جاريا على غير من هوله كز يد عمر وضار به هو وز يد هند ضار بها هو وأجاز الكوفيون الاستتار اذا أمن اللبس واختاره المصنف في الكافية (وأخبروا) عن المبتدا (بظرف) نحو والركب أسفل منكم (او بحرف جر) مع مجروره كالحمد لله حال كونهم (ناوين) أي مقدرين له متعلقا اسم فاعل أو فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا أو استقرأ وما فيه (معني كائن أو استقر) ككتاب ووجد ونحوها (فرع) يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله * فأنت لدي مجبوحة الهون كائن * ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد أما واذا المماجأة لامتناع ايلاهما الفعل فهو من قبيل المفرد وإن قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد أولى من الاخلاق بباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحديث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زه ان (ولا يكون اسم

زمان خبرا عن) مبدأ (جثة) فلا يقال زيد يوم الجمعة (ان يقد) الاخبار به بان كان المبتدأ عاما
والزمان خاصا وكان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتادون وقت (فأخبر) كنحن
في شهر كذا والورد في ايار (ولا يجوز الابتداء بالكرة ما) دام لا ابتداء بها (لم يقد) لانه لا يخبر
الا عن معروف فان افاد جاز وتحمل الفائدة بأمر أحدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف أو
محجور ونحو (كعند زيد مرة) وفي الدار رجل (و) الثاني أن يتقدمها الاستفهام نحو (هل
فتى فيكم) والثالث ان يتقدمها نفى نحو ان لم تكن خليلنا (فأدخل لنا) الرابع أن تكون
موصوفة أو وصف إمامه كور نحو (رجل من الكرام عندنا) أو مقدر كشر أهله فاناب أي
عظيم على أحد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجل عندنا أي رجل حقير
أو كانت خلفا من موصوف كؤمن خير من كافر (و) الخامس أن تكون عاملة فيما
بعدها نحو (رغبة في الخير خير) السادس ان تكون مضافة نحو (عمل بريزبن
وليقيس) على ما ذكر (ما لم يقل) بأن يجوز كل ما وجد فيه الافادة كأن يكون فيها
معنى التعجب كما أحسن زيدا أو تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين
أو شرطاً كمن يتم أقم معه أو جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك أو عاملة ككل
يموت أو نالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا أسد بالباب أولوا الحال كقوله
* سرينا ونجم قد أضاء فذبدا * وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقولك
شجرة سجدت وتمر خير من جرادة (والاصل في الاخبار أن تؤخر) لانها ووصف في
المعنى المبتدآت فحقها التأخير كالوصف (وجوزوا التقديم) لها على المبتدآت (اذ
لاضررا) حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدآت التقديم (فانمعه)
أي تقديم الخبر (حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا) بشرط أن يكونا (عادمي بيان)
نحو زيد صديقك لا لتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الابعاد

(كذا) يمنع تقديم الخبر (اذا ما الفعل) الرفع ضمير المبتدأ المستتر (كان) هو
(خبرا) نحو زيد قام لا لتباس المبتدأ بالفعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو
قاما الزيدان وأسروا النجوي الذين ظلموا كذا قيل واعتراضه والدي رحمه الله في

حاشيته على شرح ابن الناطم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل
(أو قصد استعماله) أي الخبر (منحصرا) بمعنى محصور فيه كتماز يد شاعر وما زيد إلا شاعر
أي ليس غير فلا يجوز التقديم له لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ

* وهل إلا عليك المول * وإن لم يوهم عكس المقصود (أو كان) الخبر (مسنداً لذي) أي
لمبتدأ فيه (لام ابتداء) نحو لن زيد قائم فلا يجوز التقديم لأن لها صدر الكلام ولو تركه لهم مما
بعده (أو) كان مسنداً لمبتدأ (لازم الصدر) بنفسه أو بسبب (كمن لى متجدا) وفتى من
وافد (و) إذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفاً أو مجروراً أو جملة كما في شرح التسهيل (نحو
عندي درهم ولي وطير) وقصدك غلامه رجل فاعلم أنه (ملزم فيه تقدم الخبر) لأنه المسوخ
للابتداء بالنكرة (كذا) يجب تقديم الخبر (إذا عاد عليه) أي على ما لبسه (مضمراً) أي
مبتدأ (به عنه مبيناً يخبر) نحو في الدار صاحبها ذلول أخر لها الضمير على متأخر لظا ورتبة
(تنبيه) عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة والمتعلقه ضمير في المبتدأ قال المصنف في
نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ
ضمير له كفاء انتهى وأنت ترى ما في عبارة نصف هنا من الفلاقة وكثرة الضمائر
المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في السكافية

وإن بعد خبر ضمير * من مبتدأ يوجب له التأخير

(كذا) يجب التقديم (إذا) كان الخبر (يستوجب التصديراً) كالاستفهام
(كأين من علمته نصيراً وخبر) المبتدأ (المحصور) فيه (قدم ابتداء كما لنا إلا اتباع
أحمد) صلى الله عليه وسلم إذ لو أخر وقيل ما اتباع أحمد إلا لنا أو هم إلا نحصر في
الخبر (وحذف ما يهمل) من المبتدأ والخبر (جائز) حذف الخبر (كما تقول زيد بعد
قول سائل (من عندكم) في جواب) قول سائل (كيف زيد) حذف المبتدأ (قل
دنف) أي مريض (زيد) المبتدأ (استغنى عنه إذ عرف وبد لولا) الامتناعية
(غالباً) أي في القسم الغالب منها إذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد
وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر إلى المبتدأ وهو قليل فلاول
(حذف الخبر) منه (حتم) نحو لولا زيد لا تبتك أي موجود والثاني حذفه جائز أن

دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحوه قوله صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثو عهد بسلام لهدمت الكعبة (تتمة) كلولا فيما ذكر لو ما كما صرح به ابن النحاس (وفي) المبتدأ الواقع (نص يمين ذا) اي حذف الخبر وجوبا (استقر) نحو امرك لا فعل اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف (و) كذا يجب الحذف اذا وقع (بعد) المبتدأ (واو) قد (عينت مفهوم مع) وهو المصاحبة (كمثل كل صانع وما صنع) أي مقترنان فان لم تكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو

* وكل امرئ والموت يلتقيان * (و) كذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا الى مصدر وهو (قبل حال لا) يصاح ان (يكون خبرا عن) المبتدأ (الذي خبره قد اضمر) فالمصدر (كضرب العبد مسيئا) فسيئة حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف (و) المضاف الى المصدر نحو (أتم تبيني الحق منوطا بالحكم) فأنتم مبتدأ مضاف الى مصدر ومنوطا حال مسد مسد الخبر وتقديره كما تقدم ومخرج بتمديد الحال لعدم محاليتها للخبرية ما يصاح لها فالرفع فيه واجب نحو ضرب زيد اشد يد (تنبيه) يجب حذف المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كذا كره في آخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بخصوص نعم كنتم الرجل زيد كذا كره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كمر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لا فعلن اي يمين ذكرهما في الكافية (واخبار باثنين) اي بخبرين (او بأكثر) من اثنين (عن) مبتدأ (واحد) سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلوا حاض اي مزام لم يكن (كهم سراة شعرا) ونحو من يك ذابت فهندا بتي * مقيظ مصيف وشقي

ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمر وكاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول

(كان وأخواتها)

(ترفع كان المبتدأ) حال كونه (اسما) لها (والخبر تنصبه) خبرا لها ككان سيدي

عمر) رضى الله عنه (ككار) فيما ذكر (ظل) بمعنى أقام نهارا و (بات) بمعنى أقام ليلا
و (أضحى) (أصبحا) و (أسمى) بمعنى دخل في الضحي والصباح والمساء (وصار)
بمعنى تحول و (ليس) وهى لنفي الحال وقيل مطافا و (زال) بمعنى انفصل والمراد بها التى
مضارعها يزال لا التى مضارعها يزول أريز يل وكذلك (زح) بمعنى زال ومنه البارحة لليلة
الماضية و (فقه) وانفك وهذى الاربعة) لاخيرة شرط اعمالها أن تكون (اشبه نفى)
وهو النهي والدعاء (اولنفي متببه ومثل كان دام) بمعنى بقي واستمر لكن بشرط أن
يكون (مستوقفا) المصدرية الظرفية (كأعط مادمت مصيبارهما) وقد يستعمل
بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل وضحي واصبح واسمي بمعنى
صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا (تمة) الحق بصار افعال
فى معناها وهى آص ورجع وعادا واستحال وقعد وحر وجاء وارتد وتحول وغد
ارواح ذكرها فى الكافية واعلم ان هذه الافعال على أقسام ماض له مضارع وأمر
ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون أمر ووصف
دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف
وهو ليس ودام (وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضى منه استعمالا) تحول
اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كائنا اخاك ولست زائلا احبك (وفي جميعها
توسط الخبر) وبين الفعل والاسم (اجز) وخالف ابن معطى فى دام ورد بقوله
لا طيب للميش مادامت منقصة * لذاته بادكار الموت والمهرم
وبعضهم فى ليس ورد بقوله * فليس سواء عالم وجهول * وقد يمنع من التوسط
بأن خيف اللبس او اقترن الخبر بالاسم او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس
اسم كان وقد يجب بأن كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا وتقديم
الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز (وكل) من النجاة (سبقه دام حظر) أى منع
لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف
مصدرى وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس (كذلك) منعوا (سبق خبر)
بالتنوين (ما النافية) سواء كانت شرطا فى عمل ذلك الفعل أم لم تكن (فجنى بها

مطلوبة) أى متبوعة (لا تالية) أى تابعة لان لها الصدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح
 به فى شرح الكافية (ومنع سبق خبر ليس اصطفى) أى اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن
 السراج واكثر المتأخرين قال فى شرح الكافية قياسا على عسي فانها ماثلة فى عدم التصرف
 والاختلاف فى فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى و فرق ابنه بينهما بأن
 عسي متضمنة هى ماله صدر الكلام وهو اهل بخلاف ليس قلت ليس أيضا متضمنة معنى
 ماله الصدر وهو ما التافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله
 فى قوله تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وأجيب باتساعهم فى ظرف (تتمه)
 من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان مالك وما يجب أخيره عنه كما كان زيد لا فى
 الدار (وذو تمام) من هذه الالهال (ما برفع يكفى) عن المنصوب نحو وان كان ذو
 عسرة أى حضر ما شاء الله كان أو وجد وظل اليوم أى دام ظله بات فلان بالنوم
 أى نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون أى حين تدخلون فى المساء
 والصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض أى بقيت (وما سواء) أى سوى
 المكثفى بالرفوع (ناقص) يحتاج الى المنصوب (والنقص فى فقه) و (ليس)
 و (زال) التى مضارعها يزال (دائما قفى) أى تبمع واما زال التى مضارعها يزول
 فانها تامة نحو زالت الشمس (ولا يلى العامل) بالنصب أى لا يقع بعده (معمول الخبر)
 سواء قدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيدا خلافا للكوفيين ولا كان
 طعامك آكل زيدا خلافا لى على فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكل
 طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يلى العامل وبه صرح
 ابن شقير مدعى فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المفعول على نفس العامل
 (الا اذا طرأ أى) المفعول (أو حرف جر) فانه يجوز أن يلى العامل نحو كان
 عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا (ومضمر الشان اسما) للعامل (انوان وقع) لك
 من كلام العرب (موهم) أى موقع فى الوهم أى الذهن (ما استبان) لك (أنه امتنع) وهو
 ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله * بما كان ايم عطية
 عودا * فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وخطية مبتدأ خبره عودا ويا عم مفعول عود

والجملة خبر كان (وقد تزداد كان) بلفظ الماضي (في حشو) اي بين اثناء الكلام
وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو * انت تكون ما جد نبيل * واطردت زيادتها بين ما
وفعل التعجب (كما كان أصبح علم من تقدمنا) وبين الصلة والموصول كجاء الذي كان
اكرهه والصفة والموصوف كجاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان
مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو

* علي كان للمسومة العرب * وغير كان لا تزداد وشذت زيادة اسمي وأصبح كقوله
ما أصبح ابردها وما اسمي أدفاها (ويحذفونها) مع اسمها (ويعقون الخبر) وحده
(وبعد ان ولو) الشرطيتين (كثيراً ذا) الحذف (اشتهر) كقوله امرء مجزى بعمله
ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله * لا يأمن الدهر ذو بنى ولو ملكا *
اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولاه اي من لد كانت شولاء
وحذف كن مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اي ان كان
في عمله خير (و بعد أن) المصدرية (تعويض ما عنها) بعد حذفها (ارتكب كمثل
اما انت برافقترب) الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان له فالتفصل
الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله

* أبأخراشة أمانت ذانقر * (تنمة) تحذف كان مع اسمها وخبرها ويوض عنها ما بعد
ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا ما لا أي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية
(ومن مضارع كان) ناقصة او تامة (منجزم) بالسكون أن لم يله ساكن ولا ضمير
متصل (تحذف نون) تخفيفا نحو ولم أك بغيرا وان تلك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم
بالحذف والمتصل بساكن أو ضمير (وهو حذف) بالتثنية (ما التزم) بل جاز

* الثاني من نواسخ الابتداء ﴿ ما ولا ولا ولا وان المشبهات بليس ﴾

(اعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (اعلمت ما) النافية عند اهل الحجاز
نحو ما هن أمهاتهم (دون) زيادة (ان) النافية فان وجدت فلا عمل لما نحو ان اتم
ذهب (مع بقا النفي) وعدم انقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى
(٣ - بهجه)

ما نتم الا بشر مثلنا (و) مع (ترتيب زكن) اى علم وهو تقديم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا اذا كان ظرفا كما هو ظاهره اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح به في الكافية وشرحا مخالفا لابن عصفور (وسبق) معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعمليها نحو ما طعامك زيد اكل فان تقدم وهو (حرف جر أو ظرف كما بي انت معنيا أجاز) ذلك (العلماء) لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره (ورفع) اسم (معطوف بلكن أو بيل من بعد) خبر (منصوب بما لزم) ذلك الرفع (حيث حل) نحو ما زيد قائما لكن قاعدة بالرفع خبر مبتدأ محذوف اى لكن هو قاعدة لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في المنفى فان كان المعطوف بغيرهما نصب (و بعد ما ليس جر) حرف (الباء) الزائدة (الخبر) نحو أليس الله عزيز وماربك بغافل ولا فرق فيهما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منقيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخوله في لم كن بقاءه وامتناع دخوله في نحو كنت قائما ﴿فرع﴾ يجوز في المعطوف على الخبر حينئذ الجر والنصب (و بعد لاو) بعد (نفي كان قد يجزى) الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمن لم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما (في النكرات أعمت كليس لا) النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو * تعز فلا شيء على الارض باقيا * وأجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبر ما نحو * فانا ابن قيس لا براح * (وقد تلى) أى تتولى (لات) وهى لا زيدت عليها التاء لتأنيث الحكمة على المشهور (وان) بالكسر والسكون النافية (ذا العملا) اى عمل ايس نحو ولات حين مناص * ان هو مستوليا على احد * (وما اللات في سوي حين) وما رادفه كالساعة والايوان (عمل) لضعفها (وحذف ذى الرفع) وهو الاسم وابقاء الخبر (فشا) كما تقدم (والعكس) وهو حذف الخبر وابقاء الاسم (قل) وقرئ شدوذا ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء (ككان) فيما تقدم من العمل (كاد) لمقاربة حصول الخبر (وعسي) لترجيئه (لكن نذر) ان يجيء (غير مضارع لهذا خبر) والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آيما والكثير بحجته مضارعا (وكونه بدون أن بعد عسي نذر) نحو

عسي الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراه فرج قريب
والكثير فيه اتصالها نحو عسي ربكم أن يرحمكم (و) خبر (كاد الامر فيه عكسا)
فالكثير تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصالها بها نحو

* قد كاد من طول البلى أن يمصها * (وكسي) في كونها للترجي (حري) بالحاء المهملة
(ولكن) اختصت بأن (جعلا خبرها حتما بأن متصلا) فلم تجرد منها لا في الشعر ولا
في غيره نحو حري زيد أن يقوم (وأزمو) خبر (أخلاق أن) لكونها (مثل حري)
في الترجي نحو وأخلاق السماء أن تمطر (وبعد أو شك) كثر اتصال الخبر بأن نحو
ولو سئل الناس التراب لا وشكوا * اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا
(و) (انتفا ان) من خبرها (نرا) نحو

يوشك من فر من منيته * في بعض غراته يواففها

(ومثل كاد في الاصح كرا) بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان نحو
* كرب القلب من جواء بدوب * واتصالها بها قليل نحو

* وقد كربت أعناقها ان تقطعا * وقيل لا تتصل به اصلا (وترك ان مع ذي الشروع
وجبا) لانه دال على الحال وأن للاستقبال (كأنشأ السائق يحدو) اى يغني للابل
(وطفق) زيد يدعو ويقال طبق بالباء (كذا جملة) انظم (وأخذت) اكلم
(وعلق) زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو
يصلى (واسمعهوا مضارعا لا وشكا وكاد لا غير) نحو يوشك من فر يكادزيتها يضيء
(وزادوا) لا وشك اسم فاعل فقالوا (موشكا) نحو

* فوشكة ارضنا ان تعود * وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد
والجوهرى مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل

كرب والكسائي مضارع جعل والاختفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد (بـ)
 عسى) و (اخلاق) و (أوشك قد بردني بأن يفعل عن فان فقد) وهو الخبر نحو عسى ان
 يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سدمسدا الجزمين كما سدمسدهما في قوله تعالى ألم
 احسب الناس ان يتركوا هذما اختياره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابداء وذهب
 جماعة الى انها حينئذ تامة مكثفية بالمر فوع (وجردن) من الضمير (عسى) و (اخلاق
 وأوشك) (أو ارفع مضمرها اذا السم قبلها قد ذكر) (فعل على التجريد ولفظة أهل الحجاز
 الزيدان عسى أن يقوموا الزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسما أن يقوموا
 والزيدون عسوا ان يقوموا) (والفتح والكسر اجز في السين من) عسى اذا اتصل بها تاء الضمير
 او نونه او نا (نحو عسيت) عسين عسينا (وانتفا الفتح) (بالفان اي اختياره (زكر) اي
 علم امامن تقديمه الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرأ الفراء الانافما

الرابع من النواسخ ﴿ان وأخوانها﴾ *

وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي
 دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية
 كعدد الافعال (لان) و (أن) اذا كانتا للتوكيد والتحقيق و (أيت) للتمني
 و (الكن) للاستدراك و (لعل) للترجي و (كان) للتشبيه (عكس ما) ثبت (الكان
 من عمل) اي نصب الاسم ورفع الخبر (كان زيداءلم بأنى كفاء ولكن ابته ذو
 ضغن) اي حقد (وراع) وجوبا (ذا الترتيب) وهو تقديم الاسم على الخبر لانها غير
 متصرفه (الاي) الخبر (الذى) هو ظرف أو مجرور فيجوز لك ان تقدمه (كليت
 فيها) مستحيا (أو) لعل (هنا غير البذى) الذى بذى بمعنى فحش وقد يجب تقديمه
 في نحو ان في الدار صاحبها (وهذان افتح) وجوبا (لصد مصدر مسدها) بأن تقع
 فاعلا او نائباً عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول او
 مجرورة او تابعة لشيء من ذلك (وفي سوى ذلكا كسر) وجوبا وقد افصح عن ذلك
 السوى بقوله (فا كسر) ان اذا وقعت (في الابتدا) كانا أنزلناه اجلس حيث

ان زيدا جالس جنتك ان زيدا امير (و) اذا وقعت (في بدء صلة) اي اولها نحو ما ان مفتاحه
فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاءني الذي في ظي انه فاضل (رحيت) وقوت (ان لم ين
مكلمة) اكسرها كحجم والكتاب للمبين اننا اننا (او حكيمة) هي وما بعده (بالقول)
نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر (او حلت محل جاء كزرت واني
ذو امل) اي مؤملا (وكسروا) ان اذا وقعت (من بدء قول) قاي (علقة باللام) المعلقة (كاعلم
انه لذو تقى) وكذا اذا وقعت صفة نحو مرت رجل انه فاضل او خيرا عن اسم ذات نحو
زيد انه فاضل فان وقعت (بعد اذا فجاءه أو) بعد (قسم لالام بعده) فالحكم (بوجهين نهي)
نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة ونفعتها على انها مؤولة
بالمصدر وكذا حلفت انك كريم (مع) كونها (تلقوا الجزا) نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سواء بحالة ثم تاب من بعده واصلاح فانه غفور رحيم يجوز كسرها
على معني فهو غفور ونفعتها على معني فالمغفرة حاصلة (وذا) اي جواز الكسر
والفتح (يطرد في) كل موضع وقعت فيه ان خرا عن قول وخرها قوله وفاعل
القولين واحد (نحو خير القول اني احمد) فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على
تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو انا
كننا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم (وبعد) ان (ذات الكسر تصحب الخبر)
جوازاً (لام ابتداء) اخرت الي الخبر لأن الفصد بها التوكيد وان للتوكيد فكرهوا
الجمع بينهما (نحو اني لوزر) أي لمين وان زيدا لا بوه فاعمل (ولا يلى ذا اللام ما قد
نقيا) وشد قوله وأعلم أن تسليما وتركنا * الامتساها ان ولا سواء (ولا)
يليهما (من الافعال ما) كان ما غنيا متصرفا ما ربا عن قد (كرهيا) ويليهما ان كان
غير ماض نحو ان زيدا ليرضى أو ما غنيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى أن يقوم
(وقد يليها) الماضى المتصرف (مع) كون (قد) قبله (كان ذا الفصد سما على العدا
مستحوذا) أي مستويا (وتصحب) اللام (الواسط) بين الاسم والخبر حال كونه
(معمول الخبر) اذا كان الخبر صالحة لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك أكل بخلاف
ان زيدا لطعامك أكل ولا تدخل على المعمول اذا تأخر كما أفهمه كلام المصنف

ولا على الخبر اذا دخلت على المفعول المتوسط (و) وتصحب ضمير (الفصل) نحو ان
هذا هو القصص الحق وسمى به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر (و) تصحب (اسما
حل قبله الخبر) أو مفعوله وهو ظرف أو مجرور نحو ان علمنا للهدى ان فيك زيدا
راغب (تتمة) لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها
نحو * أم الحليس لميجوز شهر به * * ولكنني من حبها لمعيد *
قال ابن الناطم وأحسن ما زيدت فيه قوله

ان الخلافة بعدهم لدهيمة * وخلائف ظرف لما أحقر

أى لتقدم ان في أحد الجزئين (ووصل ما) الزائدة (بذى الحروف) المذكورة أول الباب
الايات (مبطل اعمالها) لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى اما الله الواحد (وقد يبقى
العمل) في الجميع حكى الاخفش انما زيد اقامت وقيس عليه الباقي هكذا قال الناطم تبعا
لابن السراج والزجاجي أما ايت فيجوز فيها الاعمال والا همال قال في شرح التسهيل يجمع
وروى بالوجهين * قالت ألايتا هذا الحمام لنا * قال في شرح الكافية ورفعه أقيس
(وجائز رفعك معظوفا على منصوب ان بعد تستكلا) الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو
بالعطف على محل اسم ان وقبل على محلهام مع اسمها وقيل هو مبتدأ محذوف خبره لدلالة
خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر وأجاز الكسائي مطابقة الفراء
بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله

ان الربيع الجود والخريف * يدا أبى العباس والصيوقا

(والخفت بان) المكسورة فيما ذكر (لكن) باتفاق (وأن) المنقوطة على الصحيح
بشرط تقدم علم عليها كقوله

والا فاعلموا أنا وأتم * بقاء ما بقينا في شفاق

أو معناه نحو وأذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من
المشركين ورسوله (من دون ليت وامل وكان) فعلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا
يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده وأجاز الفراء بعده (وخففت ان) المكسورة (فقل
العمل) وكثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى

وان كلالا ليو فيهم (وتلزم اللام) أي لام الابتداء في خبرها (اذا ماتهم) لئلا
 يهجم كونها نافية فان لم يهمل لم تلزم اللام (وربما استغنى عنها) أي عن اللام اذا
 أهملت (إن بدا) أي ظهر (ما ناطق أراداه معتمدا) عليه كقوله

* وان مالك كانت كرام المعادن * فلم يأت باللام لامن اللبس بالنافية (والفعل ان لم
 بك نافية فلا تلقى) أي تجده (غالبا بان ذي) الخففة (موصلا) بخلاف ما اذا كان
 ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالبا كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت
 لكبيرة وقل وصامها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بنى الناسخ نحو
 * شلت عينك ان قتلت مسلما * (وان تخفف أن) المفتوحة (فاسمها) ضمير
 الشأن (استمكن) أي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المنكسورة لانهما أشبه بالفعل
 منها قاله في شرح الكافية (والخبر اجعل جملة من بعد أن) كقوله

في فئة كسيرف الهند قد علموا * أن هالك كل من يخفى وينتمل

وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله * بانك ربيع وغيت مريع * (وان يكن)
 الخبر (فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن نصريفة ممتنعا فلا حسن الفصل) بينهما (بقدر) نحو ونعلم ان
 قد صدقتنا (او) حرف (نفى) نحو فلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا (او) حرف (تنفيس) نحو
 علم ان سيكون (اولو) محو ان لو كانوا يعلمون الغيب (وقليل ذكرو) في كتب النحو في
 الفواصل فان كان دعاء او غير تصرف لم ينتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها
 وان عسى ان يكون وان ليس الانسان الا ماسعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه
 بقوله فلا حسن الفصل نحو * علموا ان يؤملون فيجادوا * (وخففت كان ايضا
 فنوى) أي قدر (منصوبا) ولم يبطل عملها لما ذكر في ان وتخالف ان في ان خبرها
 يحجب جملة كقوله تعالى كان لم تمن بالامس ومفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب
 حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال (وثابتا ايضا روى) في قول الشاعر
 * كان ظمية تطو الى وارق السلم * في رواية من نصب ظمية وتعطو هو الخبر
 وروى برفع ظمية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر (خاتمة) لا تخفف
 لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش

اعمالها قياسا وعن يونس أنه حكاة عن العرب

الخامس من النواسخ (لا التي لنفى الجنس)

والاولى التعبير بالا المحمولة على ان كما قال المصنف في نسخته على مقدمة ان الحاجب لان المشبهة بلبس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستفراق اختصت بالاسم ولم تعمل جراً لئلا يتوهم أنه بمن المقدرة لظهورها في قوله * ألا لا من سبيل الى هند * ولا رفعا لئلا يتوهم أنه بالا ابتداء فتعين النصب ولذا قال (عمل ان اجعل للا) حملها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الانيات ولا تعمل هذا العمل الا (في زكرة) متصلة بها (مفردة جاء تك أو مكرره) كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في زكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل (فانصب بهامضانا) الى زكرة نحو لاصحاب علم تموت (او مضارعة) أى مشابهة وهو الذى مابعد من تمامه نحو لا قيحافله محبوب (وبعد ذلك) الاسم (اخبر اذكر) حال كونك (رافعه) بها كما تقدم (وركب المفرد) معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيهها به (فأنحأ) أى بانيله على الفتح أو ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية (كلا حول ولا قوة) ولا زيد بن ولا زيد بن عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحبا بالفتح وهو اولى كما قال المصنف والتزمه ابن عصفور (والثاني) من المتكرر كالمثال السابق (اجعلا مر فوعا أو منصوبا او مركبا) ان ركبت الايل مع لا فالرفع نحو * لا أم لى ان كان ذاك ولا أب * وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعها رفع على الابتداء والنصب نحو * لانسب اليوم ولا خلة * وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر أى ولا ترى خلة كما في قوله الارجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية (وان رفعت او لا) وألغيت الاولى (لا تنصبا) الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افيد على اعمال لا الثانية نحو * فلا لغو ولا تأثيم فيها * او ارفعه على

الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة (ومفرد انعتا لمبنى بلى فافتح)
 على بناءه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار (أو انصبين) على اتباعه لح اسم لا نحو
 لا رجل ظريف فيها (أو ارفع) على اتباعه لح لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان
 تفعل ذلك (تعديل وغير ما يلي) من نعت المبني المفرد (وغير المفرد) من نعت المبني (لا تبين
 فيها الزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني) وانصبه) نحو لا رجل
 ظريف ولا رجل قبيح فله عندك (أو ارفع اقصد) نحو لا رجل فيها ظريف
 ولا رجل قبيح فله عندك ويجوز النصب والرفع أيضا في نعت غير المبني (والعطف) أي
 المعطوف (ان لم يتكرر) فيه (لا أحكماله بما للنعت ذى الفصل انتمى) فلا تبينه وانصبه أو
 ارفعه نحو * فلا أب وابنا مثل مروان وابنه * ولا رجل وامرأة في الدار وجاء
 شذوذ البناء حتى لا خفش لا رجل وامرأة (تتمه) لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد
 أما البدل فان كان نكرة كالنعت الموصول نحو لا أحد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل
 ورفعه وكذا عطف البيان عنده من أجازة في النكرات وان لم يكن نكرة فالرفع نحو لا أحد
 زيد فيها وأما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح
 الكافية قال ابن هشام والقول بأن هذا توكيد خطأ أي لان التوكيد لا يعطى لا بد أن يكون
 مثل الاول وهذا أخص منه ويجوز ان يحرب عطف بيان أو بدلا لجواز كونهما أوضح
 من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لا متناع توكيد النكرة به كما سيأتي (وأعط
 لامع همزة استفهام) إما مجرد الاستفهام أو التوبيخ أو التقرير (ما تستحق دون
 الاستفهام) من العمل والاتباع على ما تقدم نحو
 * الاطمان ألافسان عادية * وقد يقصد بالألتمني فلا تغير أيضا عند المازني والمبرد نحو *
 الا عمر ولي مستطاع رجوعه * وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة
 ولا خبرها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح النسيهيل وقد يقصد
 بها العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما (وشاع) عند الحجاز بين (في ذال الباب
 اسقاط الخير) أي حذفه (اذا المراد مع سقوطه ظهر) كقوله تعالى لا خير ونحو
 لا اله الا الله أي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يحذف عند

احد فضلا عن ان يجب كقوله عليه الصلاة والسلام لا احد اغيره من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بالافائدة فيه (تتمة) قد يحذف اسم لا لعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اى لا بأس عليك

* السادس من النواسخ (ظن واخواتها) *

وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل فتنبهها مفعولين لها (انصب بفعل القلب جزأى ابتداء) اى المبتدأ والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال (اعني) بالفعل القلبى العامل هذا العمل (رأى) اذا كانت بمعنى علم كقوله * رايت الله اكبر كل شيء * او بمعنى ظن نحو وانهم يرونه بعيدا وراه قريبا بمعنى اصاب الرئية او من رؤية العين او الرأى و (خال) ماضى يخال بمعنى ظن نحو * يخال الفرار يراخى الاجل * او علم نحو وخلفتى لى اسم لا ماضى يخول بمعنى يتعهد او يتكبر و (علمت) بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم و (جدا) بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن و (ظن) من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان يحو راو العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة و (حسبت) بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او بمعنى علمت نحو * حسبت التقى را الجود خير تجارة * لا بمعنى صرت احسب اى اذا شقرة او حمرة اربياض (وزعمت) بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجمل فيكم * لا بمعنى كفلت او سمعت او هزلت (مع عد) بمعنى ظن كقوله * فلا تعدد المولى شر يكك فى الغنى * لا من العد بمعنى الحساب و (حيجا) بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو * قد كنت احجوا باعمر واخا ثمة * لا بمعنى غلب فى الحاجة او قصد او اقام او بخل و (درى) بمعنى علم نحو دريت الوفى العهد (وجعل اللذ كاعتقد) نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثة

لا الذي بمعنى خالق أما جعل الذي بمعنى صير فسيأتي انه كذلك (وهب) بمعنى ظن نحو
 فبهني 'مراها لكار (تعلم) بمعنى اعلم نحو * تعلم شفاه النفس قهر عدوها * لا من التعلم
 (و) الافعال (التي كصيرا) وهي سير وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق ووهب ورد وترك
 وتخذواخذ (أيضاها انصب مبتدأ وخبر) نحو فجع ملناه هياه منتورا ذهني الله فذاك
 ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا تركته أخا لقوم اتخذت عليه
 أجرا واتخذ الله إبراهيم خليلا (وخص بالتعليق) وهو ابطال العمل فقط لفظا لا محلا
 (ما من قبل هب) من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده (والا مرهب قد ألزما) فلا
 يتصرف (كذا) أي كهب في لزومه الامر (تعلم ولغير الماضي) كالضارع ونحوه (من سواها)
 اجعل كل ماله (أي للماضي) (زكن) أي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ
 وخبر وجواز التعليق والافاء (وجوز الالفاء) أي لا توجيه بخلاف التعليق فانه
 يجب بشرط كما سيأتي (لا) اذا وقع الفعل (في الابتداء) بل في الوسط نحو
 * ان الحب علمت مصطبر * وجاء الاعمال نحو * شجاك أظن ربيع الطاعنين *
 وهما علي السواء وقال ابن معطي المشهور الاعمال أوفى الآخر نحو
 * هاسيدانا يزعمان * ويجوز الاعمال نحوه زيدا قائما ظننت لكن الالفاء أحسن
 وأكثر (وانو ضمير الشأن) في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله
 * وما اخال لدينا منك تنويل * فالتقدير اخاله أي الشأن والجملة بعد في موضع
 المفعول الثاني (أو) انو (لام ابتداء) معلقة (في) كلام (موهم) أي موقع في الوهم
 أي الذهن (الفاء ما) أي فعل (تقدما) على المفعولين كقوله
 * اني رأيت ملاك الشيمة الادب * تقديره اني رأيت ملاك فحذف اللام وأبقى
 التعليق (والنزم التعليق) لفعل القلب غير هب اذا وقع (قبل نفى ما) لان لها الصدر
 فيمتنع أن يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء
 ينطقون (و) قبل نفى (ان) كقوله تعالى وتظنون ان لبئثم الا قليلا (و) قبل نفى
 (لا) كعلمت لازيد عندي ولا عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ
 به أو مقدر و (لام ابتداء) كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيدا منطق

أم مقدرة كما مر (أو) لام (قسم) نحو * ولقد علمت لتأنيث منيقى * (كذا والاستفهام ذا) الحكم وهو تعليق الفعل إذا رايه (له انحتم) سوا تقدمت أدانه على المفعول الاول نحو علمت أزيد قائم أم عمرو أم كان المفعول اسم استفهام نحو لعلم أى الحزبين أحصى أم أضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت أبومن زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا أبومن هو فلا يرجع نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية (نتمه) ذكر ابو على من جملة المضافات اهل كقوله تعالى وان ادري لعله فتمه لكم وذكر بعضهم من جهاتها لو وجرم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو أن حاتما * أراد ثراء المال كان له وفر

ثم الجملة للمعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب (اعلم عرفان وظن تهمة تعدي لواحد ملزمة) نحو والله أخرجكم من بطون لمهاتكم لا تعلمون شيأ وما هو على الغيب بظنين أى بينهم وكذلك رأى بمعنى أبصر وأصاب الرئة أو من رأى (والرأى) من (الرؤيا) في النوم (أم) أى انصب (ما لهما) حال كونه (طالب مفعولين من قبل انتمى) فانصب به مفعولين حملا له عليه لئلا لهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله أراهم رفقتى وعافه وألفه بالشروط المتقدمة (ولا نجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين أو مفعول) راجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع بخل لا ان لم توجد كافتعصارك على الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائى الذين كنتم تزعمون أى تزعمونهم شركائى وقوله

ولقد نزلت فلا تظننى غيره * مني بمنزلة الحب المكرم
أى واقعا (وكتظان اجمل) القول جوازا فانصب به مفعولين ولاكن لا مطالبا
ان كان مضارعا مسندا الى الخطاب نحو (نقول) و (انولى مستفهم به) بفتح الهاء
أى اداة استفهام (لم ينفصل) عنه (بنير ظرف وكظرف) أى مجرور (أو
عمل) أى مفعول بمعنى مفعول نحو

مقي تقول القاص الرواسما * يحمان ام قاسم وقاسما
 فان انفصل عنه يغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو أنت تقول زيد قائم (وان
 يعض ذي) الثلاثة (فصات) بين الاستفهام والقول (يحتمل) ولا يضر في العمل
 نحو أغدا تقول زيدا منطلقا وأفي الدار تقول عمرا جالسا
 و * أجهلا تقول ني لؤى * (واجري القول كظن) فنصب به المفعولان (مطلقا)
 بلا شرط (عند سالم نحو قول دأمشغقا) ونحو
 قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرائيلنا
 وأعجني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما

* فصل في (أعلم واري) وما جري مجراهما

(الى ثلاثة) مفاعيل (رأى واعلم) المتعديين لمفعولين (عدوا اذا صاروا) بادخال همزة التعدية
 عليهم ما (أرى واعلم) نحو اذير يكهم الله في منامك قليلا ولو أرا كهم كثيرا لفشاهم واعلم زيد
 عمرا بشرا كريما (وما لمفعولي علمت) واخواته (مطلقا) من الالغاء والتعليق عنهما واحذفهما
 او احدهما لدليل (لثان والثالث) من مفاعيل هذا الباب (ايضا حقا) نحو قول
 بعضهم البركة أعلمنا الله مع الاكابر وقوله
 * وأنت اراني الله امنع عاصم * وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق
 الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح
 التسهيل ونقل ابو حيان ان سيدي يذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه (وان تعديا) اي
 رأى وعلم (لواحد بلا همز) بان كان رأي بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف (فلانين به توصلا)
 نحو رأيت زيدا عمرا واعلمت بشرا ابكر او الاكثر المحفوظ في علم هذه نعلمها بالتضمة فيف
 نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونعلم بالهمز قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل
 المتعدي لواحد بالهمز قياسا لاسماع خلافا لسيبويه (و) المفعول (الثاني منهما) اي من مفعولي
 أرى واعلم المتعديين لهما بالهمز (كثاني اثنى) اي مفعولي (كسا) في كونه غير الاول نحو
 اريت زيدا الهلال فلهلال غير زيد كما ان الجملة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي
 جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه (فهو به في)

كل حكم) من احكامه (ذواتنا) اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثانی مفعولى كسا نحور رب ارنى كيف تحي الموتى (وكأرى السابق) اول الباب فى التعدية الى ثلاثة (نبأ) الحق به سيمويه واستشهد بقوله

نبئت زرعاً والسفاهة كاسمها * يهدى الى غرائب الاشعار

لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر وألحق به السيرافى (اخبر) كقوله * وما عليك اذا اخبرني دنقا * وألحق به ايضا (حدث) كقوله

او منتم ما تسألون فمن * حدثتموه له علينا العلاء

والحق ابو على به (انبأ) كقوله

وانبئت قيساً ولم ابله * كما زعموا خير اهل اليمن

و (كذاك خبراً) والحقه بأرى السيرافى ايضا كقوله * وخبرت سوداء الغميم مريضة

* هذا باب (الفاعل) *

وفيه المفعول به وهو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باقى على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والتائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيده التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلى يخرج التائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأوفيه للتنويع لا لانه ويدوز كالمصنف للنوعين مثالين فقال (الفاعل الذى كمر فوعى اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتي) ومثل هذا المثال الثالث اعلاما بأنه لا فرق فى الفعل بين المنصرف والجامد وحصره الفاعل فى مرفوعي ماذكر اما جرى على الغالب لا تيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفى أو شبهه كما جاءنى من احدو بالبناء فى نحو كفى بالله شهيدا او ارادة الاعم من مرفوع اللفظ والحل (و) لا بد (بعد) (فعل) من (فاعل) وهي اعنى للبعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزم منه (فان ظهر) فى اللفظ نحو قام زيد وازيدان قاما (فهو) ذلك (والا فضمير استتر) راجع اما لمذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اى ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو

كلا إذا بلغت التراقي أي بلغت الروح * قاعدة * قالوا لا يحذف الفاعل أصلا عند البصريين
واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظرو قد استثنيت صورة
أخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فإن الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة الدالة عليه
وليس مستترا كما سيأتي في باب نوني التوكيد (وجرد الفعل) من علامة التثنية والجمع (إذا
ما أسندوا لتثنية) ظاهرين (أوجع) ظاهر (كفاز الشهدا) وقام أخواك وجاءت الهندات
وهذه هي اللغة المشهورة (وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء
الدالة على التأنيث) (يقال سعدا وسعدوا) (الحال أن) (الفعل) الذي لحقته هذه العلامة
(للاظهار بعدم مسند) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقوله بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر
* وقد أسلمناه مبعده وحيم * وقوله * ألفتهم أغر السحاب * (ويرفع
الفاعل فعل أضمر) تارة جوازا ذا جيب به استغفام ظاهر (كمثل زيد في جواب
من قرأ) أو مقدر نحو يسبح له فيها بالقدو والاحمال رجال ببناء يسبح للمفعول
أو اجيب به نفى كقولك لمن قال لم يعم أحد بل زيد وتارة وجوبا إذا فسره ما بعده
كقوله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك (وتاء تأنيث) ساكنة (نلي) (الفعل
الماضي) دالة على تأنيث فاعله (إذا كان لائي) ولا تلحق المضارع لاستغناء
بناء المضارعة ولا الأمر لاستغناء بالياء (كانت هند الأذى وإنما تلزم) هذه التاء
(فعل مضمر) أي فعلا مسندا إليه سواء كان مضمرا مؤنثا حقيقيا أو مجازيا (متصل)
به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الأهي وشذ حذفها
في المتصل في الشعر كما سيأتي (أو) مسند إلى ظاهر (مفهم ذات حر) أي
صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند إلى ظاهر
مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه (وقد يتيح الفصل) بين الفعل
والفاعل بغيره (ترك التاء في) فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي (نحو أني القاضي
بنت الواقف) وقوله * إن امرأه منكن واحدة * والوجود فيه اثباتها (والحذف)
للتاء من فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي (مع فصل) بين الفعل والفاعل

(بالفضلا) على الاثبات (كما زكا الافتاء ابن العلاء) اذ الفعل مسند في المعنى الى
مذكر لان تقديره مازكا أحد الافتاء ابن العلاء ومثل الاثبات قوله
ما برئت من ربيعة وذم * في حربنا الاثبات المم

(والحذف) للهاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى (قد بأتى بالافضل) حكى
سيبويه عن بعضهم قال فلانة (و) الحذف (مع) الاسناد الى (ضمير) المؤنث
(ذى الحجاز) وهو الذى ليس له فرج (في شعره) قال عامر الطائى
فلامزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابل ابلها

وحمله ابن فلاح فى السكفي على انه غائى الى محذوف اى ولا مكان ارض ابل والضمير
فى ابلها للارض (والهاء مع) فعل مسند الى (جمع سوى السالم من مذكر) وهو
جمع التفسير وجمع المؤنث السالم (كالتاء مع) مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى
نحو (احدى الابن) اى ابنة فيجوز اثباتها بحوقالت الرجال وقامت الهندات على
تأولهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقامت الهندات على تأولهم بالجمع هذا
مقتضى اطلاقه فى جمع المؤنث واليه ذهب ابو على وفى التسهيل تخصيصه بما كان
مفردة مذكر اكالطامحات او غيرها كبنات اما غيره كالمندات فحكمه حكم واحد ولا
يجوز قام الهندات الا فى لما قال فلانة قال فى شرح الكافية ومثل جمع التفسير مادام على جمع
ولا واحدا من انظاره كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة أما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه
اعتبار التأنيث لان سلامة نظاما تدل على التذكير والبنون جري مجرى التفسير لتغير نظام
واحد كبنات (والحذف) للتاء (فى) فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقى نحو (نعم الفتاة)
وبعض المراء (استحسنوا لان قصد الجنس فيه) على سبيل المبالغة فى المدح والذم (بين)
ولنظ الجنس مذكر ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة
(والاصل فى الفاعل أن يتصلا) بفعله لانه كالجزء منه (والاصل فى المفعول أن يتفصلا)
عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا (وقد يجاء بخلاف الاصل) فيقدم المفعول على
الفاعل نحو ضرب عمرا زيد (وقد يحى المفعول قبل الفعل) نحو فر يقاهدي وفر يقا حق
عليهم الضلالة (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وجوبا (ان لبس) بينهما (حذر) كان لم

يظهر الأعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اُخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التأخير نحو أكل الكثيرى موسى وأصنت سعدى الحمى (أو اضمض الفاعل) أي جى به ضميرا (غير منحصرا) نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تأخيرها نحو ما ضرب زيدا إلا أنت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد (وما بالآ أو انما انحصر) سواء كان فاعلا أو مفعولا (آخر) وجوباً مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيدا لا عمرا وانما ضرب زيد عمرا (وقد يسبق) المحصور سواء كان فاعلا أو مفعولا (ان قصد ظهر) بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله * فإزاد الا ضعف ما بي كلامها * وقوله * ما عاب الاثيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانبارى في تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا ما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتأخير (وشاع) أي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بهود الضمير على متأخر لانه متقدم في الرتبة وذلك (نحو وخاف به عمر) رضى الله عنه (وشذ) تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول (نحو وان نوره الشجر) لعدم الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ستة ليس ههنا وفي الضرورة نحو * لما عصي أصحابه مصعبا * وأجازه ابن جنى في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل المفعول يقوم مقام تقديمه

* هذا باب (النائب عن الفاعل) اذا حذف *

التعبير به أحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله المفعول وغيره واصدق الثاني على المنصوب في قولك أعطى زيد درهما وليس مراداً (ينوب مفعول به) ان كان موجوداً (عن فاعل فيماله) من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك (كنيل خير نائل) وزيد مضر وب غلامه (فاول الفعل) الذي حذف فاعله (اضمن) سواء كان ماضيا أو مضارعا (والمتصل بالآخر كسرى في مضى) فقط (كوصل) ودحرج (واجمله) أي المتصل بالآخر (من) فعل (مضارع مفتوحا) (٤ -- هجعة)

كيفته في المفعول فيه) اذا بنى لم يسم فاعله (بفتح) ويضرب ويدخرج ويستخرج (و)
 الحرف (الثاني التالي) أي الواقع بعد (المطاوعة كالاول اجمعه) فضمه (بلا نازعة) في
 ذلك أي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدخرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني
 للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما شبهه ناه المطاوعة نحو تكبر وتبختر (وناث) الماضي
 (الذي) ابتدئ (بهمز الوصل كالاول اجمعه) فضمه (كاستجلى) لئلا يلتبس بالامر في
 بعض الاحوال (واكسر) فاه ثلاثي معتل العين لان الاصل أن يضم أوله ويكسر ما قبل
 آخره فتقول في قال وباع قول ويبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فتقلت الى الفاء
 فسكتا فتقلت الواو ياء اسكونها بعد كسرة وسلمت الياء اسكونها بعد حركة تجانسا
 وهذه اللغة العليا (أراشهم قال ثلاثي اعل عينا) بان تشير الى الضم مع التلطف بالكسر ولا تغير
 الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والسكاكيني قيل وغيض (وضم) للماء (جا)
 عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلت الياء واوا كحوكت في قوله
 * حوكت على نوابين انفهاك * و (كبوع) في قوله * ليت شهابا بوع فاستربت *
 وقوله (فاحتمل) أي فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعمل نحو عور في المكان
 في كنه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما يجوز مع أمن اللبس (وان بشكل)
 من أشكال الفاء المتقدمة (خفيف لبس) يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول
 (يجتنب) ذلك الشكل كخاف فانه اذا أسند الى ناه الضمير يقال خفت بكسر الخاء
 فاذا بنى المفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طأت أي
 غلبت في المطاوعة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطأت المسند الى الفاعل من الطول
 ضد القصر (ومالباع) أي اذا بنى المفعول من كسر الفاء واسماها وضماها (قد يري
 لنحو حب) من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بنى المفعول وأرجب الجمهور الضم
 واستدل مجز الكسر بقراءة علقمة ردت اليانا (وما) ثبت (لما باع) اذا بنى
 المفعول من جواز الثلاثة فهو (لما العين تلي في) كل ثلاثي معتل العين وهو على
 افتعل أو انفعل نحو (اختاروا نقاد وشبه) لذين (ينجلي) خبر هو محط حصول
 مالفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيها كسر التاء والقاف وضماها والاشمام

على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظيهما (وقابل) للنياية (من ظرف)
 بأن كان متصرفاً مختصاً أو غير مختص لكن قيد الفعل بمفعول آخر (أو من مصدر) بأن كان
 متصرفاً غير التوكيد (أو حرف جر) مع مجروره بأن لم يكن متعلفاً بمجذوف ولا علة (بنياية)
 عن الفاعل (حري) أى جدير نحو سير يوم السبت وسير بنيديوم وضرب ضرب شديد
 ولما سقط في أيديهم ونقل أبو حيان في الارتشاف اتفاق اليصر بين والكوفيين على أن
 النائب هو المجرور وأن الذى قاله المصنف من انهما مع النائب لم يقله احد وغير القابل لا
 ينوب نحو اذا وعند ثم وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه
 النياية بما ذكر أنه لا يجوز نياية الحال ولا التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح
 بالاول في التسهيل والثاني في الارتشاف والثالث في اللب (ولا ينوب بعض هذى)
 الثلاثة المتقدمة (ان وجد في اللفظ مفعول به) كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا
 مذهب سيديويه (وذهب الكوفيون والاخفش الى أنه (قد يرد) نياية غير المفعول به
 مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر * لم يمن بالعلياء الا
 سيدا * واختاره في التسهيل (وباتفاق) من جمهور النحاة (قد ينوب) عن الفاعل المفعول
 (الثاني من باب كسا فيما التباسه أمن) نحو كسي زيد اجابة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس
 فيجب أن ينوب الاول نحو أعطى عمرو وبشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا
 وعن بعض آخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة وامل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد
 صرح بنفيه في شرح التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه
 فاعلا في المعنى (في باب ظن وأرى) المتعدية لثلاثة (المنع) من اقامة الثاني ووجوب
 اقامة الاول (اشتهر) عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتدأ
 وهو أشبه بالفاعل فان مرتبة قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع
 قبل المنصوب ففعل ذلك المناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف
 فقال (ولا أرى منها) من نياية الثاني (اذا قصد ظهر) ولم يكن جملة ولا ظرفا
 كما في التسهيل كقولك في جمل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خيرا من ألف
 شهر ليلة القدر وأما الثالث من باب أرى ففى الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق

على منع اقامته وايضا كذلك ففي الختزع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل إلا قاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد (وماسوى النائب) عنه (عما علفا بالرفع) أى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول عبيدويه (النصب له محققا) لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

(هذا باب (اشتغال العامل عن المفعول) *)

هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل أو شبهه قد عمل في ضميره أو سبب فيه لو لم ذلك لعامل فيه أو في موضعه (ان مضمر اسم سابق فعلا) مفعول بقوله (شغل) أي ذلك المضمر (عنه) أى عن الاسم السابق (بنصب لفظه) أي لفظ ذلك المضمر (او المحل) أي او محله (فالسابق) ارفعه على الابتداء أو (انصبه) واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على أنه منصوب (بفعل أضرماحتما موافقا لما قد أظهرنا) لفظا أو معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة أقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجع النصب على الرفع ومستوفيه الامر ان وراجع الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرح في بيانها بقوله (والنصب) للاسم السابق (حتم ان تلا السابق) لرفع أى وقع بعد (ما يختص بالفعل كان وحيثما) نحو ان زيدا لقيته فأكرمه وحيثما عمر ألقاه فأهله وكذا ان تلا استفها ما غير الهمزة كآين بكرافارقه وهل عمر احد ثنه وسيأتى حكم التالى الهمزة (وان تلا السابق) أي وقع بعد (ما بالابتداء يختص) كاذلا الفجائية (فالرفع) للاسم على الابتداء (الترمه أبدا) نحو خرجت فاذا زيدا لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء أو خبر نحو فاذا لهم مكرولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسم وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير العمل في الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل (كذا)

يجب الرفع (إذا الفعل تلاً) أى وقع بعد (ما) له صدره الكلام وهو الذي (لم يرد ما قبل) أى قبله (معمولاً) بعد وجد) كاستفهام وما النافية وأدوات الشرط نحو زيد هل رأيتهم وخالداً ما صحبته وعبد الله أن أكرمك أكرمهم (واختيار نصب) للاسم السابق إذا وقع (قبل فعل ذي طالع) كالامر والنهي والدعاء نحو زيداً اضر به وعمر الانهته وخالداً اللهم اغفر له وبشر اللهم لا تمذه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراهم فيجب الرفع وكذا أن كان فعل امر مراداً به المفعول نحو السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قاله ابن الحاجب (و) اختيار نصبه أيضاً إذا وقع (بعدهما) ايلاًؤه الفعل غاب) كهمزة الاستفهام نحواً بشرنا واحداً نتيعة لم يفصل بينهما وبينه بغير ظرف فالتحيز الرفع وكما دللنا وان النافيات نحو ما زيداً رأيتهم قال في شرح الكافية وحديث مجرورة من ما نحو حيث زيداً تلقاه فأكرمهم لانها تشبه أدوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل (و) نصبه أيضاً إذا وقع (بعد) حرف (عاطف) له (بلا فصل على المفعول فعل) متصرف (مستقر أولاً) نحو ضربت زيداً وعمرأ أكرمته قال في شرح الكافية لا فية من عطف جملة فعلية على مثلهما وتشا كل الجملة المادطوفتين أولى من تخالفهما انتهى وحينئذ قاله عطف ليس على المفعول كما ذكره هنا ولو قال تلابدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما إذا فصل بين العاطف والاسم فالتحيز الرفع نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته وخرج بقولى متصرف أفعال التعجب والمدح والذم فانه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكتته على مقدمة ابن الحاجب (وان تلاً) الاسم (المعطوف فعلاً) متصرفاً (مخبراً به عن اسم) أوله مبتدأ نحو هنداً أكرمته وزيداً اضر به عندها (فاعطفن خيراً) بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفاً على جملة أكرمته وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى أولها فعلية بالنظر الى آخرها وهذا المثال أصح كما قال الابدى في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمر أكرمته لبطان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتدأ المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشرك المعطوف عليه في معناه فيلزم أن يكون في هذا المثال خبراً عنه ولا يصح الا بالرباط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها

(والرفع في غير الذي مرجح) لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوى الامر يزوعدم التقدير أولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جئات عدن يدخلونها (فما ابيح) لك (افعل ودع) اى اترك (ما لم يبيح) لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه أحسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر (وفصل) ضمير (مشتول) به عن الفعل (بحرف جر أو باضافه) اى بمضاف (كوصل) فيما مضى (يخبري) فيجب النصب في نحو ان زيد امررت به او رأيت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيدا به عمرو وأخوه ويختار النصب في نحو زيدا امررت به او انظرا اخاه والرفع في نحو زيد امررت به او رأيت اخاه ويجوز الامر ان على السواء في نحو هندا كرمتهما زيد امررت به او رأيت اخاه في دارها نعم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه (وسوفى ذا الباب وصفاذا عمل بالفعل) فيما تقدم (ان لم يك مانع حصل) نحو أزيدا أنت ضارب له الآن او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذى بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام (وعلة حاصلة بتابع) الاسم الشاغل للفعل (كاملة) حاصلة (بنفس الاسم الواقع) الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل أن يكون التابع عطف بالواو او كما مثلنا أو نعتا كأزيدا رأيت رجلا يحببه وزاد في الارتشاف أن يكون عطف ببيان كأزيدا ضربت عمرا اخاه

*(هذا باب (تعدى الفعل وزومه) *)

وفيه رتب انفاعيل (علامة الفعل متعدى) اى المجاوز الى انفعول به (ان تصل ها) تعدو على (غير مصدر) لذلك الفعل (به نحو عمل) فالك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعدو على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتمدى نحو ضربته زيدا أى الضرب وباللازم نحو قمته اى القيام (تمة) ومن علاماته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كقمت فهو مقومت قال في شرح الكافية

والمراد بالتام الاستغناء من حرف جر فلو سبغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر
سمى لازما كفضبت على عمرو وهو مفعول عليه (فانصب به مفعوله) الذي تجاوز اليه
(ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت السكتب) ومعلوم أن ان ناب عن فاعل رفع (و) فعل
(لازم غير) الفعل (المعدي) وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له أيضا قاصر
وغير متعد ومتعد بحرف جر (وحتم لزوم أفعال السجبا) جمع سجيحة وهي الطيعة
(كنهم) اذا كثروا كله وظرف وكرم وسرف و (كذا) حتما لزوم ما كان على وزن (افعال)
بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمان (و) كذا افعال نحو (المضاهي
افعلسا) وهو أحر نجم وكذا ما ألحق بأفعال وافعال كا كوه وواحر نبا (و) كذا حتم
لزوم (ما اقتضي نظافة) كطهر ونظف (أودنسا) كدنس ووسخ ونجس (أو) اقتضي
(عرضا) أو معنى غير لازم كعرض وبرى و فرح (أوطار ع) فاعله فاعل الفعل (المعدي
لواحد كمدته فامتدا) ودخرجه فتدحرج والمطاروعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاروع
المعدي لاثنين كان متعد بالواحد نحو كحوت ذبدا جبة فاكتساها (وعد) فعلا (لازما)
الى المفعول به (بحرف جر) نحو عجبت من أنك قادم وفرحت بقدمك وعدة أيضا
بالهزة نحو أفهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته (وان حذف) حرف الجر (فانصب)
ثابت (للمنجر) ثم هذا الحذف ليس قياسا بل (نقلا) عن العرب يقتصر فيه على
السماع كقوله

تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام

وقد يحذف ويبقى الجر كقوله * أشارت كليب بالا كف الاصابع (و) حذف حرف
الجر (في أن وأن) المصدريتين (بطرد) ويقاس عليه (مع أمن لبس كعجبت أن يدوا)
أي بمطو الدية وعجبت أنك قائم أي من أن يدوا ومن أنك قائم ومحل أن وأن حينئذ
نصب عند سيديو به والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل
ما أنشده الاخفش

وما زرت ليلى أن تكون حبيبة * الى ولادين بها أنا طالبة

بحر المعطوف على أن فعلم أنها في محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرده الحذف نحو رغبت في

أن تقوم اذ يحتمل أن يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد أي القياس عدم الوجود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن فتأمل

* (فصل) * في رتب المنافع وما يتعلق بذلك (والاصل سبق) مفعول هو (فاعل معني) مفعول ليس كذلك (كن من) قولك (ألبس من زاركم نسج ليعن) ومن ثم جاز ألبس نوبه زيدا وامتنع أسكن ربه الدار (ويلزم) هذا (الاصل لموجب عرا) أي وجد كان خيف ليس الأول بالثاني نحو أعطيت زيدا عمرا أو كان الثاني محصورا نحو ما أعطيت زيدا الأدرها أو ظاهرا والأول مضمرا نحو أعطيتك درهما (وترك ذلك الأصل حتما قد يرى) لموجب كأن كان الأول محصورا نحو ما أعطيت الدرهم الأزيد أو ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم أعطيت زيدا وفيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم (وحذف) مفعول (فضلة) بأن لم يكن أحد مفعولي ظن لغرض إما اعطى كتناسب الفواصل أو الإيجاز وأما معنى كاحتماره (اجز) نحو ما ودعك ربك وما قل فإن لم تفعلوا وإن تفعلوا كتب الله لأعين وهنا (ان لم يضر) بفتح اء له وتخفيف الراء فان ضار اي ضر (كحذف ماسبق جوابا) اسائل (اء) ما (حصر) لم يحز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الأزيد فلو حذف من الأول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا (ويحذف) الفعل (لناصبها) أي المناسب للفضة جوازا (ان علما) كان كان ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة اي تريد أو مقالية كزيدا لمن قال من ضربت (وقد يكون حذفه ملزما) كان فسر به ما به المنصوب كما في باب الاشتغال أو كان نداه أو مثلا كالـ كلاب على البقر أي أرسل أو جاريا مجراه كانتهوا خيرالكم أي وائتوا

* (هذا باب (التنازع في العمل) *

ويسمى أيضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي أن توجه عاملان ليس أحدهما مؤكدا الآخر إلى مفعول واحد متأخر عنهما نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت وأكرمت بطلاب زيدا بالمفعولية (أي عاملان) فعلان أو اسمان

أو اسم وفعل (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) رفعا أو نصباً أو طلباً أحدهما رفعاً والآخر
نصباً وكانا (قبل فلهما أحدهما) بالاتفاق (العمل) أما الأول أو الثاني مثال ذلك على
أعمال الأول قام وقعد أخواك رأيت وأكرمتهم أي أكرمك ضربني وضربتهم الزيدان
ضربت وضربني الزيدان ومثاله على أعمال الثاني قاما وقعدا أخواك رأيتهم وأكرمت
أبوك ضرباني وضربت الزيدان ضربت وضربني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب
أما هو فيشترط فيه أعمال الثاني كما اشترط المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع
فيه خلافاً لمن منعه كما أحسن وأعقل زيدا (و) أعمال (الثاني أولى) من أعمال الأول
(عند أهل البصرة) لقربه (واختار عكسا) وهو أعمال الأول أسبقه (غيرهم) أي أهل
الكوفة حال كونه (ذا أسرة) أي صاحب جماعة قوية (وأعمل المهمل) من العمل في الاسم
الظاهر (في ضمير ما تنازعه) وجوباً أن كان ما يضمّر مما يلزم ذكره كالفاعل (والترم
ما التزم) من مطابقة الضمير للظاهر في الأفراد والتذكير وفروعهما (كبحسنان ويسى
ابننا) قابلك تنازع فيه يحسن ويسى فاعمل يسى فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم
يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة إليه كما في ربه رجلاً زيد ومنع جواز مثل هذا
الكوفيون فمجوز الكسائي يحسن ويسى ابنك بناء على مذهبه من جواز حذف
الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معاً إلى الاسم الظاهر
وجوز الفراء أيضاً أن يؤتى بضمير الفاعل مؤخراً نحو يحسن ويسى ابنك هما
(وقد بني واعتدبا عبداً) فعبداً تنازع فيه بغني واعتدي فاعمل فيه الأول
واضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير إلى متقدم في الرتبة فإن أعمال الأول
واحتاج الثاني إلى منصوب وجب أيضاً اضماره نحو ضربني وضربت به زيد وندر قوله
بمكافئ يعشي الناظر ^١ن إذا هم لحوا شماعه

(ولا تجيء مع أول قد أهمل) من العمل (بضمير غير رفع أو هلا بل حذفه) أي
ضمير غير الرفع (لزم أن يكن) فضلة بأن لم يقع حذفه في لبس وكان (غير خبر) وغير
مفعول أول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء به في قوله
* إذا كنت ترضيه ويرضيك صاهب * واضمرنه (وأخرنه) وجوبا (أن يكن) ذلك

الضمير عمدة بان كان (هو الخبر) لكان أو ظن أو المفعول الاول اظن أو وقع حذفه في ايسر
ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنتى وظنتت زيدا علما اياه وظنتت منطقة وظنتنى
منطلقا هندا اياها واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول
الاول الى جواز تقديمه كالفاعل وآخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب
الى الاثنيان باسما ظاهرا والاخفش (٣) انه ان وجدت قرينة حذف والا أتى به اسما
ظاهرا (و) لا تضر بل (أظهر) مفعول الفعل المهمل (ان يكن ضمير) لواضمر (خبرا)
في الاصل (افير ما يطابق المفسرا) بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير
خبرا عن مفرد (نحو اظن و يظناني اخازيدا وعمر اخوين في الرخا) فأخوين تنازع
فيه أظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيد و يظناني لانه يطلبه مفعولا
ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج الى مفعول فلو أتيت به ضميرا
مفردا فقلت اظن و يظناني اياه زيد وعمر اخوين لكان مطابقا لالياء غير مطابق لما يعود
عليه وهو أخوين ولو أتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن و يظناني اياهما زيد وعمر
أخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسألة
حينئذ ليست من باب التنازع لان كلا من الماملين قد عمل في ظاهر
﴿ فصل ﴾ المفاعيل خمسة أحدها المفعول به وقد سبق حكمه

الثنائي * (المفعول المطلق) *

وهو كما يؤخذ مما سياتى المصدر الفضلة المؤكد لعماله أو المبين لنوعه أو عدده
وسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تعيين بحرف جر وهذه العلة قدمه
على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث
والزمان وأما (المصدر) فهو (اسم) يدل على (ماسوي الزمان من مدلولي الفعل)
وهو الحدث (كأمن من امن بمثله) أي بمصدر (أر فعل أو وصف نصب) نحو فان
جهلم جزاؤكم جزاء موفورا وكلمهم الله موسى تكليما والصفات صفها وهو مطروب

ضرباً (وكونه) أي المصدر (أصلاً لهذين) أي للفعل والوصف وهو مذهب أكثر
 البصريين هو الذي (انتخب) أي اختير لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل
 والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر أصل
 للفعل والفعل أصل للوصف وآخر إلى أن كلا من المصدر والفعل أصل برأسه
 والكوفيون إلى أن الفعل أصل للمصدر (تؤكد) يبين المصدر إذا ذكر مع عامله كإرفع
 ركوعاً (أو نوعاً يبين) إذا وصف أو أضيف إليه (أو عدد كسرت سیرتین سیر ذي رشد)
 ورجعت القهقري (وقد ينوب عنه ما عليه دل) ككل مضافاً إليه (كجد كل الجد) وبعض
 كافي الكافية كضربته بعض الضرب (و) كذا مرادفه نحو (أفرح الجد) بالمعجمة أي
 الفرح ووصفه والدال على نوع منه أو على عدده أو آله أو ضميره وإشارة إليه كافي الكافية
 نحو سرت أحسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقري فأجلدوهم ثمانين جلدة ضررته سوطاً
 لا أعذبه أحد آخر بت ذلك الضرب وينوب عنه أيضاً بإشارته في مادته وهو ثلاثة اسم
 مصدر نحو اغتسل غسلاً واسم عين نحو والله انبتكم من الأرض نباتاً ومصدر لفعل آخر
 نحو وتبطل إليه تبتيلاً (ومالتو كيد فوجدوا) لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا
 يجمع (وثن) واجمع غيره وأفراد وحذف عامل (المصدر) (المؤكد امتنع) قال في شرح الكافية
 لأنه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بجيشه في نحو سقيا
 ورعياء وربانه ليس من التوكيد في شيء وإنما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على
 ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات
 يمنع الجمع بينه وبين المؤكد (وفي) حذف عامل (سواء لدليل) عليه (متنع)
 فيبقى على نصبه كقولك لمن قال أي سیر سرت سیراً سريعاً ولمن قدم من سقر
 قدوماً مباركاً (والحذف) للعامل (حتم مع) مصدر (آت بدلاً من فعله) سماعاً
 في نحو حمداً وشكراً أو قياساً في الأمر كندلاً (الذ) في قول الشاعر

على حين الهى الناس جل أمورهم * فنذلاً زريق المال ندل الثعالب

فهو (كاندلاً) وفي النهي نحو قياماً لا قعوداً والدعاء نحو سقيا ورعياء والاستفهام
 للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جدق رناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ماله فعل كما تقدم وما ليس

له فعل نحو * بله الا كف كانهم تخلق * فيقدر له فعل من معناه أى اترك (وما التفصيل)
 لعاقبة ما قبله (كاما منا) بعدوا ما فداء (عامله يحذف) حتما قياسا (حيث عنا) أى
 عرض فالتقدير فى الآية والله أعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء (كذا) فى
 الحكم (مكرر) ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا أى يسير
 سيرا (و) كذا (ذو حصر) بالا أو بانما (ورد نائب فعل لاسم عين استند) نحو
 ما أنت الا سيرا وانما أنت سيرا فان استند الى اسم معنى وجب الرفع على الخبرية
 فى الصورتين نحو أمرك سير سير واما سيرك سير البرد (ومنه) أى من المصدر الذى
 حذف عامله حتما (ما يدعونه) أى يسمونه (مؤكدا) اما لنفسه أو غيره فالمبتدا به
 أى فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره (نحو له على الف)
 درهم (عرفا والثانى) وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لا محتمل لغيره (كأنى أنت
 حقا صرفا) قال فى التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا
 للزجاج (كذلك ذو التشبيه) الواقع (بعد جملة) مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه
 (كلى بكى بكاء ذات عضلة) أى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته
 صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كذا بكاء بكاء الشكى ٢ تنمة
 كالمصدر فى حذف عامله ما وقع موقوفة نحو واعصمت عائداً بك قاله فى شرح الكافية

والثالث من المفاعيل (المفعول له)

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قاله ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور
 (ينصب) حال كونه (مفعولا له المصدران بان تعليلا) للفعل (كجدشكرا وذن وهو
 بما يعمل فيه) وهو الفعل (متحد وقتا وفعلا وان شرط) مما ذكر (فقد فاجره
 باللام) ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفى نحو * لدو الموت وابنوا للخراب *
 * فجئت وقد انضت لنوم نيامها * * * وانى لتعرونى لذ كراك همزة * قال
 فى شرح الكافية فان لم يكن ما قصده التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم
 مقامها نحو سرى زيد للماء وللعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امراة

دخلت النار في هرة (وليس يمنع) الجر (مع) وجود (الشروط) المذكورة بل يجوز (كل هذا ذاق) ثم جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله (وقل ان يصحبها) أي اللام (المجرد) من الـ والاضافة وكثر نصبه وأوجه الجزولي وقال الشلوين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك (والعكس) وهو كثرة صحبتها ثابت (في محو حوب الـ) وقل نصبه (وانشدوا) عليه قول بعضهم (لا أقعد الحب) أي الخوف أي لاجله (عن الهيجاء) بلمد ويحوز قصره أي الحرب (ولو تواتر زمر الاعداء) جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الأمرين في المضاف وصرح به في التسهيل

* (الرابع من المفاعيل (المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً) * أيضاً

(الظرف) في اصطلاحنا (وقت أو مكان ضمنا في باطراد كهنا امكت از منا) بخلاف ما لم يضمنا نحو يوم الجمعة مبارك أو ضمنا بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار (فانصبه بالواقع فيه) وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان (يظهر اكان) كما تقدم (والافانوه مقدرا) نحو فرس سخا لم قال كم سرت (وكل وقت) سواء كان مبهما أو مختصا (قابل ذاك) النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذومند (وما ية قبله الممكان الا) ان كان (مبهما) بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه (نحو الجهات الست وهي فوق وتحت وخلف وأمام ويمين ويسار وما أشبهها كجانب وناحية) والمقادير (كالليل والفرسخ والبريد) (و) الا ان كان من (ما صيغ من الفعل) أي مادته (كرمى من رمى) أي مادته (وشرط كون دامة مسا ان يقع ظرفا) أي لفعل (في أصله) أي حروفه الاصلية (معه اجتماع) كجاءت مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع ولا يقاس عليه كقوله هو عمر ومزجر السكب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق (وما يرى ظرفا وغير ظرف) كأن يرى مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا أو مضافا اليه نحو يوم وشهر (فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية) كقط وعوض (أو شبهها) كالجر بالحرف كعند ولدى (من الحكم) بيان للذي (وقد ينوب عن) ظرف (مكان مصدر)

كان مضافا اليه الظرف حذف واقم هو مقامه نحو جلست قرب زيد (وذاك في ظرف الزمان يكثر) نحو انتظرت صلاة العصر وأمهاته نحو جزور بن وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة أمه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن قيس اى مدة غيبته

﴿ الخامس من المفاعيل (المفعول معه) ﴾

واخره عنها لا ختلافهم فيه هل هو قياسى دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره (ينصب) اسم (نالى الواو) التى بمعنى مع التالفة لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحروفه حال كونه (مفعولا معه) ومثال لك موجود (فى نحو سيرى والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو فى القول الا حق) بالترجيح الذى نص عليه سيبيويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف (و) ان قلت قد روى النصب (بعدما استفهام او كيف) نحو ما انت وزيدا وكيف انت قصة من تريد فبطل ما قرر من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد (نصب) هذا (بفعل) من (كون مضمر بعض العرب) فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون قصة من تريد (والعطف ان يمكن بلا ضعف) فيه (أحق) من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيدا كالاخوين (والنصب) على المفعولية (مختار) عند المصنف (لدى ضعف) عطف (النسق) نحو جئت وزيدا وواجبه السيرافى بناء على قاعدته ان كل ثان كان موثرا للاول اى مسببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب فى محيئه (والنصب) على المفعولية (ان) أمكن و (لم يحز العطف) لما منع (يجب) نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله فى شرح الكافية وسيأتى فى باب العطف اختياره جوازه (او اعتقد) اذا لم يمكن النصب على المفعولية (اضمار عامل) ناصب له (نصب) نحو * علفتها تبنا وماء باردا * اى وسقيتها (تنمة) يجب العطف ان لم يحز النصب نحو تشارك زيد وعمر ولا فتقاره الى فاعلين فالاقسام حينئذ أربعة راجع العطف وواجبه وراجع النصب وواجبه وهذا

خاتمة المقاميل وعقبه المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال
(الاستثناء)

هرالاخراج بالأو احدى اخوانها حقيقة أو حكما من متعدد (ما استثنى الامع تمام)
واجباب (ينصب) بما عند المصنف وبما قبلها عند السراي و بمقدرد عند الزجاج نحو
فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس (ان وقع بعد نفي أو) ما هو (كسفى) وهو
النهى والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتصل) للاستثنى منه فى اعرابه على أنه
بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم ولا يلتفت منكم أحدا الا
امراؤك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربى
جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس
(وانصب ما انتطع) وجو بانحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن (وعن تميم فيه ابدال وقع)
قال شاعرهم وبلدة ليس بها أنيس * الا اليعافير والا اليعيس

(وغير نصب سابق) على المستثنى منه أى اتباعه (في النفي قديانى) كقول حسان
* لانهم يرجون منه شفاعة * اذ لم يكن الا النديون شافعه (ولكن نصبه اختزان ورد) كقوله
ومالى الا آل أحمد شيمه * أما فى الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا
القوم (وان بفرغ سابق الا لما بعد) أى للمعمل فيه (يكن) ما بعد (كالمواعدما) فيعرب
على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي أو شبهه كلاتر رالافى لا يتبع الا
الهدى وهل زكا الا الورع (والغ الا ذات توكيد) وهى التى تلاها اسم مائل لما قبلها أو تلت
عاطفا فاجعلها كلمة مودمة (كلا تمرر بهم الا الفقى الا العلاء) وكقوله
مالك من شيخك الاعمله * الا وسيمه والارمله

(وان تكرر) الا (لا توكيد دفع تفرغ) من المستثنى منه بأن حذف (التأثير بالعامل)
الواقع قبل الا (دعى واحدا بالاستثنى) مقدما كان أولا (وليس عن نصب سواه
معنى) نحو ما قام الا زيدا عمرا إلا بكرا (ودون تفرغ مع التقديم) لجميع المستثنيات
على المستثنى منه (نصب الجميع احكم به والنظم) ولا تدع العامل يؤثر فى شي منها

نحو قام الازيدا الاعمرالا خالدا القوم (وانصب لتأخير) لجميع المستثنيات عن
المستثنى منه كلها في غير ما ذكر في قوله (وجيء بواحد منها) معربا (كما لو كان) وحده
(دون زائد) عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضى ذلك على ما تقدم (كالم بقوا الأمرؤا
الاعلى) برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الازيدا الاعمرالا خالدا بنصب الجميع
اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه (وحكمها) أى ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات
اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض (في القصد حكم) المستثنى (الاول) فان كان خارجا
بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخليا بان كان استثناء
من غير موجب فما بعده كذلك فان أمكن استثناء بعضها من بعض نحوه عندي أربعون
الاعشر بن الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما قبله أو اسقط الا وتار وضم
الباقى بعد الاسقاط الى الاشفاق فاجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية
(واستثنى مجرورا بغير) لضافته له حال كونه (معربا) استثنى بالانسيا) من وجوب
نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لا قاعدة المغايرة شاركت
الافى الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلهاذا لم تبين (ولسوى)
بكسر السين مقصورا وممدودا و (سوى) بضمها مقصورا و (سواء) بفتحها ممدودا
(اجعلا على) القول (الاصح ما لغير جملة) من استثناء و ا ع ر اب بما نسب للمستثنى بالا
ومقابل الاصح قول سيديويه انما لا تستعمل الاظرفا ولا تخرج عنه الا فى الضرورة
ورده المصنف بور ودها مجرورة بمن فى قوله صلى الله عليه وسلم وعوت ربى أن لا يسايط
علي أمتى عدوا من سوى انفسهم فاعلا فى قوله

ولم يبق سوى العدو * ن دناهم كما دانوا

ومبتدأ فى قوله * فسواك بائعا وانت المشتري * واسما ليس فى قوله

أترك ليلى ليس بيني وبينها * سوى ليلة انى اذن لصبور

وقال الرماني انما تستعمل ظرفا غالبا وكثيرا قليلا واختاره ابن هشام (واستثنى ناصبا)

للمستثنى (بليس) على أنه خيرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما أنهر

الدم وذ كرام الله تعالى عليه فكلوه ليس السن والظفر (و) كذا (خلا) نحو قام

القوم خلازبدا (و) المستثنى (بعداء ويكون) السكائن (بعذلا) كذا أيضا نحو قلم
القوم لا يكون زيدا واسمها كليس (واجزر بسا بقى يكون) وهما خلا وعدا (ان ترد)
نحو خلا الله لا أرجو سواك وانما * أعد عيالى شعبية من عيالكا
وقوله أبجناحيهم قتلا وأسرا * عدا الشمطاء والطفل الصغير

(و) ان وقعا (بعد ما انصب) بهما حتما لانهما فعلا ان اذا الداخلة عليهما مصدرية
وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله * ألا كل شيء ما خلا الله باطل *
وقوله * تم الندامى ماعدانى فانى * (وانجرار) بهما حينئذ (قد يرد) حكاة
الاخفش والجرمي والريمى على أن مازائدة (وحيث جرافهما حرفان) للجر (كأما
ان نصبا) المستثنى (فعلا ان) استتر فاعلهما وجوبا كما سبق (وكخلا) فى نصب
المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق (حاشا) عند المبرد والمازنى والمصنف وعند
صبيويه انها لا تكون الا حرف جر وورد بقوله

حاشا قريشا فان الله فضلهم * على البرية بالاسلام والدين

(و) ليكنها (لا تصحب ما) وأما الحديث أسامة احب الناس الى ما حاشا فاطمة
فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية
لا مصدرية وهو من كلام الراوى وفى رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها (وقيل) فى
حاشا فى لغة (حاشو) فى أخرى (حشا فاحفظهما)
(هذا باب (الحال))

(الحال) عندنا (وصف) جنس شامل أيضا للخبر والنعمة (فضلة) أى ليست أحد جزأى
الكلام فصل نخرج للخبر (منتصب مفهم فى حال) كذا أى مبين لحال صاحبه أى الهيئة
التي هو عليها فصل نخرج للنعمة والتميز فى نحو لله دره فارسا (كفردا أذهب) أى فى حال
تفردى ولا يرد على هذا الحد نحو مرت برجل راكب لانه مفهم فى حال ركوبه لان افهامه
ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعدم معرفة استعمال العرب له منصوبا
لا معرفته ليه حكمه بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب فى تعريفه قاله والدى
رحمه الله أخذ من كلام صاحب المتوسط فى نظير المسألة (وكونه منته لا مشتقا) أى وصفا

غير ثابت هو الذي (يفاق) وجوده في كلامهم (الكر ايسر) ذلك (مستحقا) فيأتي لازما
 بأن كان مؤكدا نحو يوم أبث حيا أول عالمه على تجد وذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة
 يديها أطول من رجليها وغير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالفسط (و) يأتي جامدا
 لكن (يكثرا الجود في سمر) بالسین المهملة (وفي مبدئي تأول) بالمشفق (بلا تكلف) بأن يدل
 على مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب فالسمر (كعبه مدا بكذا) أي مسعرا والدال على المفاعلة
 نحو (يدابيد) أي مقبوضا (و) الدال على التشبيه نحو (كرز يد أسدا أي كاسد) في
 الشجاعة والدال على الترتيب نحو لم الحساب بابا بابا واد خلوار جلار جلار و يقل إذا كان غير
 مؤول بالمشفق بأن كان موصافا نحو فتمثل لها بشر اسويا أو دالا على عدد نحو قسم سيمات ربه
 أربعين ليلة أو تفضيل نحو هذا بسرا أطيب من رطبها أو كان نوعا لصاحبه نحو هذا ملك
 ذهبيا أو فرعاه نحو هذا حد يدك خاتما أو أصلا نحو هذا خاتك حديدا (والحال) شرطه أن
 يكون نكرة خلافا لـ (يونس) والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما نضمن معني الشرط (و) (ان)
 أتى حلا قد (عرف) لفظا فاعتقد تنكيره معني كوحده (اجتهد) أي منفردا وجاءوا الجاء
 الفغير أي جميعا وجاءت الخليل بدادا أي متبعدة (ومصدر منكرها لا يقع) سماعا
 مطلقا عند سيديويه (بكثرة كجفتز يدطلع) أي باغتيا وقياسا عند البرد على ما كان
 نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عايه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه
 بعد أما نحو أما عالما فعالم وبعد خبر شبه به مجتدؤه كز يدهير شعرا أو قرن بال
 الدالة على الكمال نحو أنت الرجل دلما (ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخرا و) لم
 (يخصص او) لم (بين) أي يظهر واقعا (من بعد نفى أو) من بعد (مضاهيه) وهو
 النفي والاستفهام وينكر أي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله * لمية موحشا طلل *
 أو نخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقاني قراءة بعضهم
 أو إضافة نحو في أربعة أيام سواء أو وقع بعد نفى نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها
 كتاب معلوم أو بعد نفى (كلا يبع امرؤ على امرئ مستهلا) أو استفهام نحو
 * يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * وقد نكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قايما (وسبق حال ما بحرف

جر قد أبوا) كسبهما اجر باضافة اليه (ولا أمنعه) وفقا للفارسي وابن كيسان وبرهان
 (فقد ورد) في الفصحح قال الله تعالى وما أرسلناك الا كلمة للناس رقال الشاعر
 * فطلبها كمالا عليه شديد * وأول ذلك المانون بأن كافة حال من المكف في أرسلناك
 والهاء للمبالغة أى وما أرسلناك الا كافة الناس وأن كمالا حال من الفاعل المحذوف من
 المصدر أى فطلبه اياها كمالا عليه شديد وسبقها للرفع والمنصوب جائز خلافا
 للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء را كمالا يزيد وسبقها وهى محصورة ممتنع (ولا
 تجزحالا من اضاف له) خلافا للفارسي (الا اذا اقتضى المضاف عمله) أى اتمل في الحال
 كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا (او كان) المضاف جزء (والاضيقا) كقوله تعالى ونزعنا ما في
 صدورهم من غل اخوانا (او مثل جزئه فلا تحيها) كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
 ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال اوحيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احدا انتهى
 قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة (والحال
 ان ينصب بفعل صرفا * او صفة اشبهت المصرفا * فجائز) خلافا للكوفيين (تقديمه)
 على ناصبه مالم يارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدرى
 أو مترونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو (كمرعاذا راحل ومخلصا
 زيد دعا) فان كان ناصبه غير فعل كامم الفعل او المصدر او فعلا غير متصرف
 كفعل التعجب او صفة كذلك كفعل التفضيل في بعض أحوال لم يجوز تقديمه
 عليه (ضابط) جميع المواضع اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسي
 على الاصح (وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه ومؤخر ان يعمله) لضعفه
 (كذلك) و (ايت وكن) وامل وهاو الظروف المتضمنة معنى الاستقرار
 (وندر) عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا أو مجرورا بخبر ايه وان
 أجازة الاخفش بكثرة (نحو سعيد مستقرا في هجر) ومنع بعضهم هذه الصورة كما
 منع تقديم عليهما باجماع (و تقديم الحال على عامله اذا كان أفعل متصلا به كون
 في حال على كون في حال (نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا) وهذا بسر أطيح
 منه رطبا (مستجاز ان يهن) أى يصف (والحال قديحىء ذا تعدد لمفرد فاعلم)

كأخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الزمان حلوا حامضا أم لم يكن
كجاء زيد غادرا ذامين (وغير مفرد) نحو لقيت زيدا مصعبا منحدرا ثم ان ظهر
المعنى رد كل حال الى ما يليق به والاجمل الاول للثاني والثاني للاول (وعامل الحال)
وكذا صاحبها (مها قد أكلنا في نحو لانت في الارض مفيدا) وارسلك للناس
رسولا لا آمن من في الارض كلهم جميعا (وان تؤكد) الحال (جملة) معقودة من
اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين أو فخر أو تعظيم أو نحو ذلك (فضمه عاملها) نحو
* اما ابن دارة معروفها نسي * أي أحقه وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع
في الجملة (ولفظها بآخر) وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد (وموضع
الحال) قد (بجى جملة) خالية من دليل الاستقبال (كجاء زيد وهو ناور حلة) وقد
يجب موضعه ظرف أو مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب
فخرج على قومهم زينت (و) جملة الحال سواء كانت مؤكدة أم لا إذا جى بها (ذات بدء
بمضارع) خال من قد (ثبت) أو نفي بلا إرما أو بماض تال الا أو متلو بأو (حوت
ضميرا) رابطا ظاهرا أو مقدر (ومن أو أو خلت) ونحو ولا آمن تستكثر ما لكم لا تنصرون
* عهدتك ما نصبو * الا كانوا به يستهزؤن لا ضرر به ذهب أو مكث (و) ان اني من
كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي (ذات واو) فلا تجره على ظاهره بل (بعدها)
أي بعد الواو (أنو مبتدأ له المضارع) المذكور (اجمل من مستندا) خبرا نحو

فلما خشيت اظا فيهم * نجوت وارهنهم مالكا

أي وانا ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرون بقدي يلزمها الواو ونحو لم تؤذني وقد
تعلمون اني رسول الله قاله في التسهيل (وجملة الحال سوى ما قدما) وهي الجملة
الاسمية مثبتة أو منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم أو بماض مثبت أو منفي
بشرط ان تكون غير مؤكدة ثاني (بواو) فقط نحو جاء زيد وعمر وقائم جاء زيد ولم يطلع
الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما علمت الشمس بشرط جملة الحال
المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضميران تقتزن بقدر ظاهرة أو مقدرة
لتقرر به من الحال واستشكله السيد وتبعه شيخنا العلامة الكافي جى بان الحال الذي

هو قيد على حسب عامله فان كان ما ضياعا او حالا او مستقبلا فكذلك الحال فلا معنى
لاشتراط تقريره من الحال بقدر قال فاذا كره غلط نشأ من اشتراط لفظ الحال بين الزمان
الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما بين الهية المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تسمية الجماعة
عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير (أو) نأني (بضمير) فقط نحو اهبوا جميعا بعضكم لبعض
عدو قانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء أوجاؤكم حصرت صدورهم جاء
زيد ما قام ابوه (او بهما) نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف والذين يرمون أزواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم أفتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمون كلام
الله جاء زيد وما قام ابوه (والحال قد يحذف ما فيها عمل) جواز الدليل حالي كقولك للمسافر
راشد امهديا أو مقالى نحو الى قادر بن (وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه
ذلك حتى ان (ذكره حظل) اى منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما
سبق والمذكورة لتو ايج نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدرج
كتصدق بدinar انصاعدا واشتره بدنا رفسا فلا وهو قياس وكهنيثا لك وهو سماع
(تتمة) الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يمرض لها ما يمنع منه ككونها
جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت اومة تصودا حصرها نحو لم اعده الا حرضا او
نائبة عن خبر نحو حضر بي زيدا قائما او منها عنها نحو لا تقر بوا الصلاة واتم سكرارى

* (هذا باب (التمييز)) *

وهو والاميز والتمييز والمبين والتفسير والمفسر بمعنى (اسم بمعنى من مبين) لا بهام
اسم او نسبة (نكرة ينصب تمييزاً) فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو
استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعمد ءوكدا نحو ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا وقد يأتي بالفظ المعرفة نحو * وطبت النفس يا قيس عن عمرو * فيعتقد
تشكيده معنى وانصبه (بما قد فسر) في تفسير الاسم وبالمسند من فعل أو شبهه في تفسير
لنسبة هذا والاسم المبهم الذى يفسره التمييز أربعة أشياء العدد كاحد عشر كوكبا
لا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة (كشرارضاو) كيل نحو (قفيز براو) زن

نحو (منو بن عسلو تمرا) وما يشبه المقدار نحو ومقال ذرة خيراره وفرع التمييز نحو خاتم
 حديد (و بعد ذى) الثلاثة المذكورة في البيت (ونحوها) كالتى ذكرته بعد (اجره اذا
 أضفتها) بإملا المضاف اليه (كم حنطة غدا) ولا تحتقر ظلامة ولو شبر أرض ويجوز
 أيضا جره بمن كاسين كره ورفعته على البدل (والنصب) للتمييز الواقع (إدما) أى مبهم
 (أضيف) الى غيره (وجبا ان كان) المميز لا يغنى عن المضاف اليه (مثل ملء الارض ذهباً)
 فان اغنى نحو هو أشجع الناس رجلاً جازاً لجرته قول هو أشجع رجلاً (و) التمييز (الفاعل)
 في (المعنى انصبين أفعلاً) لكان (مفضلاً كأنت أعلى منزلاً) اذ معناه علا منزلك بخلاف
 غيره فيجب جره به كريدأ كمل فقيهه (و بعد كل ما اقتضى تعجباً) سواء كان بصيغة ما أفعله
 أو أفعله به أم لا (ميز) ناصباً (كأكرم أبى بكر) الصديق رضى الله عنه (أباً) ولله درك
 فارساً وحسبك زيد رجلاً وكفى به عالماً يا جارتنا ما أنت جارة (واجر بمن) أى
 التبعيضية (ان شئت) كل تمييز (غير) أشياء التمييز (ذى العدد) أى المفسر له كما تقدم
 (و) التمييز (الفاعل) (المعنى) ان كان محوياً عن الفاعل صناعاً (كطب نفساً نفد) او
 عن مضاف نحوز بدأ كثر مالاً والمحول عن المفعول نحو غرسنا الارض شجراً (وطامل
 التمييز قدم مطافاً) عليه اسما كان أو فعلاً جامداً او متصرفاً (والفعل ذو التصريف زراً
 سبقاً) يضم أوله بالتمييز كقوله * وما كاد نفساً بالفراق تطيب * وقوله
 * انفساً تطيب بنيل المنى * وأجاز ذلك الكمائى والمبرد والمأزنى واختاره المصنف
 في شرح العمدة

(هذا باب (حروف الجر)) *

(هاك) أى خذ (حروف الجر وهي) عشرون (من) و (الى) و (حتى) و (خلا)
 و (حاشا) و (عدا) و (في) و (عن) و (على) و (منذ) و (منذ) و (رب) و (الام)
 و (كى) و قل من ذكرها لا تجر الا ما الاستفهامية وأن وما وصلتهما و (واو) ونا
 والكاف والبا والعل (وقل من ذكر هذه أيضا ولا يجربها الا عقيل (ومتي) و قل من
 ذكرها أيضا ولا يجربها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا اولها ضمير وهو مشهور عن

مبيوه (بالظاهر اخصص منذر) (مذوجتي والكاف والواو ورب والتا) فلا نجر
 بها ضميرا (واخصص بمذومندوقتا) غير مستقبل نحو ما رأيت مذومنا أو منذ يوم
 الجمعة (ر) اخصص (رب منكرا) لفظا ومعنى أو معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو
 رب رجل واخيه (والتاء) جارة (لله ورب) مضافا الى الكعبة والياء نحو تالله ورب
 الكعبة وترى وسمع أيضا الرحمن (وما رووا من) ادخال رب على الضمير (نحو ربه فتى
 نزر) من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة (كذا) نزار ادخال الكاف على
 الضمير كقوله * وان يك انسا ما (كما) لانس تفعل * (ونحوه) مما (أتى) كقوله
 كفو ولا كهن الاحاطالا * وكذا ادخال حتى عليه نحو حثاك يا ابن ابى زباد
 (فصل) في معاني حروف الجر (بعض و بين) الجنس (وابتديء في الامكنة) بالانفاق
 (من) نحو ان تماوا الي رحى تنفوا واما المحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحانه الذى
 ليسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام (وقد تأتى لبدء الازمنة) كقوله تعالى لمسجد اسرى
 على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخش ومنه هو الصحيح اصححة
 السماع بذلك (وزيد) اى من عندنا (بى نى وشبهه) وهو النهى (فجر نكرة
 كما لباغ من مقر) وهل من خاف غير الله وزيد عند الاخش في الايجاب فجر
 النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر * وبكثرفيه من حنين الابعار * (والاثناء
 حتى) نحو حتى مطلع الفجر (ولام) نحو سقناه لبلاد ميت (والى) نحو سرت
 البارحة الى آخر الليل (ومن وباء يفهم ان بدلا) نجر أرضيتهم بالحياة الدنيا من الآخرة
 * فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * (واللام للملك) نحو لله ما فى السموات وما فى الارض
 (وشبهه) وهو الاختصاص نحو السرج للادابة (وفي تعدية ايضا وتعليل قفى) نحو
 فهب لي من لدنك وليا * وانى لتعرونى لذكراك هزة * (وزيد) للتوكيد نحو * ولا
 للمابهم ابدا دواه * وتأتى للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا
 تمبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك في فعل متعد الى اثنين لعدم
 امكان زيادتها فيهما لانه لم يعد ولا في احدهما لعدم المرجح (الظرفية) حقيقة او مجازا
 (استنبت بها وفي) نحو وانكم لترون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربى

غلبت الروم في أدنى الارض انذاك في يوسف واخوته آيات (وقد يمينان السببا) نحو
 فبظلم من الذين هادوا وودخلت امرأة النار في هرة حبستها (بالباء استعن) نحو بسم الله الرحمن
 الرحيم (وعد) نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمة (عوض) والتعويض
 غير البديل نحو بعتك هذا بهذا و (ألقى) نحو وصلت هذا بهذا (ومثل مع ومن)
 التبعيضية (وعن بها انطق) نحو ونسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سأل سائل
 بعذاب (على الاستعمال) حسا نحو عليها وعلى الفلك تعلمون أو معنى نحو تكبرز يد
 على عمرو (ومعني في) نحو واتبعوا واتلوا الشياطين على ملك سليمان (و) معنى (عن)
 نحو * اذا رضيت على بنو قشير * (ومن تجاوز أغني من قد فطن) نحو رميت السهم عن
 القوس (وقد يحى موضع بعد) نحو لتركن طبقا عن طبق (و) موضع (على) نحو *
 لا اله ابن عمك لا أفضت في حسب * عني (كما على موضع عن قد جمعا) كما تقدم وهذا
 تصرح بأن لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غير ذلك وجه النيباء (شبه بكاف)
 نحو زيد كالأسد (وبها التعليل قديني) نحو واذا كروه كما هذا كم (وزائداً لتوكيد ورد)
 نحو لبس كمثل شيء (واستعمل) الكاف (اسما) مبتدأ نحو * ابدا كالقراء فوق ذراها *
 وفعال نحو وان ينهي ذوى شطط * كاطمن وبحرور باسم نحو
 فصيروا مثل كمصف ما كول * وبحرف نحو * بكاً للقوة الشغواء جملت فلم *
 (وكذا عن وعلى) يستعملان اسمين (من أجل ذا) الاستعمال (عليهما من
 دخلا) في قوله * من عن يمين الحبيا * وقوله غدت من عليه (ومنذ ومنذ
 اسمان حيث رفعا) نحو ما رأيت مذيوماً وهما في الماضي بمعنى أول المدة وفي
 غيره بمعنى جميع المدة والصحيح أنهما حينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل
 بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة (أو أوليا الفعل)
 أو الجملة الاسمية (كجئت مندوعا) * وما زلت أبني المال مذ أنيا فاع * (وان
 يحجر في مضى فكمن) الابتدائية (هما وفي الحضور) ان جرا (معني في) أى
 الظرفية (استين) بهما (وبعد من وعن وباء زيدا فلم يبق) أى يكف (عن عمل قد
 علما) وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما تتضمنه قال في شرح الكافية وقد

تحدث مع الباء تنليلا وهي لغة هذيل (وزيد بعد رب والكاف فكيف) عن العمل
وأدخلهما على الجمل نحو * ربما أوفيت في علم * ربما يود الذين كفروا
* ربما الجامل المؤبل فيهم * * كما سيف عمرو لم غنه مضاربه * (وقد يليهما ما
(وجر لم يكف) نحو * ماوى يار ناعارة * * كما الناس مجزوم عليه وجارم *
(وحذفت رب فجرت) مضمرة (بعد بل) وهو قليل نحو * بل بدمل الفجاج قتمه *
(و) بعد (الفا) وهو قليل أيضا نحو * فملك حبلى قد طرقت ومرضع * (و بعد
الواو شاع ذا العمل) حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو

وليل كموج البحر أرخى سدوله * على بأنواع الهموم ليبتلى

وربما جرت محذوفة دون حرف نحو * رسم دار ووقت في طله * (وقد يجز بسوى رب
لدى حذف) له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف أصبحت خير والحمد لله أى على
خير (وبضمه بري مطرداً) يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت أى بكم من درهم ومررت
برجل صالح الاصلح فطال حكاه يونس أى ار لا أمر ر بصالح فقد مررت بطال

(هذا باب (الاضافة))

(نون تلى الاعراب) أى حرفه (أوتنو بنا) ملفوظا به أو مقدر (مما تضيف) حذف
لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وحلقه وهو النون يؤذن بالانفصال
(كطورسينا) ودراهمك وغلامي زيد (والثانى) وهو المضاف اليه (اجرر) وجوبا
بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيديويه وبلاضافة عند الاخفش
(وانومن) ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال
في شرح الكافية تبعا لابن السراج خرجا بالقييد الاخير نحو يزد يد مثلا بنحو خاتم
فضة وثوب خز (أو) أنو (فى اذا لم يصلح الاذاك) نحو بل مكر الليل والهار
(واللام خذا) ناريها (لما سوي ذينك) نحو غلام زيد (واخصص أولا) بالثانى
ان كان زكرة كغلام رجل (أو أعطه التعريف بالذى تلا) ان كان معرفة
كغلام زيد (وان يشابه المضاف يفعل) أى المضارع فى كونه مرادا به الحال أو

الاستقبال حال كونه (وصفاً) كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة (فمن تنكيره لا يعزل) سواء أضيف الى معرفة أو نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة وانصب على الحال كثنائي عطفه ودخل عليه رب (كرب راجيا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذى الاضافة) وهي اضافة الوصف الى معموله (اسمها لفظية) لانها أفادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون (وتلك) الاضافة وهي التي تفيد التعريف أو التخصيص اسمها (محضة) أى خالصة (ومعنوية) أيضا لانها أفادت امرا معنويا (ووصل آل هذا المضاف) اضافة لفظية (مفتقران وصلتا) آل (بالتاني) أي المضاف اليه (كالجعد الشعر أو) وصلت (بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني) أو بما يعود عليه ان كان ضميرا كما في التسهيل تكررت بالضارب لرجل والشاتمه ومنع المبرده هذه وجوز القراء اضافة ما فيه آل الى المعارف كلها كالضارب بك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى رضي الله تعالى عنه في خطبة رسلته فقال الجاعلنا من خير أمة اخرجت للناس (وكونها) أي آل (في الوصف) فقط (كاف ان وقع مثني) نحو مررت بالضارب زيد والضارب رجل (او وقع جمعا سبيله) أي سبيل المثني (تبع) بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضارب زيد والضارب رجل (وربما أ كسب ثان اولا تأنيثا) وتذكيرا (ان كان) الاول (لحذف موهلا) أي اهلا نحو * كما شرقت صدر القناة من الدم * فاكسب القناة المؤث الصدر المذكور التأنيث لما أضيف اليه ونحو

رؤية الفكر ما يؤل له الام * رمعين على اجتناب التواني

فاكسب الفكر المذكور رؤية المؤث التذكير لما أضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد (ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى) فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضيف اليه او يتخصص بالشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره (وأول موهما) لذلك (اذ اورد) نحو هذا سعيد كز أي مسمى هذا اللقب ومسجدا لجامع أي مسجد

اليوم الجامع أو المسمى بالجامع وجرد قطيفة أي شيء جرد من قطيفة واعلم أن الغالب في
الاسماء أن تكون صالحة للإضافة والافراد وبعض الاسماء يمنع اضافته كالمضمرات
(و بعض الاسماء يضاف) إلى المفرد (أبدا) لفظا ومعنى كقصاري وحمادي ولدي وبيد
وسوي وعند وذي وفروع والى (و بعض ذا) الذي ذكر أنه يلزم الإضافة (قد) تلزمها
معنى فقط و (بأني لفظا مفردا) عنها ككل و بعض وأي نحو وان كلالا ليوفينهم وفضلنا
بعضهم على بعض أيما تدعوا (و بعض ما يضاف حتما يمنع إيلائه اسمها ظاهرا) فلا يليه إلا
ضمير (حيث وقع كوحده) نحو إذا دعى الله وحده * وكنت إذ كنت الهى وحدا *
* والذئب أخشاه ان مررت به * وحدى و (أبى) ويختص بضمير غير الغائب
نحو لبيك أى إجابة بعد إجابة وهو عند سيده به مثني للتعظيم وعند يونس مفرد
أصله أبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الإضافة كأنه قلب الف لى وعلى رالى ورد
بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الامع المضمر كادى وقد وجد
قلبها مع الظاهر فى البيت الآتى (و دوالى) كلبى نحو واليك أى تدارلا بعد تداول
و (سمعى) نحو سمعك أى سمعا بعد سمع (وشذا إيلاء لى لى) فى قول الشاعر
* فلبى فلبى يدي مسور * وكذلك إيلاء ضمير غائب فى قوله
* لقلت لبيه لمن يدعونى * قاله فى شرح التسهيل (وأنزموا إضافة إلى الجمل)
اسمية كانت أو فعليه (حيث واز) نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس
واذكروا إذ كنتم قليلا واذكروا إذا كنتم قليلا وشذ إضافة حيث إلى المفرد فى قوله
* اماتري حيث سهيل طالعا * (وان ينون) اذ ويكسر ذالها لانتقاء الساكنين
(يحتمل) أى يجوز (افراد اذ) عن الإضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف
إليه نحو وانتم حينئذ تنظرون (وما كاذ معنى) أى فى المعنى وهو كل اسم زمان مبهم
ماض (كاذ أضف) إلى الجملة (جوازاً نحو حين جانبك) وحينك حين الحجاج أمير
(وابن) على الفتح (أو أعرّب ما كاذ قد أجريا) أما الأول فبالجمل عليها وأما الثانى
فعلى الأصل (و) لكن (اختر بنا متلو) أى واقع قبل (فعل بنيا) ماض أو مضارع
مقرون بأحدى النونين نحو * على حين الهى الناس جل أمورهم * (و) الواقع

(قبل فعل معرب أو) قبل (مبتدا أعرب) وجو با عند البصريين نحو هذا يوم ينفع
 الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال (ومن نبي فلان بفندا) كقراءة
 نافع يوم ينفع (والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال) فقط (كمن اذا اعتلى) أى تواضع
 اذا تعاضم وتكبر وأجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو
 السماء انشقت من باب وان أحد من المشر كين استجارك ونحو * اذا با على تحته حظلية
 * على اضرار كان كما أضمرت هي وضمير الشأن في قوله * الى فهلا نفس ليلى شفيها
 * (فرع) مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذ الابطراف الا الى الجملة الفعلية قاله في
 شرح الكافية نقلا عن سيديويه واستحسنه وقال لولا ان من المـ موع ما جاء بخلافه كقوله
 يوم م بارزون انتهى وأجاب ولده عنها بأنها انزل فيه المستقبل لتحقيق وقوعه منزلة
 الماضي وحينئذ فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ هي تضاف الى الجملة قال ابن
 هشام ولم ارمض صرح بأن مشبه اذا كتمه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه
 عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم
 الاستدلال به على مشبه اذ لانه لما نزل فيه المستقبل لتحقيق وقوعه منزلة الماضي
 لاسما وفي أوله قال بلفظ الماضي (لمفهم اثنين) لفظا ومعنى أو معنى فقط (معرف
 بلا تفرق) بط (اضيف كلمتا وكلا) نحو جاءنى كلا الرجلين
 * وكلا ذلك وجه وقبل * ولا ايضا فان لمفرد ولا لشكر خلافا للكوفيين ولا لمعرق
 وشذ * كلا أخى وخيلى واجدى عضدا * (ولا اضيف لمفرد معرف أيا) بل
 أضيفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكرا (وان كررتها فاضف) الى
 المفرد المرف نحو * انى وابك فارس الاحزاب * (او) ان (تنو الاجزاء)
 فاضفها اليه نحو اى زيد حسن اى اى اجزائه (واخصص من المعرفة) مع
 اشتراط ما سبق (موصولة ايا) فلا تضيفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو اياهم اشد
 (وبالعكس) اى (الصفة) والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اى
 فارس وبزيد اى فارس (وان تسكن) اى (شرطا او استفهاما فمطلقا) سواء
 اضيفت الى معرفة او نكرة (كمل بها الكلاما) نحو ايا الا جين قضيت فبأى

حديث (فرع) اذا أضيفت أى الى مثنى معرفة أفرد ضميرها والى نكرة طوبق (وأزمو
 اضافة لدن) وهو ظرف لاول زمان أو مكان مبنى الا فى لغة قيس (فجر) وافرادها
 (ونصب غدة بها) على التمييز والتشبيه بالمفعول به اواضمار كان واسمها الوارد (عنهم نذر)
 وكذا رفعها على اضا ماركان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدة المنصوبة بالجر لان
 محلها جروجوز الاخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس (ومع) اسم لكان
 الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة اريمة فيقولون (مع) بتسكين العين (فيها) بناء وهو
 (قليل) وقال سيبويه ضرورة ومنه * فرشى منك وهو اى معكم * (ونقل) فى هذه الحالة
 (فتح وكسر) اعينها (اسكون يتصل) بها مستند الاول الخفة والثانى الاصل فى
 التقاء الساكنين (تمة) لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله
 بكت عين اليسرى فلما زجرتها * عن الجهل بهد الحلم استبكتامعا
 (واضمم بناء) وفاقا للمبرد (غير ان عدمت ماله أضيف) حال كونك (ناويا) معنى
 (ما عدما) قال فى شرح الكافية لزال المعارض للشبه المقتضى للبناء وهو عدم
 الاستقلال بالمفهومية قلت وهى نظيرة أى فيأنى فى هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه
 العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولها باعرابها حينئذ فلا حسن ما ذهب اليه
 الاخفش من كونها معربة فى هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها فى هذه الحالة
 مطلما وضمها مع التنوين الذى هو قليل حركتها اعراب وشرط ابن هشام لجزاز حذف
 ما تضاف اليه أن يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير أى ليس المقبوض غير
 ذلك أو ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول وغيره ارقوعا بعد لام
 بناؤها على حركة لان لها أصلا فى التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة لثلاث
 يلتبس الاعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الى آخره ما اذا
 لم يمدم المضاف اليه وأما اذا عدم ولم ينو فانها حينئذ معربة وسيأتى تصريح بهذه
 الحالة كذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله فى شرح الكافية وأخرجه تقييدى
 المنوى بالمعنى (قبل كغير) فى جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما تضاف
 اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل

العصر وحذف ولم ينو نحو * فباع على الشراب وكنت قبلا * أونوي لفظه نحو * ومن قبل نادي كل مولى قرابة * والا حسن فيها أيضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومنها أيضا (بعد) فتبني وتمرب على التفصيل المتقدم كالآية السابقة نحو جئت بعد العصر وقرى الله الامر من قبل ومن بعد وكذا (حسب) نحو قبضت عشرة فحسب أي خشي ذلك وهذا حسبك من رجل و (أول) كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بمن أول بالضم على نية معني المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف (ودون والجهات) الست (أيضا) نحو * ولم يكن لفاؤك الامن وراءه * وحكى الكسائي * أفوق تمام أم أسفل * بالنصب أي أفوق هذا (وعلى) يعني فوق نحو

* وأتيت فوق في كابيب من على * * كجلود صخر حطه السيل من على *
وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لظاويه صرح الجوهري وخالفه ابن أبي الربيع (وأعربوا نصبا) وجرا كما تقدم ورفعا (إذا ما نكرا) أي قطع عن الإضافة لفظا ونية (قبلا وما من بعده) وقبلة (قد ذكرنا) وشمل ذلك على وجه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما أظن نصيبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الاحسب فعلى حاله وذكر المصنف أن أسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تنصرف تصرفا متوسطا وأن دون تنصرف تصرفا نادرا (وما يلي المضاف) أي المضاف اليه (يأتي خلفا عنه) أي عن المضاف (في الاعراب) والتذكير والتأنيث وغيرها (إذا ما حذفنا) نحو جاء ربك أي امر ربك وتجهلون رزقكم أي بدل شكر رزقكم يستقون من ورد البر يص عليهم * بزدي يصفق بالرحيق السلسل

أي ماء بزدي وهنهر بدمشق * والمسك من أردانها ناختة * أي رائحته ان هذين حرام على ذكور أمي أي استعمالهما وتلك القرى اهلكتهم أي أهلها تفرقوا أيادي سباي مثلها (وربما جروا) المضاف اليه (الذي أبقوا) كما قد كان قبل حذف ما قدما (وهو المضاف) (لكن) لا مطلقا بل (بشرط أن يكون) احذف مما تلا في اللفظ والمعنى (لما عليه قد حذف) أو مقابلا له فالاول نحو

أكل امري بحسبين امرا * ونار توقد بالليل نارا

والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة أى باقى الآخرة كذا
 قدره ابن أبى الربيع (ويحذف الثانى فيبقى الاول) بلا توين (كحالها اذا به يتصل بشرط
 عطف) على هذا المضاف (واضافة) لهذا المضاف (الى مثل الذي له أضفت الاول)
 كقولهم قطع الله يدور رجل من قائلها أي قطع الله يده من قائلها ورجل من قائلها وقديأتى ذلك
 من غير عطف كما حكى الكسائى من قولهم * أفوق تنام أم أسفل * (فصل مضاف) عن
 المضاف اليه بالنصب مفعول أجز (شبه فعل) صفة لمضاف أى مصدر أو اسم فاعل
 (مانصب) ذلك المضاف فاعل فصل (مفعولا) تميز (أو ظرفاً أجز) المعنى أجز أن يفصل
 الذى نصبه المضاف على المفعولية والظرفية يندو بين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل
 اولادهم شركائهم ر قول بعضهم

ترك يوما نصصك وهواها * سعى لها في رداها

وقوله تعالى فلا تحزن لله خائف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل أتمت تاركوا الى
 صاحبي وقال الشاعر * كناحت يوما صخرة بعسيل * (لم يجب فصل يمين) حكى
 الكسائى هذا غلام والله زيد (واضطراراً وجداً) الفصل (بأجنبي) من المضاف كقوله
 ما ان وجدنا للهوى من طب * ولا عدمننا قهر وجد صب

وقوله أنجب أيام والداه به * از نجلاه فنعم ما نحلا

وقوله * يسقى امتيا حاندى المساوك ريقهما * وقوله

* كما خط الكتاب بكف يوما * يهودي (او بنعت) نحو

* من ابن ابى شيخ الا باطح طالب * (اوندا) مثل له فى شرح الكافية بقوله
 كأن برزون ابا عصام * زيد جماردق بالليجام

ويمتثل ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف
 بيان قاله ابن هشام (تمة) من الفواصل اما قال فى الكافية والفصل بها مفتقر

كقوله هما خطتا اما اسار ومنة * وامادم والموت بالحر اجدد

(فصل فى) (المضاف الى ياء المتكلم) الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب
 والجر جاني فى قولها انه مبني لا ضافته الى غير متمكن لا عراب المضاف الى

الكاف والهاء والمثني المضاف الى الياء ول بعضهم في قوله انه ليس بعني لعدم السبب (٢)
ولامعرب لعدم تغير حركته (آخر ما أضيف للياء كسر اذ لم يك معتلا) أو جاريا مجراه
كصاحبي وغلامي وظبي ودلوي ولك حينئذ في الياء المتح والساكون وحذف الدلالة
الكسر عليها نحو خليل أملاك مني وفتح ما وليته ففتح قلب الفانحو ثم أرى الى اما وحذف
الالف وابقاء الفتح نحو

ولست بمذكر ما فات مني * بلهف ولا مليت ولا لوانى

فان يك معتلا (كرام وقذي او يك) مثني أو مجموعا جمع سلامة (كاتبين وزيدى فدى
جميعها الياء) المضاف اليها (بعد) بالضم (تحتها) وسكون الياء التي في آخر المضاف (احتذى)
ثم في ذلك تفصيل (و) ذلك انه (تدغم الياء) التي في آخر المضاف (فيه) اى في الياء
المضاف اليه نحو جاء قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدى ومررت بقاضي وغلامي
(والواو) تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياءا نحو اوادي بنى (وان ما قبل واو ضم فا كسره يهن)
فان فتح فأبقه نحو هو ولا مصطفي (وألفا سلم) نحو عياني وعصاي وغلامي وسلامة
الالف التي في المثني في لغة الجميع (وفي) التي في (المقصود من هذيل انقلبها ياء
حسن) نحو سبعة واهوى (خاتمة) المستعمل في اضافته اب واخ وحم وهن الى الياء
أبي وأخي ومي وهنى وأجاز المبرد أبى برد الام وفي فوني وقل في وأجاز القراء
في ذى ذي وصححوها اما لا تضاف الى ضمير اصلا

(*) هذا باب (اعمال المصدر) *

وفيه اعمال اسمه (بفعله المصدر الحق في العمل) سواء كان (مضافا) وهو أكثر
(او مجردا) متونا وهو اقيس (أو مع أل) وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل (ان كان)
غير مضممر ولا محدود ولا مجموع وكان (فعل مع أن أو) مع (ما) المصدرية (بحل
محل) نحو ولولا دفع الله الناس أو اطعام في يوم ذى مسغبة يتما
* ضعيف النكاية أعداءه * بخلاف المضممر نحو ضربك المسمى حسن وهو المحسن
قييح والمحدود نحو عجبت من ضربك زيد او شذ

يحاني به الحمد الذي هو حازم * بضربة كفيه الملائق راكب
والجموع وشذ تركته بملاحس البقر أولادها (ولاسم مصدر) وهو الاسم الدال
على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمى (عمل) عند الكوفيين
والبغداديين نحو * وبعد عطاءك المائة الرثاء * فأن كان علما كسبحان للتسبيح
وفجار وحماد للفجرة والمحمد فلا عمل له بالاجماع او ميميا فبما لمصدر بالاجماع نحو
أظلم ان مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

(وبعد جره) أى المصدر معموله (الذى أضيف له كمل بنصب) به عمله ان أضيف
الى الفاعل وهو الاكثر * كمنع ذى غنى حقوقا شين * (أو) كدل (برفع عمله) ان
أضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء
الخير وقليل ان ذكر نحو * بذل مجهود مقل زين * وخصه بعضهم بالشعر ورد
بقوله والله على الناس حبيب البيت من استطاع اليه (تمة) قد يضاف الى الظرف
توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب * كحب يوم عاقل لها صبا * (وجر ما يتبع
ماجر) مراعاة لفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف (ومن راعى في الاتباع المحل)
فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا (فسن) فعله كقوله
* مشي الملوكة عليها الخيل الفضل * وقوله * مخافة الافلاس والليانا *
(تمة) يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير
المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم فاعله

﴿ هذا باب (اعمال اسم الفاعل) ﴾

هو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح
للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول (كفعله اسم فاعل في العمل) مقدما ومؤخرا
ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدى لا عنما (ان كان عن مضميه بمزول) لانه
حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم
يكن فان كان صلة لا فسيأتى والافلا يعمل خلا للكسأ (و) ان (ولى استقهما) نحو
أضارب زيد عمرا (أو حرف ندا) نحو يا طائعا جبلا وهو من قسم التعت المحذوف منعوته

ولذا لم يذكره في الكافية (او نفيا) نحو ما ضارب زيد عمرا (أو جصفة) نحو مرت رجل
ضارب زيدا وجاء حالا نحو جاء زيد ضارباً عمرا (أو) خبراً (مسنداً) لذى خبر نحو زيد
ضارب عمراً كان قيس محباً ليلي ان زيدا مكرم عمراً ظننت عمراً ضارباً خالداً (وقد
يكون نعمت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف) نحو ومن الناس
والدواب والالناعم مختلف ألوانه أى صنف مختلف (وان يكن) اسم الفاعل (صلة آل نفى
المضى وغيره إعماله قد ارتضى) عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل حينئذ في
الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقاً وان ما بعده باضمار فعل (فعال أو مفعول
او فاعل) الدالات على المبالغة (في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل)
بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو ما غسل فان شرب انه لم يجار بوائكها *
ضروب يتصل السيف سوق سمانها * (وفي فاعل) الدالة على المبالغة ايضاً (قل ذا) العمل
حتى خالف فيه جماعة من البصريين (و) في (فعل) كذلك قل ايضاً نحو ان الله سميع دعاء من
دعاه * أتاني انهم مزقون عرسي * (وما سوى المفرد) من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة
كالمثني والمجموع (مثله جمل في الحكم والشروط حيثما عمل) كقوله
* القاتلين الملك الحلال حلاً * وقوله ثم زادوا أنهم في قومهم * غفر ذنبهم غير فخر
(تتمة) المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي (وانصب بذى الاعمال
تلوا له) (واخفض) بالاضافة (وهو له نصب ما سواه) من المفاعيل (مقتض) كانت كاس
خالداً وبوم لم الملاء عمر امرشد الآن أو غداً وخرج بذى الاعمال ما معنى الماضي فلا يجوز
الاجرتاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر (واجرراً وانصب تابع) المفعول (الذي انخفض)
باضافة اسم الفاعل اليه أما الاول فبالحمل على اللفظ وأما الثاني فبالحمل على الموضع عند
المصنف وبفعل مقدر عند سيديويه (كمتبقي جاء وما لا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل)
من عمل بالشروط السابقة (يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صبيغ المفعول في معناه
كلامه طي كفافاً يكتفى وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى) بهر تحويل الاسناد عنه الى ضمير
راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا
(كمحمود المناصب الورع) اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود

﴿ هذا باب (أبنية المصادر) ﴾

وأخره وما بعده في الكافية إلى التصريف وهو بالنسبة (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (قياس مصدر المسمى من) فعل (ذى ثلاثة) مفتوح العين كضرب ضرباً ومكسورها كقهم فهما أو مضاعفاً (كرد رداً وفعل اللازم) بكسر العين (بابه فعل) بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح (كفرح) مصدر فرح (والمعتل اللام) كجوى مصدر جوى (والمضاعف) كشال مصدر شلت بده أى يبدست الآن دل على حرفة أو ولاية فقياسه الفعالة (وفعل اللازم) بفتح العين (مثل قعداله فعول) مصدر (باطراد كغدا) غدوا (مالم يكن مستوجبا فعلا) بكسر الفاء (أو فعلا) بفتح الفاء والعين (فادراً وفعلاً) بضم الفاء أو الفعيل أو الفعالة بكسر الفاء (فأول) وهو فعال بالكسر مصدر (لذى امتناع كاني) أبا ونفر نفاً وشر شراداً (والثاني) وهو فعلاً مصدر (لذى اقتضى قلباً) كجال جولاناً (لدا) الثالث وهو (فال) بالضم كسعل سعالاً (أو لصوت) كصرخ صراخاً (وشمل سيرا وصوتا) الرابع وهو (الفعيل كسهل) سهيلاً ورحل رحيلاً والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة أى أصلح و (فعولة) بضم الفاء و (فعالة) بفتحها مصدران (تفعلاً) بفتح الفاء وضم العين (كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة) (وزيد جزلاً) جزالة وفصح فصاحة (وما أتى مختلفاً لما مضى فبابه النقل) عن العرب كشكور وشكران وذهاب و (كسخط ورضا) وبلغ و بهج وشبع وحسن ٢ (وغير ذى ثلاثة مقيس مصدره) فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وأفضل الصحيح العين الأفعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها إلى الفاء فتقلب الفاء فتحذف وت عوض منها التاء وتعمل التفعّل واستعمل الاستعمال فان كان معتلاً فكافعل (كقدس التقديس) وسلم التسليم (وتركة تزكية) وسم تسمية (وأجمال أجمال من تجملاً تجملاً) وأكرم أكرام من تكرم تكرم (واستعمل استعاضة) واستقم

(٢) مصادر شكر وذهب وسخو رضي وبلغ و بهج وشبع وحسن

استقامة (ثم أقم اقامة) واعن اعانة (وغالبذا) المصدر (التلزم) ونادرا عرى منها
 كقوله تعالى واقام الصلاة (وما يلى الاخرمد واقتحام كسر تلوالثان) وهو الثالث (عما
 افتتح بهمز وصل) فيصير مصدره (كاصطافى) اعططاء واقندر اقتدارا واحرنجم
 احرنجما (وضم مايربع) أى الرابع (فى أمثال قد تلما) تلما (فعلا) بكسر الفاء (أو
 فمالة) بفتحها مصدران (لفعلا) بفتح الفاء والمضيق به كدحرج ودرجة
 وحوقل وحوقة وسرهف سرهاقا (واجمل مقبسا نانيا لااولا) ومنهم من يجعله ايضا
 مقبسا (لفاعل) مصدران (الفاعل) بكسر الفاء (والمفاعلة) نحو قاتل قتالا ومقاتلة
 ويغلب ذافيا فافواه نحو ياسر مياسرة (وغير ما امر السماع عادله) نحو كذب كذبا
 ونزى تنزيا وتماق تماقا (وفعله بفتح الفاء (مرة) من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر
 العام عليها (كجلسة) فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة (وفعله)
 بكسر الفاء (هيئة) منه كذلك (كجلسة) فان كان بناء المصدر العام عليها فبالوصف
 كشدت الضالة نشدة عظيمة (فى غير ذى الثلاث ياتى) يدل على (المرة) ان لم يكن بناء
 المصدر عليها كاتلاق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة (وشذفيه) أى فى غير
 الثلاثى (هيئة كالخمرة) والعمة والقمصنة

* (هذا باب (أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها) *)

وفيه ابنية اسماء المفعولين (كففاعل صغ اسم فاعل اذا من ذى ثلاثة) مجرد مفتوح
 العين لازم او متعديا او مكسورا متعديا (يكون كغذا) بالمعجمتين أى سال فهو غاذ
 وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب (وهو قليل) مقصور على
 السماع (فى فعلت) بضم العين (وفعل) بكسر ها حال كونه (غير معدى) كحمض
 فهو حامض وامن فهو آمن (بل قياسه) أى فعل بالكسر أى اتيان الوصف منه فى
 الاعراض (فعل و) فى الخلقة والالوان (افعل) وفيما دل على الامتلاء وحرارة
 الباطن (فعلا ن نحو اشر) وفرح (ونحو صديان) وعطشان وشبعان وريان (ونحو
 الاجهر) وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحول والاعور والاخضر (وفعل)
 يسكون العين (اولى وفعل بفعل) بضمها من فاعل وغيره (كالضخم) والفعل ضخم

(والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل) مقصور على السماع كخطب فهو اخطب (و) كذا (فعل) بفتح العين كبطل فهو بطل وفعاله بفتح الفاء كجبن فهو وجبان وبضمها كشميع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كحقر فهو عقر (و بسوى الفاعل قد يفتى) بفتح الياء والنون (فعل) كشاخ فهو شيوخ وشاب فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة (على) (زنة المضارع) يأتي (اسم فاعل من غير ذى الثلاث) مجرداً أو مزيداً (كلما وصل مع كسر متلو الاخير مطلقاً) مفتوحاً كان في المضارع أو مكسوراً (وضم ميم زائد قد سبقاً) أول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومعلم ومتباعد ومنتهظر ومجتمع ومستخرج ومقعدس ومشوشب ومتدحرج ومخرنجم (وان) فتحت منه ما كان انكسراً * صار اسم مفعول كمثل المنتظر) والمدحرج والمكرم الى آخره (وفي اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كأت من قصد) فهو مقصود (رناب نقلاً) أى سماعاً (عنه) أى عن وزن مفعول ثلاثة أشياء أحدها (ذرفيل) ويستوى فيه المذكر والمؤنث (نحو فتاة أو فتى كحيل) بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبح ذكرهما في شرح الكافية ولا نعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صربع غلامه وأجازه ابن عصفور

(هذا باب (اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل))

(صفة استحسان جر فاعل بمعنى بها) بعد تقدير تحويل اسناد ما عنه الى ضمير موصوفها هي (المشبهة اسم الفاعل) فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب أخوه وبما زده زيد كاتب أبوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى (و) تخالف اسم الفاعل فى أن (صوغها) لا يكون الا (من لازم الحاضر) وفي انها تكون مجارية للضمائر (كطائر الغلب) وغير مجارية له بل هو الغالب نحو (جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المعدى) ثابت (لها على الحد الذى قد حدا) فى اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكره نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على

التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة (و) مما خالفت فيه اسم الفاعل ان (سبق ما تعمل فيه مجتنب)
 لفرعيةها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور في يجوز تقديمه عليها (و) أن (كونه ذاتية)
 بان اتصل بضمير موصوفها لفظاً ومعنى (وجب) نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه أى
 منه بخلاف غير معموله (فافزع بها) على الفاعلية (وانصب) على التشبيه بالمفعول
 به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة (وجر) بالاضافة حال كونها (مع آل ودون آل)
 وقوله (مصحوب آل) هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه
 والجميل الوجه ورأيت رجلاً جميلاً الوجه وجميلاً الوجه لكن هذا ضعيف وجميلاً الوجه
 وعطف على مصحوب آل قوله (وما اتصل بها) أى بالصفة حال كونه (مضافاً)
 الى ما فيه آل أو الى الضمير أو الى مضاف الى الضمير أو الى مجرد فالاول نحو رأيت
 الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورأيت رجلاً
 حسناً وجه الاب وحسناً وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني
 نحو رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلاً
 حسناً وجهه وحسناً وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت
 الرجل الحسن وجه أبيه والحسن وجه أبيه ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلاً حسناً
 وجه أبيه وحسناً وجه أبيه وحسن وجه أبيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت
 الرجل الحسن وجه أب لكنه قبيح والحسن وجه أب ولا تجر كما سيأتى ورأيت
 رجلاً حسناً وجه أب لكنه قبيح وحسناً وجه أب وحسن وجه أب (ارجرداً)
 عطف على مضافاً نحو رأيت الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح والحسن وجهه ولا تجر
 كما هيأتى ورأيت رجلاً حسناً وجه أب لكنه قبيح وحسناً وجهه وحسن وجهه
 (ولا تجربها) حال كونها (مع آل سمان آل خلا ومن اضافة لئاليها) فلا تقل الحسن
 وجهه أو وجه أبيه أو وجه أب (وما لم يخل) مما ذكر (فهو بالجواز وسماً) وقد سبق
 ذلك مشروحاً ممثلاً مبيناً فيه الحسن والضعيف والقبيح والله الحمد

(هذا باب (التعميم))

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً احياكم سبحانه الله ان المؤمن

لا ينجس * واما لليلي ثم واما واما * والمبوب له في النجاسة فتان أشار اليهما بقوله
(بافعل انطق) حال كونه (بعدهما) النكرة ان أردت (تعجبا أوجي بأفعل) وهو خبر
بصيغة الامر (قيل) فاعل له (مجرور بما) زائدة لازمة (وتلوا فاعل) أى الذى بعده
(انصبته) مفعولا وتلوا فاعل اجرره كما تقدم (كما أوفى خليلينا وأصدق بهما وحذف
مامنه تعجبت) وابقاء صيغة التعجب (استبجح ان كان عند الحذف معناه يضح) ولا
يلبس كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر وقول على رضى الله عنه

جزى الله عني والجزاء بفضله * ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

(وفى كلا الفعلين) أفعل وأفعل به (قدما لما منع تصرف بحكم) من جميع النحاة (حتما) أى
أى نفذ وهما نظيرا ليس وعسى وهب وتعلم (وصفهما من) فعل (ذى) أحرف (ثلاث)
بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحمر نجم (صرفا) بخلاف نعم وبئس
(قابل فضل) اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفي (تم) بخلاف كان وكاد (غير) فعل
(ذى انتفا) أى منفي بخلاف نحو ما عاج به الدواء وما ضربت زيدا (وغير) فعل (ذى وصف
يضاهي اشهلا) في كونه على أفعل بخلاف ذى الوصف المضاهية نحو سود وعور (وغير) فعل
(سالك سبيل فعلا) في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى
ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه (واشددوا واشدوا وشبههما) كما كثر
واكثر به (يخلف) في التعجب (ما بعض الشروط عدما) بأن كان زائدا على ثلاثة
أحرف او وصفه على أفعل او ناقصا نحو ما اشدد حرجته وحرته واشدد بكونه
مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مزول نحو ما اكثر
أن لا تقوم واعظام بأن يضرب ومثل ابن النازم للذي لا يقبل الفضل بما افجع موته
وافجع موته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة (ومصدر) الفعل (العدم) للشروط
(بعد) أى بعد اشد (ينتصب وبعد أفعل) أى اشد (جره بالبا يجب) كغيره كما تقدم
(وبالنذور) أى القلة (أحكم لغير ما ذكر) كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع اي
خفيفة اليد فى الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عمي وما
احقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك (ولا تقس على الذى منه اثر) أى روى عن

العرب كل ما شابهه (وفعل هذا الباب ان يقدموا معموله) عليه (ووصله به الزما) بلا
خلاف فيهما (وفصله) عن معموله (بظرف أو بحرف جر مستعمل) نظماً ونثراً كقوله
وقال نبي المسلمين تقدموا * وأحبب إلينا أن يكون المقدما

وقول عمرو بن معدى كرب ما أحسن في الهيجاء اتاهها (والخلاف في ذلك) الفصل هل
يجوز ألا (استقر) فذهب الجرمي وجماعه إلى الجواز والاختش والمبرد إلى المنع

(هذا باب (نعم وبئس وما جرى مجراها)

في المدح والذم من حيث أوسا ونحوهما (فعلان غير متصرفين نعم وبئس) لدخول
ناه التأنيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها
الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الأصحاب عنهم في مسائل الخلاف إلى أنهما
اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف أحد في أنهما فعلان وإنما الخلاف بعد استنارهما
إلى الفاعل فالصربون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فمليتان والکسائي
اسميتان محكييتان بمنزلة تأبط شراً نقلها عن أصلهما وسمى بهما المدح والذم (رافعان
اسمين) فاعلين لهما (مقارني أل) الجنسية نحو فذم المولى ونعم النصير (أرمضافين
لما قارنهما) أو لمضائف لما قارنهما (كنعم عني الكرم) ونعم ابن اخت القوم
(ويرفمان مضمر) مستترا (يفسره ميمز) بهذه (كنعم قوماً مشره) وبئس للظالمين
بدلاً رقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضع
يوم الجمعة فيها ونعمت (تمة) حكى الاختش ان ناساً من العرب يرفعون بنعم
النكرة مفردة ومضافة (وجمع) بين (تميز وفاعل ظهر) كنعم الرجل رجلاً مثلاً
(فيه خلاف عنهم قد اشتهر) فذهب سيديويه والسيرافي إلى المنع لاستغناء الفاعل
بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد إلى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد
يجاء به توكيداً كما سبق ومنه قوله * والتغالييون بئس الفحل فحلهم فخلاً * وقوله
ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية ديناً

(وما يميز) عند الزخشي وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة (وقيل) أى

قاله سيبويه وبان خروف هي (فاعل) فتكون معرفة ناقصة نارة وتامة اخرى (في نحو)
 قولك (نعم ما يقول الفاضل) وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئس ما اشتروا به انفسهم
 ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني (ويذكر الخصوص) بالمدح والذم
 (بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيدو بئس الرجل ابولهب وهو اما (مبتدا)
 خبره الجملة قبله (او خبر اسم) محذوف (ليس يبدو) اي يظهر (أبدا) كما ذكرت ذلك في
 آخر باب الابتداء (وان يقدم) هو او (مشعر به كفي) ذلك عن ذكره بعد (كالم نعم المقتنى
 والمقتنى) ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد (يا جعل كئس) في جميع ما تقدم (ساء) نحو
 ساء مثلا القوم وساء الرجل زيدو ساء غلام القوم زيدو لك ان تقول هل هي مثله في
 الاختلاف في فعليتها (يا جعل فعلا) ضم العين المصوغ (من ذي ثلاثة كئس) وبئس
 (مسجلا) نحو علم الرجل زيدو كبرت كلمة تخرج من افواههم في فاعله الوجهان الا تيان في
 فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به الى خلاف قائل بما ذكر في علم وجعل وسمع
 (ومثل نعم) في معناها وحكمها (حبذا) كقوله * يا حبذا جبل الريان من جبل * وقوله
 * فبذا ربا وحب دينا * والصحيح ان حب فعل ماضو (الفاعل) له (ذا) وقيل
 الجملة اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل
 اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم (وان تردد ما نقل
 لا حبذا) كما قال الشاعر

الا حبذا اهل الملا غير انه * اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

(واول ذا) المتصلة بحب (الخصوص) بالمدح او الذم (ايا كان) مفردا او مثنى او
 مجموعا مذكرا كان او مؤنثا و (لا تبدل بذا) بأن تغير صيغتها بل انت بها باقية على
 حلتها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات (فهو يضاهي
 المثلا) الجاري في كلامهم من قولهم الضيف ضيغت اللبن بكسر التاء للجميع
 وهذا علة لعدم تغييره وعلة ما بين كيسان بأن المشار اليه بذا مفرد مضاف الى الخصوص
 حذف وأقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول
 الى آخره أن خصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن ابيشاذ لا

يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول (وما سوى) لفظ (ذا ارفع بحب) اذا وقع بعده على انه فاعله نحو حب زيد رجلا (او فجر بالبا) الزائدة نحو * وحب بها مقتولة حين تقتل * (ودون) وجود (ذا انضمام الحاء) بضمة منقولة من العين (كثر) كالبيت السابق وفتحها ندر كقوله وحب ديننا ومع ذا وحب

﴿ هذا باب (افعال التفضيل) ﴾

(صغ من) فعل (مصوغ منه) صيغة (للتعجب افعال التفضيل) نحو هذا افضل من زيد واعم منه (واب) ان تصوغ افعال التفضيل من (اللذان) صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى آخر ما تقدم وشدها قن بكذا وأخضر منه وايض من الابن (وما به الى تعجب وصل لما نفع) من اشد وما يجري مجراه (به الى التفضيل صل) لما نفع وائت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم (وفعال التفضيل صله ابدأ تقديرأ او لفظا بمن) التي لا ابتداء الغاية (ان جر دا) من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله * ولست بالاكثر منهم حصى * من فيه لبيان الجنس لا لا ابتداء الغاية (وان لم نكور يصف) افعال التفضيل (او جر دا) من ال والاضافة (لزم تذكيرا وان يوحد) وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ابوسف واخوه احب قل ان كان آبؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم (وتلوأل) اى المعرف بها (طبق) اى مطابق لموصوفه في الافراد والتدكير وفروعها نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل (وما لمعرفة اضيف) فهو (ذو وجهين) مرويين (عن ذى معرفة) وجهه يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احب ص للناس وآخر يجريه مجرى المعرف بأل نحو اكبر مجرميها (هذا) الحكم (اذا) قصدت بأفعال المذكور التفضيل بأن (نويت معنى من وان) لم تقصده به بأز (لم تنو) معناها (فهو طبق ما به قرن) اى مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كانت لا فعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع

المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه (و) لكن (ان تكن بتلوم من مستفهما فلهما)
 اى لمن وتلوما (كمن ابدأ مقدما) على افعال وجوب لان الاستفهام له صدر الكلام (كمثل
 ممن انت خير) اصله اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال خير الناس وابن الاخير
 وكذا شر ومما جاء منه على الاصل قراءة ابى قلابه سيعلمون غدا من الكذاب الاشر
 (ولدى اخبار) بتلوم من (التقديم) لهما (نزار وردا) كقوله * بل ما زودت منه
 اطيب * (تمة) لا يفصل بين افعال ومن بأجنبي لما ذكر وجاء الفصل في قوله
 لا كلمة من اقط بسمن * ألين مسافى حشاي البطن

* من يثر يات فذاذ خشن *

(فصل) يرفع افعال التفضيل الضمير المستتر في كل لغة (ورفعه الظاهر نزر) لضعف
 شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيديو به مررت برجل افضل منه ابوه (ومتى عاقب
 افعال التفضيل (فعلا) بأن صالح احلاله محله وذلك اذا سبقه نفى وكان مرفوعه
 اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين (فكثيراً) رفعه الظاهر (ثبنا) نحو ما من أيام
 احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رأيت رجلا احسن عينيه
 الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما الموصوف
 وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثانى وتدخل من اما على الظاهر نحو
 من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذى الحل نحو من زيد ومما جاء من
 كلامهم ما احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل يزيد اضيف
 الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف (كان ترى في الناس من رفق) اى
 صاحب (اولى به الفضل من) ابى بكر (الصديق) رضى الله تعالى عنه اذ الاصل
 اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق
 (خاتمة) اجمعوا على ان أفعال التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه
 لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به وأما قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل
 رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه أعلم او مفعول به على السعة كذا
 قاله قال ابو حيان وقواعد النحو تأباه لنصهم على ان حيث لا تتصرف وانه لا

يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير ان الله انفذ علمه حيث يحل رسالته أى هو نافذ العلم في هذا الموضع

* هذا باب (النعت) *

وهو والوصف بمعنى ولا كان أحد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال (يتبع في الاعراب الاسماء الاول) أربعة اشياء (نعت ونوكيد وعطف وبدل) وسيأتى بيان كل (فالنعت تابع) أي تال لا يتقدم أصلا وهو جنس (متم) أي مكمل (ما سبق) فصل يخرج عطف النسق والبدل (بوسمه) أي ماسبق ويسمى نعتا حقيقية (أو وسم ما به اعتلق) ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ماسبق ما يخصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مرت بزيد الكتاب وبلحق به ما يمدحه أو يذمه أو يرحم عليه أو يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم أنا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين انين (وإيهط) النعت سواء كان حقيقية أو سببيا (في التعريف والتشكير ما) ثبت (لما تال) أي لمتبوعه ويجب حينئذ أن يكون المتبوع اعرف من النعت أو مساويا له (كأمير يقوم كرما) وبالرجل الناضل (وهو) أي النعت (لدى التوحيد والتذكير) أي عند ثبوتها للمتبوع (أو سواهما) وهو التثنية والجمع والتأنيث (كالقمل) فإن رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع أو الظاهر أو للضمير البارز فلا إلا على لغة أكلوني البراغيث ويوافقه أيضا في التأنيث إذا رفع ضميره وإلا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل (فاقف ماقفوا)

كابنين برين شج قلباهما * وامراتين حسن مرآها

(وانعت بمشتق) وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة (كصعب ودرب) وبالدال المهملة ٢ وهو الخبير بالاشياء المحرب لها (وشبهه) وهو ما أقام مقامه من الاسماء العاربة عن الاشتقاق (كذا) المشار بها

(وذي) يعني صاحب (والمنسوب) نحو رجل تميمي جاءني (ونعتوا جملة) اسما
 (منكرا) لفظا ومعني نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله أو معني نحو
 * ولقد أمر على الأئمة يسفي * (فاعطيت) حينئذ (ما أعطيته) حال كونها (خبرا)
 من الرابطة ومن تعلّقها بحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا أوجارا ومجرورا وغير ذلك
 مما سبق ذكره (وامنع هنا ايقاع) الجملة (ذات الطلب) وان لم يمنع ايقاعها خبرا
 (وان أنت) من كلام العرب (فالتقول اضمر) نعمتا (نصب) نحو
 * جاؤا بذق هل رأيت الذئب قط * أي مقول فيه هل رأيت (ونعتوا بمصدر
 كثيرا) على تقدير مضاف (فالتزموا) لذلك (الافراد والتذكيرا) له وان كان
 المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضا وعدلين رضا ولا ينعت بغير ما ذكر من
 الجوامد (ونعت غير واحد) وهو الثني والمجموع ولا يكون الامتدادا (اذ
 اختلاف) معناه (فما طفا) لبعضه على بعض (فرقه) نحو مررت برجلين عالم وجاهل
 و (لا) تفرق (اذا اثنان) نحو مررت برجلين عاقلين (ونعت معمولي) عاملين
 (وحيدى معني وعمل أتبع بغير استثناء) نحو ذهب زيد وانطلق عمرو والعاملان فان
 اختلف العاملان معني وعملا اوفي أحدهما وجب القطع (وان نعوت كثرت وقد
 تلت) اسما (مفتقرا) في الايضاح والتعيين (لذكرهن أتبعن) وجوبا (واقطع او
 اتبع ان يكن) المنعوت (معينا بدونها) كلها (أو بعضها اقطع معلنا) ان كان
 معينا بدون غيره وأتبع الباقي بشرط تقديمه (وارفع وانصب) النعت (ان قطعت
 مضمر) بكسر الميم (مبتدأ) رافعا له (أو) فعلا (ناصبها) له (ان يظهرها) أبدا نحو
 الحمد لله الحميد أي هو وامراته حمالة الخطب أي أذى (وما من المنعوت والنعت
 عقل) أي علم (يجوز حذفه) نحو وعندهم قاصرات الطرف * فلم أعط شيئا ولم أمنع
 أي شيئا طائلا (و) لكن الحذف (في النعت يقل) وفي المنعوت يكثر

(الثاني من التوابع) (التوكيد)

ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع بقصد به كون المتبوع على ظاهره
 (بالنفس او بالعين) بمعنى الذات (الاسم أكدا) تأكيذا معنويا يقتضي التقرير (مع)

(ضمير) متصل بهما (طابق المؤكدا) بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه متبهماً بنفسها (واجمعهما) أى النفس والعين (بافعل ان تهما مالم يس واحدا) أى مثني أو مجزئاً فقل جاء الزيدان أنفسهما أعينهما (تكني متبهما) للغة الفصحى ويجوز أن تأتي بهما مفردين وهودون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسيهما أو مثنيين وهودون الافراد فتقول جاء الزيدان نفسيهما (وكلاذا كرفي) التوكيد المقتضى (الشمول) أى العموم لجميع افراد المؤكدا وأجرائه (وكلا) و (كلنا) و (جميعا) قال المصنف وأغفلها أكثر النحويين ونبيه سيديويه على أنها بمنزلة كل معني واستعمالا ولم يذكرها شاعدا من كلام العرب وائب (بالضمير) المطابق (وموحى) بهذه الاربعة

كهم جميعهم لقوهم كلهم * والدار صارت كلها محالهم (واستعملوا أيضا ككل) لفظا على وزن (فاعلة) مشتقا (من عم في التوكيد) فقالوا جاء الناس عامة وهو (مثل النافلة) تاؤه تصالح المذكور المؤنث (وبعد كل أكدوا باجمعا) المذكور (جماء) للمؤنث و (اجمعين) لجمع المذكر (ثم جمعا) لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم (و) لكن (دون كل قد يحى) في الشعر (أجمع) و (جمعا) و (أجمعون ثم جمع) كقوله * اذا ظلمات الدهر أبكى اجمعا * واختار جوازه في النثر قال صلى الله عليه وسلم فله سلبه أجمع (تثنية) أكدوا بعد أجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعا يكتع فابصع فابتع وبعد أجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع يكتع فابصع فابتع وشذحى ذلك خلاف هذا من النكرة اذا لم ينفذ توكيدها بان كانت غير محدودة كدين وزمان فلا يجوز باتفاق (وان ينفذ توكيد منكور) بان كان محدودا كيوم وشهر وحول (قبل) عند الكوفيين قاله المصنف وهو أولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه

باليثني كنت صبييا مرضعا * تحملني الذلفاء حولا أكتعا (وعن نحاة البصرة المنع) من توكيد النكرة (شمل) ما أفاد أيضا (واغن بكنا في مثني وكلا عن وزن فعلاء) أى جماء في المؤنث (ووزن أفعلا) أى أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا (وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فيبعد) ان يؤكد (المنفصل عنيت) بهذا الضمير (ذا الرفع) نحو قوموا أتم أنفسكم

بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز تأكيده ذى النصب والجر بهما وإن لم يؤكد بمفصل
(وأكدوا) الضمير المتصل المرفوع بما سواهما (والقيده) المذكور حينئذ (لن
يلتزم) (فيجوز تركه) (وما من التوكيد لفظي) هو الذي يحىء (مكررا) ويكون في
المفرد والجملة فالاول اما بلفظه (كقولك ادرج ادرجى) او بمرادفه كقوله
* أنت بالخير حقيق قن * والثاني اما ان يقترب بحرف عطف وهو الاكثر كقوله
تعالى اولى لك فأولى ثم اولى لك فأولى اولا كقولك

ايا من لست اقلاه * ولا في البعد انما

لك الله على ذاك * لك الله لك الله

(ولا تعد لفظ ضمير متصل) اذا أكدته توكيدا عظيما (الامع اللفظ الذي به وصل)
نحو مررت بك بك ورأيتك رأيتك ولو صوح امر المنفصل سكنت عنه (كذا) اى
كالضمير المتصل (الحروف غير ما اتصل بها به جواب) فيجب اعادة ما اتصل بها نحو
ابعدكم أنكم اذا تم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وشذ حق تراها وكان وكان
واشذ منه ولا الهامهم والحروف (كنعم وكيل) فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها
(ومضمرة الرفع الذي قد انفصل * اكد به كل ضمير متصل) مرفوعا كان او غيره نحو
اسكن انت وزوجك رقت انت واكرمك انت ومررت بك انت

(الثالث من التواضع (العطف))

(العطف اما ذو بيان او نسق * والغرض الا ن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبهه الصفة)
في ان (حقيقة المقصود به من كسفة) لكونه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به
(فأوليه من وفاق الاول) اى المتبوع (ما من وفاق الاول النعت ولى) من تذكير وافراد
وغير ذلك اذا علمت ذلك (فقد يكونان) اى العطف ومتبوعه (منكرين) نحو اسقني
شرابا حبا (كما يكونان معرفين) نحو ذكرت الله في الوادى المقدس طوى وشار باتيانه
يكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهى بل الاول لى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من
غيرها الى خلاف من منع انياهما انكرتين كالزخشرى وذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه
(فائدة) جمل أكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله * لغائل يانصر نصير

نصرا * عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جملة توكيد الفظيا لان عطف البيان
حقه ان يكون الاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك (وصالحا
لبديلية يري) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مسألتي الاول ان يكون
التابع مفردا معربا والمتبوع منادي (نحو يا غلام بعمر) فيجب في هذه الحالة كونه
عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم
ضمه (و) الثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرقا
بها مجرورا باضافة صفة مفترنة بها (نحو بشر) الذي هو (تابع البكري) في قوله
* أنا ابن التارك البكري بشر * فيجب في هذه الحالة ان يكون عطف (وليس ان
يدل بالمرضى) عندنا لانه حينئذ يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة
المعرفة باللام الى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند القراء لتجويزه
ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده (تذييه) استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل
ما علمنا به هاتين المسألتين بأنهم يفتقرون في الثواني مالا يفتقرون في الاول و قد
جوزوا في انك انت كون انت نأ كيدا وكونه بدلا مع أنه لا يجوز ان انت

(القسم الثاني من قسمي المطف (عطف النسق)

وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسته أي عطفت به على بعض
والمصدر بالتسكين (تال بحرف متبوع) بكسر الباء (عطف النسق كاختصاص بود
وتناه من صدق فالعطف (طالفا) أي لفظا ومعني (بواو) و (ثم) و (فا) و (حتى)
بالايجاع وكذا (أم) و (أو) على الصواب (كفيك صدق ووقا) أتبع لفظا
خسب (أي لا معنى (بل) عند سيديويه (ولا) و (لكن) عند الجميع وليس عند
الكوفيين (كلم يبد امرؤ لكن طال) أي ولد بقر الوحش (فاعطف بواو لاحقا) في
الحكم نحو ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم (أو سابقا في الحكم) نحو كذلك يوحى اليك
والي الذين من قبلك الله (أو مصاحبا موافقا) فيه نحو فأجبناهم وأصحاب السفينة
(و) على هذا (اختصاص بها عطف الذي لا يفي متبوعه) عنه كفاعل ما يقتضي

الاشتراك (كصطف هذا وبى) وتخاصم بدو عمرو (والفاء للترتيب باتصال) وتعقيب نحو
الذى خلفك فسواك وأما قوله تعالى وكمن قرية اهلكناها فجاءها بأسنا فمناه أردنا اهلاكم
فجاءها وقوله تعالى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى فجاءه فمناه فضمت مدة فجعله
(ونم للترتيب) ولكن (بالتفصيل) ومهلة نحو فاقبره ثم إذا شاء أنشره ونأنى بمعنى الفاء نحو
* جري في الأنايب ثم اضطرب * (واخصص بفاء عطف ما ليس صلة) بأن خلا من
العائد (على الذى استترأ أنه الصلة) نحو الذى يطر فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه
بغيرها لأن شرط ما عطف على الصلة أن يصلح لوقوعه صلة وانما بشرط ذلك فى العطف
بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها فى حكم جملة واحدة لا شعارها بالسببية (بعضا) تحقيقا أو
تأويلا (بحق اعطف على كل) نحو أكلت السمكة حتى رأسها
ألفى الصحيفة كى يخفف رء * له والزاد حتى نعله ألقاها
(ولا يكون) المعطوف بها (اللاغية الذى تلا) رفة أو خسة نحو
قهرناكم حتى النكاة قائم * تهابوننا حتى بنينا الأصاغرا
(فرع) حتى فى عدم الترتيب كالواو (وأم) باتصال (بها) اعطف بعد همز
التسوية (وهى الهمزة الداخلة على جملة فى محل المصدر نحو سواء علينا أجزعنا أم
صبرنا * أموت ناء أم هو الآن واقع * سواء عليكم أذعوتهم أم أتم صامتون) (أو
همزة عن لفظ أى مغنية) بأن طلب بها وبالم تعين نحو وان أدري أقرب أم بعيد
ما توعدون أأتم أشد خلقا أم السماء بناها * شعيت بن سهم أم شعيت بن منقري *
فقلت لأطيف مرتعا فأرقنى * فقلت أهى سرت أم عادنى حلم
أقرب ما توعدون أم يحمل (وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا للمعنى بحذفها
أمن) نحو سواء عليهم أنذرتهم * بسبع رمين الجمر أم ثمان * (وبانقطاع
و) هى التى (بمعنى بل وقت) مع اقتضاء الاستفهام كثيرا (ان تك بما قيدت به)
من تقدم أحدى الهمزتين عليها (خات) محولار ي فيه من رب العالمين أم يقولون
افتراه لهم أرجل يشون بها أم لهم أيد وقد لا تقتضى الاستفهام نحو أم هل تستوى
الظلمات والنور (خبر أبح قسم بأو) نحو تزوج هذا أو اختها أو قرأها أو نحو
(٧ - هجده)

والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه (وأبهم) بها ايضاً
نحو انا واياكم هدى اوفى ضلال مبين (واشكك) نحولنا ايوما او بعض يوم (واضرب
بها ايضاً) أي نسب للكو فيين وأبى على وابن برهان نحو

ماذا تري في عيال قد رمت بهم * لم أحص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين اوزادوا ثمانية * لولا رجائك قد قتلت أولادي

(وربما عاقبت) او (الواو) اي جاءت بمعناها (اذا لم يلف ذو النطق) اي لم يجد المتكلم (لللبس
منفذاً) بل أمنه نحو * جاء الخليفة او كانت له قدرا * (ومثل اوفى) افادة (القصد اما الثانية في
نحو) انكح (اما ذي واما النائية) وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الي آخره وأكثر
النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف تخلصاً من
دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية (فرع) يستغنى عن اما بأو نحو قام اما زيد
او عمرو وعن الا الى الثانية كقوله

نهض بدار قد تقادم عهدا * واما باموات الم خيالها
وعن اما بالأ كقوله

فاما ان تكون أخى بصدق * فاعرف منك غنى من سميني
ولا فاطر حنى واتخذنى * عدوا أنفك وتة قيني
وقد يستغنى عن ما كقوله

وقد كذبتك نفسك فاكذبها * فان جزعا وان اجمال صبر
وقد تجيء اما عارية عن الواو كرواية قطرب
لا تقسداوا أبا لكم * ايما لنا ايما لكم

(واول الكن) عارية من الواو (نفيا ونهيا) واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب
زيد لكن عمرا (ولاناء او امر او ابنا نالا) كيا ابن اخي لا ابن عمى واضرب زيد الا عمراً
وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاولى ولا مبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا
(وبل ككن بعد مصححوها) وهما النفي والنهي (كلم اكن في مريع بل ليها) ولا تضرب
زيد ابل عمرا (وانقل بها اللتان حكم الاول) اذا وقعت (في الخبر المثبت والا امر الجلى) نحو قام

والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في ذلك دونه (وأبهم) بها ايضاً
نحو انا واياكم املى هدى او في ضلال مبين (واشكك) نحو لمثنا ابو ساء او بعض يوم (واضرب
بها ايضاً) أي نسب للسكوفيين وأبي على وابن برهان نحو

ماذا تري في عيال قد رمت بهم * لم أحص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين اوزادوا ثمانية * لولا رجائك قد قتلت اولادي

(وربما عاقبت) او (الواو) اي جاءت بمعناها (اذا لم يلف ذو النطق) اي لم يجد المتكلم (للبس
منقذا) بل أمتنه نحو * جاء الخليفة او كانت له قدرا * (ومثل او في) افادة (الفصد اما الثانية في
نحو) انكح (اما زي واما الثانية) وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الي آخره وأكثر
النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو على وتبعهما المصنف تخلصاً من
وخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية (فرع) يستغنى عن اما بأو نحو قام اما زيد
او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله

نهاض بدار قد تقادم عهدا * واما باموات الم خيالها
وعن اما بالأ كقوله

قاما ان تكون أخى بصدق * فاعرف منك غنى من سميني
والا فاطر حنى واتخذنى * عدوا أنيقك وتفقيني
وقد يستغنى عن ما كقوله

وقد كذبتك نفسك فاكذبها * فان جزعا وان اجمال صبر
وقد تجبى اما عارية عن الواو كرواية قطرب
لا تقسدا أبا لكم * ايما لنا ايما لكم

(واول الكن) عارية من الواو (نفياً او نهياً) واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب
زيد لكن عمراً (ولاندا او امرا او اثباتاً لا) كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيد الا عمراً
وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاولى ولا مبتدأ خبره تلا التا صاب لما قبله مفعولاً
(وبل كما كن بعد مصححوها) وهما النفي والنهي (كالم كن في مريع بل لئها) ولا تضرب
زيد ابل عمراً (وانقل بها اللتان حكم الاول) اذا وقعت (في الخبر المثبت والامر الجلى) نحو قام

على الموجود في الكلام (دفعوا هم اتنى) وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان
مبتوياً في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث (وحذف متبوع بدا) أى ظهر
(هنا استيج) نحو ولتصنع على عيني أى لترحم ولتصنع (وعطفك الفعل على الفعل) ان
نحدا في الزمان (يصح) نحو لهجي به بلدة ميماء ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو
تبارك الذي ارشاه جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك
قصوراً (واطف على اسم شبه فعل فعلاً) نحو فلغيرات صبيحاً فأثرن (وعكسا السنمعل
تجده سهلاً) نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى

(الرابع من التوايع (ابدل) *)

(التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلاً) فخرج بالمقصود غيره وهو التمتع
والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل والكن في الانيات وبقي الواسطة المقصود
بواسطة وهو العطف بل والكن في الانيات (مطابقاً) للمبدل منه (أو بعضاً) منه (أو
ما يشتمل عليه بلغى) البديل بان يدل على معنى في المتبوع أو يستلزمه فيه (أو كمعطوف
بيل وذا) القسم (الاضراب) والبداه (اعزان قصدا) صحيحاً لكل منهما (صحيح)
وللنسيان ان قصداً الاول ثم تبين فساده (ودون قصد) الاول (غلط) وقع فيه (به)
أى بالبديل (سلب) فالاول (كزره خالداً) الثاني واشترط كثير مصاحبه ضميراً
عائداً على المبدل منه وأباه المصنف نحو (قبله اليدا) والله على الناس حج البيت من
استطاع (و) الثالث وهو كالثاني نحو (اعرفه حقاً) قتل أصحاب الاخدود النار (و)
الرابع والخامس والسادس نحو (خذنبلاً مدداً) جمع مديّة وهى السكين والاحسن في هذه
اثلاثة ان يؤتى بيل

(فصل) يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا أو ذكرتين أو مختلفتين والضمير من الظاهر
والظاهر من ضمير الغائب (ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله) خلافاً للاختفاء والظاهر
مفعول تبدله متعاقب من فى أول البيت (الاما حاطة جلا) نحو تكون لنا عيداً اولنا
وأخرنا (أو اقضى بعضاً) نحو

* اوعدنى بالسجن والادام * رجلى (او اشتمالا كانك ابتهاجك اشتمالا وبدل)
 الاسم (المضمن) معني (الهمز) للاستفهام (بلى همزا كمن ذا اسمعيد ام على)
 وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا (تمة) بدل المضمن معني الشرط يلى حرف الشرط
 نحوهما تصنع ان خيرا وان شرا تجزيه (و) كما (يبدل) الاسم من الاسم يبدل
 (الفعل من الفعل) بدل كل نحو * متى تأتينا تلهم بنا في ديارنا * لان الالمام هو
 الاثيان و بدل اشتمال (كمن يصل اليما يستعين بنايمن) لان الاستماعة تستلزم
 معني الوصول وهو نجهه كذا قاله ابن الناطم ومنع ابن هشام الاستلزام قال فقد
 يستعين ولا يمان فيكون الوصول منجحا قال فالواجب رفع يستعين حالا كتعشو
 في قوله * متى تأتنة تعشو الى ضوء ناره * (تمة) تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم
 بما تعلمون امدكم بأنعام وبنين والجملة من المفرد نحو

الى الله اشكو بالمدينة حاجة * وبالشام اخرى كيف يلمتعيان

(هذا باب (النداء))

(والمنادى الناء) اى البعيد (أو) الذى (كالأنا) كالنأى والساهي (يارأى) بفتح
 الهمزة وسكون الياء (وآ) بألف بعد الهمزة (كذا ايا ثم هيا والهمز) فقط
 (الدانى) اى للقريب (ووا) انت بها (لمن ندب او يا وغيرا) وهويا (لى اللبس)
 بغير المندوب (اجتنب) بضم التاء (و) كل منادى (غير مندوب ومضمر وماجا
 مستغنا) واسم الله كما في الكافية (قد يعرى) من حرف النداء بأن يحذف (فاعلمنا)
 نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفرلى ولوالدى ولا يجوز حذفه من المندوب ولا
 المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداه شاذ ولا
 الاسم الكريم اذالم تعوض في آخره ميماء مشددة (وذلك) الحذف مجيئه (في اسم
 الجنس) المعلن (والمشار له قل) نحو نوبى حجر ثم أنتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس
 عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثانى والكوفيون على
 الاول (و) أما (من يمنعه) سماءا وقياسا (فانصر عاذله) أي لائمه على ذلك لانه
 مخطىء في منعه (وابن المعرف) اما بالعلمية أو بالقصد (المنادى المفرد) لتضمنه

معني كاف الخطاب (على الذي في رفعة قد عهدا) كياز بديازيد ان يازيدون (وانو) أي قدر
 (انضمام ما بنوا) او حكووا كافي الممثلة (قبل النداء) كيا سيديويه (وليحجر مجري ذي بناء
 جندا) نليحكم عليه بنصب محله (والمفرد المذكور) الذي لم يقصد (والمضاف وشبهه انصب
 عادما خلافا) معتدابه نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه وأجاز نعلب
 ضمه ويا ثلاثة وثلاثين (ونحوز بضم وافتحن من) كل علم مضموم اذا وصف بابن أو ابنة
 متصلا مضافا الى علم (نحو أزيد بن سعيد لاتهم) ويا هند بنت عاصم ويجوز في هذه الحالة
 حذف ألف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد (و) كذا (الضم ان
 لم يل الابن) الرفع (علما أو) لم (بل الابن) بالنصب (علم قد حتما) نحو يا غلام ابن أخينا ويا زيد
 ابن أخينا يا غلام ابن زيد (راضم أو انصب ما اضطرار انونا له استحقاق ضم بيانا) نحو
 * سلام الله يا سطر عليها * * يا عديا قد وقتك الا وافي * والاوله أولى ان
 كان علما قاله في الكافية (وابضا اضطرار خص جمع يارأل) نحو

* فيا الغلامان اللذان فرا* ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كرامة الجمع بين
 أداتي تعريف ومحل جواز نداء ما فيه أل اذا كانت انير العهد فان كانت له لم يناد
 أصلا قاله ابن النحاس في تعليقه (لا مع الله) فيجوز في السعة أيضا الكثرة الاستعمال
 ويجوز حينئذ قطع ألفه وحذفها (و) الاعم (محكي الجمل) نحو يا الرجل منطلق
 (والاكثر) في اسم الله اذا نودي ان يقال (اللهم بالنعويض) عن حرف النداء مما
 مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما (وشذيا اللهم) الآتي (في قريض) اي شمر
 وهو قوله اني اذا ما حدث ألما * أقول يا اللهم يا اللهم

(فصل) في احكام توابع المنادى (تابع) المنادى (ذى الضم المضاف) صفة
 لتابع (دون أل ألزمه نصبا) اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا (كأزيد ذا الحيل)
 واجاز ابن الانباري رفعة (وما سواه) اي سوي المضاف المجرد من أل كالمفرد
 والمضاف المنفرد بها (ارفع) حملا على اللفظ نحو يازيد العاقل والكريم الاب
 ويأتم اجمعون ويا غلام بشر (او انصب) حملا على الموضع نحو يازيد العاقل
 والكريم الاب ويأتم اجمعين ويا غلام بشرا (واجعلا كمستقل نسقا) مجردا من ال

(وبدلاً) فضعهم ما حيث يضم المنادى وانصبهم ما حيث ينصب وإن كان المتبوع بخلاف ذلك (وإن يكن مصحوباً لـ ما انساق فقيمة وجهان) انصب وهو عند أبي عمرو ويونس والجرمي مختار (ورفع) وهو عند الخليل والمنازني والمصنف (ينتهي) وفصل المبرد بين ما فيه آل للتعريف فالنصب وما لا للرفع (وأياها) مبتدأ أول (مصحوب أول) مبتدأ ثان (بعد) أي بعد أيها حال كونه (صفة) لها (لزم) وهو الخبر لانها مهمة لا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم يوصل لزمَت الصفة لتبدينها وهي معرفة (بالرفع لدى ذى المعرفة) نحو يا أيها الانسان انك كادح وقد تزداد فيها التاء المروث نحو يا أيتم النفس المطمئنة (و) وصف أي باسم الإشارة نحو يا (أيهاذا) وبالموصول نحو (أيها الذي ورد) فتقبل ومنه * الا اي هذا الباخع الواجد نفسه * يا أيها الذي نزل عليه الذكر (ووصف أي بسوي هذا) الذي ذكر (يرد) على قائله ولا يقبل منه (وذو إشارة كأي في) لزوم (الصفة) المرفوعة لها (ان كان تركها) أي الصفة (بقيت المعرفة) فان لم يكن جار النصب وهو لا يوصف الا بما فيه آل و (في نحو) يا (سعد سعد الاوس) وزيد زيد العملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف في النداء (ينتصب ثان) لانه مضاف (وضم وافتح ولا تنصب) اما الضم فلانه مفرد معرفة وأما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تأكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني

فصل في (المنادى المضاف الى ياء المتكلم)

وفيه المضاف الى المضاف اليها (واجمل منادي صح) كغلام وظبي (ان) بكسر الهمزة (يصف ليا) على وجه من أوجه خمسة أحسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها (كمجد) ويليه ان تثبتها ساكنة نحو (عدي) وان شئت فاقاب الكسرة فتحة والياء الفوا وحذفها نحو (عبد) واحسن منه ان لا تحذف نحو (عبدا) واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو (عبديا) وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المبادئ مضموما كالمفرد ومنه رب للسجن احب الى (و) كل من (الفتح والكسر وحذف الياء) أي ياء المتكلم (استمر

(في) ما اذا نودى المضاف الى المضاف اليها وكان لهظ أم أو عم نحو (ابن أم يابن عم لا مفر) أما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء وأما الفتحة فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذائبات الياء نحو * يابن أمي وياشقيق نفسي * وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو * يابنة عما لا تلومي واهجمي * ولا تحذف الياء في غير ما ذكر (وفي النداء ابنت امت) بقاء التأنيث (عرض واكسر) التاء (أو افتح) وهو الاكثر (ومن الياء التاء عوض) فلذا لا يجمع بينهما

* (فصل في) أسماء لازمت النداء * فلا تستعمل في غيره الا لضرورة (وفل) للرجل وفلة المرأة (بعض ما يخص بالنداء أو مان) بضم اللام وسكون الهمزة وملائمان وملائم بمعنى كثير الاثوم (ونومان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم (كذا) أى يخص بالنداء وكذا مكربان وذلك سماع لا يطرد (واطرادا) وقيس (في سب الانثى) استعمال أسماء في النداء على (وزن) فعال نحو (يا خبات) ويا كعاع (والأمر هكذا) أى وزن فعال مطرد مقيس (من) الفعل (الثلاثي) التام المتصرف كنزال (وشاع في سب الذكور) استعمال أسماء في النداء على وزن (فعل) بضم الفاء وفتح العين نحو يافسق ويا غدر (ولا تقس) هذا خلافا لابن عصفور (وجر في الشعر فل) اضطرارا كما رخم ما ليس بمنادى لذلك اذا اختصا ص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخم به

* (فصل في) الاستغاثه * (اذا استغث اسم منادى) ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة (خفضا) اعرابا (باللام مفتوحا) فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله (كيا المرتضي وافتح) اللام ايضا (مع) المستغاث (المعطوف) على مثله (ان كررت يا) نحو ياتلومي ويا لامثال قومي * لاناس عتوهم في ازدياد

(وفي سوى ذلك) وهو المستغاث من أجله والمعطوف بدون يا (بالكسر اثتيا) نحو * فيا للناس للواشى المطاع * * يا للكهول وللشبان للمعجب * (ولام ما استغث عاقبت ألف) تلي آخره اذا وجدت فقدت اللام نحو * يا يزيد الا أمل نيل عز * واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان

نحو الا يا قوم للعجب العجيب * وللغفلات تعرض للاريب
(ومثله) أي مثل المستغاث في جميع احواله (اسم ذو تعجب ألف) نحو يا للعجب
أي يا عجب احضر فهذا وقتك

(فصل في (النذبة) وهي كما في شرح الكافية اعلان المنفجع باسم من فقدته موت
أو غيبة (ما) ثبت (للتنادي) من الاحكام المتقدمة (اجعل المندوب) فضمه ان
كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وار اضطرت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه
* وافقعا واين مني فقص * (وما نكر لم يندب) لانه لا يندب لادب له (ولا ما بهما)
كأي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة (و) اكر (يندب الموصول بالذي اشترى)
شهرة تزيل ابهامه (كثرت زمزم بلى وامن حفر) أي كفولك رامن حفر بئر زمزماه
فانه بمنزلة واعبد المطالباه (ومنتهى المندوب) أي آخره (صله بالف) مفتوحه نحو
* وقت فيه امر الله يا عمرا * وأجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيد الظريفاه
(مقلوها) أي الذي قبل هذه الالف وهو آخر المندوب (ان كان مثلها) أي ألفا (حاف)
نحو واموساه (كذلك) يحذف (تنوين الذي به كمل) المندوب (من صلة) نحو
وامن نصر محمداه (او غيرها) كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زبداه وامعدى
كرباه (نلت الامل والشكل) الذي في آخر المندوب (حما أولا) حرفا (مجانسا)
له بان تقلب الالف ياء او واوا (ان يكن التمج) والالف لو بقيا (يوهم لبسا) نحو
واغلامكي المذ طيبة واغلامهو للغائب واغلامكو للجمع لانك لو لم تفعل وأقيمت
الالف لا وهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة ولتنوين ٢ (ووقفا زدها سكنت
ان ترد) ولا تزدها في الوصل وشذأ لا يا عمر وعمره * وعمرو بن الزبيراه (وان تشأ فالد)
كاف في الوقف (والها لا تزدد قائل) اذا ندب المضاف الى الياء (واعبد يا واعبد امن)
فاعل قائل أي يقول ذلك الذي (في النداء اذا سكون أبدى) اي اظهر ومن
أتى بها مفتوحة يقول واعبد يا فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبد يا فقط ﴿تتمة﴾
اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب
* (فصل في (الترخيم) وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص (ترخيا) أي

لأجل الترخيم (احذف آخر المنادى كيأسماء فيمن دعا سماد وجوزنه مطلقاً في كل ما أنت
 بالها) علماً كان أم لازماً على ثلاثة أم لا (والذي قدر خجماً بحذفها وفرد بعد) فلا تحذف منه
 شيئاً آخر فقل في عقبها يا عقبها (واحظلاً) أي امنع (ترخيم ما من هذه الها قد خلا إلا
 الرباعي فما فوق العلم ون) تركيب (إضافة واسناد تم) فأجز ترخيمه نحو جعفر وسيدويه
 ومعدى كرب بخلاف الثلاثي كمعدى وغير العلم كالم والمضاب كغلام زيد والمسند كمتابط
 شمر أو سمي أنى نقل ترخيم هذا (ومع) حذفك (الآخر) احذف الذي تلان زيد) وكان
 (ليأسماء كغلام كلاً أربعة فصاعداً) قبله حركة من جنسه نحو ياء ثم ويا من نص ويا مسك
 في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نخار و هيبخ وسعيد وفرعون وغريق (والخلف)
 ثابت (في) حذف (واو وياه) ليس قبلها حركة من جنسها بل (بهما فتح
 قفى) فأجازه الفراء والخرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما (والعجز احذف
 من مركب) كقولك في معدى كرب وسيدويه وبختم نصر يامعدى وياسيب ويا بخت
 (وقل ترخيم جملة) اسنادية (وذاعمر) وهو سيدويه (انقل) عن العرب (وان نويت
 بعد حذف) بالنوين (ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألب) قبل الحذف ثابت حركته
 ولا تمله ان كان حرف علة (واجمله) أي الباقي (ان لم ينو محذوف كما لو كان
 بالآخر وضماً تماماً) فأعله واجر الحركات عليه (فقل على الاول في نمود) وعلاوة
 وكروان (يانمو) بالواو ويا علاء ويا كروا بقاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث
 يا جعفر بالفتح ويا من نص بالضم ويا حار بالكسر (و) قل (يانمى على الثاني بيا) مقبولة
 عن الواو لانه ليس لنا اسم عرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا
 بقلب الواو ألها لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جوف ويا حار بضمهما (وانزم الاول)
 وهو نية المحذف (في) ما فيه تاء التأنيث للفرق (كمسلمة) بضم الميم الاول
 (وجوز الوجهين في) ما ليست فيه التاء للفرق (كمسلمة) بفتح الميم الاول
 (ولاضطرار رخموا) على اللغتين (دين ندا ما للندا يصلح نحو احما) كقوله
 * لنعم الفتي تعشوا الى ضوء ناره * طريف بن ال بخلاف ما لا يصح للنداء ومن ثم
 كان خطأ قول من جمل من ترخيم الضرورة * أو الفاعل مكة من واق الحمى *

(فعل في الاختصاص) * (الاختصاص كنداء) لفظا لكن يخالفه في أنه يحى .
(دون يا) وفي أنه لا يحى في أول الكلام ثم ان كان أيها أو أيها استعمالا كما يستعملان
في النداء فيضمان ويوعده فأن يعرف بالرفع (كأيا النقي بأثر ارجونيا) واللهم اغفر
لنا أيها العصابة (وقد يرى زادون أي تلوال) فينصب وحينئذ يشترط تقديم اسم
بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم (كمثل نحن العرب أسخى من بذل) وقد يكون
ضمير خطاب نحو بك الله نرجوا الفضل

* (فصل في التحذير) وهو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه (والاغراء) وهو
الزامه المكوف على ما محمد المكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والحفاظة على العهود
ونحو ذلك (اياك والشمر ونحوه) كأيما وإياكم وجميع فروع (نصب محذر) بكسر
الذال (بما استتاره يجب) لأن التحذير بإيا أكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من
اللفظ بالفعل (ودون عطف) نحو اياك الاسد (ذا) الحكم المذكور وهو النصب بالازم
الاستتار (لا يانصب) أيضا (وما سواه) أي المحذر بإيا (سترفعله ان يلزما) نحو نفسك
الشراى جنب وارشئت فأظهره (الامع العطف) فانه يلزم أيضا سترفعله نحو ما
رأسك والسيف (والتكرار) فانه يلزم أيضا (كالضيق الضيق) أي الاسد الاسد
(يا ذا الساري) والشائع في التحذير أن يراد به المخاطب (وشد) مجيء للمتكلم نحو (اياي)
وان يحذف أحدكم الارنب أي نحني عن حذف الارنب ونحوه عن حضرتي (و) مجيئه
لغايب نحو (اياه) ويا الشواب (أشدن وعن سبيل القصد من قاس) على ذلك (انتبه
وكمحذر بلايا اجمل منرى به في كل ما قد فصلا) فأوجب اضمارنا صبه مع العطف
نحو الاهل والولد والتكرار نحو

أخاك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح

وأجزه مع غيرهما نحو الصلاة جامعة

﴿ هذا باب (اسماء الافعال والاصوات) ﴾

(ماناب عن فعل) معني واسمته لا (كشتان) بمعنى افترق (وصه) بمعنى اسكت (هواسم
فعل) أي اسم من لوله فعل (وكذا أوه) بمعنى اتوجع (ومه) بمعنى انكف (وما) كان

(بمعنى افعل) في الدلالة على الامر (كآمين) بمعنى استجب (كثر) وروده ومنها نزال
بمعنى انزل وروده بمعنى أمهل وهيت وهيا بمعنى أسرع واية بمعنى امض في حديثك
وحميل بمعنى ائت أو عجل أو أقبل وها بمعنى خذ أو لم بمعنى احضر أو أقبل (وغیره) كالذى
بمعنى المضارع (كوى) وواو اما بمعنى اعجب وأف بمعنى أنضجر وكالذى بمعنى الماضي
نحو (هيئات) بمعنى بعدد ووشكان وسرعان بمعنى سريع وبطآن بمعنى بطؤ (نزر) وكذا
اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر (والفعل من اسمائه) ماهو منقول من حرف
جر وظرف نحو (عليك) بمعنى الزم (وهكذا ونك) بمعنى خذ (مع اليك) بمعنى تنج ولا
يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير الخطاب وشذ عليه رجلا وعلى الشىء والى ومحل
الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصر بين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء
(وكذا) أى كما يأتي اسم الفعل منة ولا مما ذكر بآتى منة ولا من المصدر نحو (رويد) اذهو
من أروده اروادا بمعنى أمهله امهالا ثم صغرا لارواد صغير ترخيم ثم سموها به فعله فبنوه
على الفتح وكذا (بله) اذهو فى الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل فبنى
وهذا حال كونهما (ناصبين) نحو رويد زيد او بله زيدا (ويعملان الخفض مصدرين)
معربين نحو رويد زيد وبله زيد (ومما تنوب عنه من عمل) ثابت (لها) فترفع
انفاعل ظاهرا ومستترا وتمضى الى المقول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدى حميل
بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبلى لما ناب عن أقبل (وأخر ما لذي
فيه العمل) عن اخلافا لكسائي (واحكم بتذكير الذى ينون منها) لزوما نحو واهها
وويها أولا كصه ومه (وتعريف سواء) أى الذى لم ينون (بين) لزوما نحو نزال
أولا كصه ومه (ومابده خطوب مالا يعقل) او ماهو فى حكمه كصغار الادميين (من
مشبه اسم الفعل صوتا يجعل) كقولك لزجر الفرس هلا هلا ولا بغل عدس ولا جمار عد
(كذا الذى اجدى) أى اعطى بمعنى أفهم (حكاية) لصوت (كف) لوقع السيف
وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنسكاح (والزم بنا النوعين فهو قد وجب)
لما قد سبق في أول الكتاب

* (هذا باب (نوني التوكيد) *

(للفعل توکید بنونین هما) شديدة وخفيفة (کنونی ذهبن واقصدنهما یؤکدان افعل) ای
 الامر مطلقا نحو اضر بن (و یفعل) ای المضارع بشرط أن يكون (أتیا ذاطب نحو
 * فایک والیمات لا تقر بنها * ونحو * وهل یمنی ارتیاد البلاد * ونحو * هلا تمنی بوعد
 غیر خففة * ونحو * فلیتک یوم المتی ترینی * (أو شرطاً امانالیا) نحو واما نرینک بمض
 الذي نعدهم اوتوفینک (او مثبتاً فی قسم مستقبل) مفعلاً بلا منه نحو تالله لتسئلن بخلاف
 المنفی نحو تالله تفتنن والحال نحو لا قسم (٣) یوم القيامة وان منه البصر یون وغیر المتصل
 باللام نحو لا لی الله تحشرون واسوف یعطیک ربک (نمییه) لا یلزم هذا التوکید الا بعد
 القسم کما ذکره فی الکافیة (و قر) توکیدہ اذا وقع (بعدها) الزائدة نحو * قلیلا به ما یعد حنک
 وارت * و اقل منه ان یتقدم علیها رب نحو ربما أوفیت فی علم * ترفن ثوبن شمالات
 (و) بعد (لم) نحو * یحسبه الجاهل ما لم یعلما * (و بعد لا) نحو واتفقن لالتصیین
 الذین ظلموا ومنکم خاصة (و) بعد (غیر امان طوالب الجزا) وهي کلمات الشرط نحو
 * ومهما تشأعنه فزاره عنما * تمة * جاء توکید المضارع خالیاً ما ذکر وهو فی غایة
 من الشذوذ ومنه قوله لیت شعری واشعرن اذا ما * قریوها منشورة ودعیت
 واشذمنه توکید افعل فی التعجب فی قوله * فاحربه بطول فقر واحربا * واشذمن
 هذا توکید اسم الفاعل فی * اقاتن احضروا الشهودا * (و آخر المؤکد افتح
 کابریا) واخشین وارمین واغزون (واشکله قبل مضمر) ذی (لین بما جانس من
 تحرك قد علما) فانجحه قبل الالف واكسره قبل الیاء وضمه قبل الواو (و) بعد ذلك
 (المضمر احذفه الا الالف) فاثبتها نحو اضر بن یاقوم واضر بن یاهند واضر بن
 یازیدان (وان یکن فی آخر الفعل الف فاجعله) ای الآخر (منه) ان کان (رافعا
 غیر الیا والواو) کالالف (یا کاسعین سعیا) وارضین وهل تسعیان (واحذفه) ای
 الآخر (من) فعل (رافع هاتین) ای الواو والیاء (و) بعد ذلك (فی واو ویا شکل
 محانس) لهما (قفی نحو اخشین یاهند بالکسر) للیاء (ویاقوم اخشون واضمم) الواو
 (وقس) علی ذلك (منوا ولم تنقع) النون (خفیفه بعد الالف) لالتقاء الساکنین

وأجازه تونس قال المصنف ويمكن أن يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان () لكن
شديدة وكسرها (ح) ثم (الف والغازد قبها) أي قبل النون الشديدة حال كونك (مؤكدا)
فعلا إلى نون الاناث اسندا (فصلا بينهما كراهية توالي الالمثال نحو اضر بنان) واحذف
خفيفة لسا كن ردف (نحو

لانهم الغفير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعة

(و) احذفها أيضا (بعد غير فتحة إذا تقف وارد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها
في الوصل كان عدما) وهو واو الجمع ويا التأنيث ونون الاعراب فقل في اخرجن
واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل يخرجن وهل يخرجن هل يخرجون وهل
تخرجين (وابدائها اذ فتحت الالف) كالنوز (كما تقول في قفن قفا) * تمة * قد
تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله * اضر عنك الموم طارقها *

(هذا باب (مالا ينصرف))

هو ما فيه علتان من العمل الاتية أو واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول
الصرف عليه وهو التنوين كما قال (انصرف تنوين أتى مبينا معني) وهو عدم مشابهة الفعل
(به) أي بهذا التنوين أي بدخوله (يكون الاسم) مع كونه متمكنا (امكنا) وبعده يكون
غير امكن ولذلك سمي بتنوين التمكن (أيضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد
يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المفاعلة في عرفات والموض في جوار ونحو ذلك (قالف
التأنيث مطلقا) مقصودا أو ممدودا (منع صرف الذي هو اه كيفما وقع) من كونه نسكرة
كذكرى وصحراء ومعرفة كزكرياء مفردا كما مضى أو جمعا كحجلى واصدقاء اسما كما
مضى أو وصفا كحجلى وجمراه (وزائد افعلا) وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا (في
وصف سلم من ان يرى بقاء تأنيث ختم) امالانه مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أولا
مؤنث له اصلا كالحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان (ووصف اصلى ووزن افعلا) كذلك
اذا كان (ممنوع تأنيث بها) امالان مؤنثه على فلاه (كاشهلا) او على فعلى كافضل أولا مؤنث
له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارهل ويعمل (والغين عارض الوصفية كاربع) فانه

لكونه وضع في الاصل اسما مصروف (و) الغين (عارض الاسمية فالادهم) أي (الفيد
لكونه وضع في الاصل وصفا انصرفه منع واجدل) لاصغر (وأخيل) اطأر عليه نقط
كالخيلان (وأفى) للحية اسما في الاعمال والحال فهي (مصروفة قد ينال المناء) من الصرف
للمعنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء (ومنع عدل) وهو خروج الاسم عن
صيفته الاصلية (مع وصف معتبر في لفظ) ثناء و (مثنى وثلاث) ومثلاث اذ هما معدولان
عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث (و) في (آخر) جمع أخري أني آخر اذ هو معدول عن الآخر
(ووزن مثنى وثلاث كهما) في منع الصرف لما ذكر (من واحد لاربع فليهما) نحو واحد
وموحد واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة واربعة
والزجاج قياسا خماس وخمس وسداس وسداس وسداس وسداس وسداس وسداس وسداس وسداس
ومتسع (وكن الجمع) متناه (مشبهه مفاعلا) في كون أوله مفتوحا وثالثه الفاعل عوض بعدها
حرقان أولها مكسور لا لمعارض نحو دراهم ومساجد (أو) مشبهه (المفاعيل) فيما
ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة أو سطرهما ساكن كصايع وقناديل (يمنع كافلا
وذا اعتلال منه) أي من هذا الجمع (كالجوارى رفسا وجرا أجره) مجرى
(كسار) أي في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال وانصبا
أجره كدراهم في فتح آخره من غير تنوين نحو سير رافيا ليا الى ولم يظهر الجر فيه
كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة ثقيل اذا بابت عن حركة ثقيلة فعوامل
معاملتها وقد لا تحذف ياءه بل تقلب ألفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون
كعدراى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش
تنوين تمكين لان الياء لما حذفت بقى الاسم في اللفظ كجنح فزال الصيغة فدخله
تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الوجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب
الحركة على الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسي ولا قائل به (ولسراويل)
المفرد الاعجمي (بهذا الجمع شبهه) من حيث الوزن (اقتضى عموم المنع) من
الصرف وقيل هو نفسه جمع سر والة وقيل فيه الوجهان (وان به) أي بالجمع (سمى
أوبا لحق به) من سراويل ونحوه (فلا نصرف عنه يحق) ولا اعتداد بما عارض

(والعلم يمنع صرفه) ان كان (مركبا تركيب مزج نحو معدى كربا) وحضر موت
 بخلاف المركب تركيب اضافي أو استناد (كذلك) علم (حاروي زائدي فعلا نا) وهما
 الالف والنون كلفظة ان أركأ صبهانا) وتعرف زبادهما بسقوطها في التصاريف كسقوطهما
 في رد نسيان الى نسي فان كانا فيلما ينصرف فبان يكون قبلهما أ كثر من حرفين فان كان
 قبلهما حرفان ثابتهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدان أو زبادهما فالنون
 أصلية كحسان ان جعل من الحس فعلا لان فيمنع أو من الحسن فعلا فلا يمنع (كذا) علم
 (مؤنث هاء) ممنوع صرفه (مطلقا) سواء كان لمذكر كطلحة أم مؤنث كفاطمة زائدة على ثلاثة
 كما مضى أم لا كقطة (وشروط منع) صرف (العار) منها (كونه ارتقى فوق الثلاث) كسعاد
 وعناق (أو) على ثلاثة لكنه أجمعي (كجود) وحصص (أو) متحرك الوسط نحو (سقر)
 ولظى (أو) مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو (زبد اسم امرأة لا اسم ذكر) وأجري
 فيه المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسئلة بمدهما (وجهان) رويان عن النحاة
 (في) الثلاثي الساكن الوسط (العادم تذكر) متأصلا قبل النقل كما (سبق) أ (و)
 العادم (عجمة كهندوانع أحق) من الصرف نظرا الى وجود السين وعن الزجاج
 وجوبه (والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث) كإبراهيم (صرفه امتنع)
 بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كالجاء والثلاثي ولو كان
 ساكن الوسط كشتري نوح (كذلك) علم (ذو وزن مخصوص العمل) أن لم يوجد دون
 ندور في غير فعل كخضم وشمر ودلل وانطلق واستخرج علمين (أو) وزن (غالب) فيه
 (كاحمد ويعلى) وأفكل وأكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف الطريقة
 الفعل فيجوز امرى علمسا ورد ويبيع مصروف وكذلك وخالف عيسى بن عمر في المنقول من
 الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه
 أو المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في المنقول من
 الفعل (وما يصير علمسا من ذي ألف) مقسورة (زبدت لالحاق) كعلمتي وأرطى
 علمين (فليس ينصرف) بخلاف غير العلم والذي فيه ألف الالحاق الممدودة (والعلم
 يمنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد) أي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في

شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة وصارت لتكونها معرفة بلا علامة مملووظ بها كالاعلام وليست بأعلام لانها شخصية أو جنسية وليست هذه واحدا منها قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يستحقه فعلا مؤنث أفعل المجموع بالواو والنون (أو كتملا) وزفر وعمرقانه معدولة عن ناعل وزافر وعامر (والعدل والتعريف مانعا) صرف (سحر اذا به التعمين) والظرفية (قصدا يعتبر) كجئت يوم الجمعة سحرقانه معدولة عن السحرقان كان ميمها صرف كنجيناهم بسحر أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفاً بال أو الاضافة نحو طالب السحر سحر ليلتنا (وابن على السحر فعال عالما مؤنثا) عند أهل الحجاز كحذام وسفار (وهو نظير جشما) في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة (عند) بني (تيم واصرفن ما نكران كل ما التعريف فيه أثرا) كرب معدى كرب وغطقان وطاحدة وسعاد وابراهيم واحمد وأرطى وعمرقانهتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه أثر كذكري وحمره وسكران وأحمر وآخر ودرام ودنانير (فرع) اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في أحد قوايه لما ذكر أو بنحو مساجد ثم نكر فسبويه يمنعه والاخفش بصرفه ولم ينقل عنه خلافا (تمة) من المقتضى للصرف للتصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمر (وما يكون منه) أي مما لا ينصرف (منه وصافق اعرابه نهج جوار) أي طريقه السابق (بقتفي) فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان عالما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي قابتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله * قد عجبت مني ومن يعيليا * وأجيب بأنه ضرورة (ولا ضطرار) في النظم (أو تناسب) في رؤس الاثني والجميع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بلا خلاف اما الضرورة فنحو * تبصر خليلي هل ترى من طعائن * وأما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام النازم في شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة مصروفة اما بوزنه كسباً بنبأ أو قريب منه كسلا سلا وأغلا لا أولا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة

(٨٢ — بهجة)

واقترنت اقترانا متناسبا منسجا كودا ولا سوا عارلا يغوث ويعوقا ونسرا واآخر الفواصل
والاسجاع كقواريرا (فرع) اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب
او بالجر صرح الرضى بالتاني ولو قيل بالوجهين كلنا دى لم يبعد (والمصروف قد
لا ينصرف) لذلك عند الكوفيين والاخفش وابي علي والمصنف وان اباه سيبويه ومنه
ومن ولدوا * عامر ذو الطول وذو العرض

﴿ هذا باب (اعراب الفعل) ﴾

(ارفع) فعلا مضارعا اذا مجرد من ناصب وجازم كتسعد وبنان) وهي حرف نقي بسيط
(انصبه) نحو فلان ابرح الارض (وكى) المصدرية نحو وليكلا تأسوا (كذا) ينتصب
(بأن) المصدرية نحو وان تصوموا خيرا لكم (لا) بغيرها كالواقعة (بعد) فعل (علم) خالص
نحو علم ان سيكون منكم (ر) ما (التي من بعد) فعل (ظن) فانصب بها (على) الارجح
نحو احسب الناس ان يتركوا (والرفع) ايضا (صحح) نحو وحسبوا ان لا نسكون فتنة
(واعتقد) اذا رفعت (تخفيفها من ان) الثقيلة (فهو مطرد) كثير الورد (وبعضهم) اى
العرب (اهل ان) فلم ينصب بها (حملا على ما اختها) اى المصدرية (حيث
استحققت عملا) نحو

ابى علماء الناس ان يخبروني * بناطقة خرساء مسوا كها الحجر

(ونصبوا) باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا) بها كقولك لمن قال ازورك
اذن اكرمك (او قبله اليمين) فاصلا نحو * اذن والله ترميهم بحرب * ولا تنصب
الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو

لئن عادلى عبد العزيز بمثلها * وامكنتى منها اذن لا اقبلها

ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك (وانصب وارفع اذا
اذن من بعد) حرف (عطف وقما) نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرىء شاذا
بالنصب (وبين لا) النافية (ولا) جر التزم اظهار ان ناصبة (نحو لئلا يعلم اهل
الكتاب (وان عدم لا) مع وجود لام الجر (فان اعمل مظهرا) كان (او مضمرا) نحو

اعص الهوى لتظفرا ولان تظفر (و) أن (بعد نفي كان حتما أضمرنا) نحو وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم (كذلك بعد أرادا يصلح في موضعها) أي موضع أو (حتى)
التي بمعنى الي (أولا) لفظة (أن) الناصبة (خفي) حتما نحو
* لا تستسهل العصب أو أدرك النفي * * كسرت كموبها أو تستقيما * (و بعد حتى هكذا
اضمار أن حتم كجد) بالمال (حتى تسردا حزن وتلو حتى) ان كان (حالا أو مؤولا به ارفعن)
نحو سرت البارحة حتى أدخلها وزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع (وانصب) تلو حتى
(المستقبلا) أو المؤول به نحو فأتوا التي تبغى حتى تفي و زلوا حتى يقول الرسول في
قراءة السنة (وبعد فاجواب نفي أو طلب) أمرا كان أو نهيا أو دعاء أو استفهاما أو عرضا أو
تحضيضا أو تمنيا بشرط أن يكونا (محضين أن وسترها حتم نصب) نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
ياناق سيرى عنقا فسيحيا * الى سليمان فاستريحا

لا تظفروا فيه فيجعل عليكم غضي
رب و فني فلا أعدل عن * سنن الساعين في خير سنن
هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فمراء كمن سمعا
لولا تعوجين ياسلمى على دنف * فتخمدى نار وجد كاد يفنيه
ياليتني كنت معهم فأفوز فان كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لمجرد العطف نحو
* ألم تسأل الرب القواء فينطق * أو كان النفي غير محض نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا
وما تأتينا الا فتحدثنا أو الطلب غير محض بأن يكون بصورة الخبر أو باسم الفعل
كما سيأتى وجب الرفع (والواو كالفا) فيما ذكر (ان فقد مفهوم مع كلاتكن جلدا
وتظهر الجزع) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
* فقلت ادعى وادعوان أندى *

ألم أك جاركم ويكون بيني * وبينكم المودة والاخاء
ياليتني نري ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع
وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن (وبعد غير النفي جزما) به (اعتمد

ان تسقط الفا والجزاء قد قصد) نحو قوله تعالى قل تعالوا أتبل بخلافه بعد النفي نحو
 ما تأتينا تخدمنا وما إذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تر يدوجه الله (وشرط جزم بعد
 نهى) إذا أسقطت الفاء (أن تضع ان) الشرطية (قبل لأدون تخالف) في المعنى
 (يقع) كقولك لا تدن من الأسد تسلم بخلاف لا تدن منه بأ كك فلا تجزم خلافا
 للكسائي (والامر ان كان بغير افعل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل (فلا
 تنصب جوابه) خلافا للكسائي (وجزمه اقبيلا) للاجماع عليه نحو حسبك الحديث
 ينم الناس وصه أحدثك (والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب) عند الفراء والمصنف
 (كنصب مالى التني ينتصب) نحو لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطام
 (وان على اسم خالص) من شبه الفعل (فعل عطف) بالواو والفاء أو أو أو ثم
 (تنصبه أن ثابتا) كان (أو من حذف) نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من

وراء حجاب أو يرسل رسولا * * * للباس عيادة وتقرعيني *

* * * لولا توقع متر فاضيه * * * انى وقتلى سايكاً ثم أعقله * * * بخلاف المعطوف
 على غير الخالص نحو الطائر فيفض زبد الذباب (وشذ حذف أن ونصب في
 سوى مامر) كقولهم خذ اللص قبل أن يأخذك (فاقبل منه ما عدل روي) ولا تنس عليه
 (فصل في) عوامل الجزم (بلا ولا ما طالبا ضع جزم في الفعل) سواء كانتا للدعاء
 نحو لا تؤاخذنا ليمتص علينا ربك أم لا بأن كانت لا لنهى نحو لا تشرك واللام للامر نحو
 لينفق ذو سعة (هكذا لم ولما) النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب
 قبل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك (واجزم بان) نحو ان يشأ يرحمكم
 (ومن) نحو ومن يعمل سوءاً يجزيه (وما) نحو وما فعلوا من خير يعلمه الله (ومهما)
 نحو مهما تأتينا من آية و (أى) نحو أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى و (متى) نحو
 * * * متى يسترفد القوم أرعد * * * و (بان) نحو أيا ن تفعل أفعل ولم يذكر هذه في الكافية
 ولا شرحها و (ابن) نحو ايما تكونوا يدرككم الموت و (اذا) نحو

* * * اذا أتيت على الرسول فقل له * * * (وحيثما) نحو * * * حيثما يك امرؤ صالح فكن * * *
 و (انى) نحو * * * فأصبحت انى تأتها تلتهمس بها * * * وزاد الكوفيون كيف فيجزموا

بها ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه
واذا نصبك خصاصة فتحمل * قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده (وحرف اذ
ما كان) لان اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة (وباقى الادوات اسما) بلا
خلاف الامهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم كان منها الزمان أو المكان
فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل
بضميره والا فنصب به (فعلين يقتضيان) أى ادوات الشرط وهي ان وما بعدها (شرط
قدما) و (يتلوا الجزاء وجوا واسما) أيضا (وماضيين أو مضارعين تلييهما) أى الشرط
وجزاه ومحل الماضي حينئذ جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في أنفسكم وتخفوه
يحاسبكم به الله (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو
ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا * ملأتموا أنفس الاعداء اربابا
ونحو دست رسولنا بأن القوم ان قدروا * عليكم يشقو صدورا ذات توغير
(وبعد) شرط (ماض رفعك الجزاء حسن) لكنه غير مختار نحو
وان اتاه خليلي يوم مسئلة * يقوم لا غائب مالى ولا حرم
(ورفعه) أى الجزاء (بعد) شرط (مضارع وهن) اي ضعف نحو
يا اقرع بن حابس يا اقرع * انك ان يصرع اخوك تصرع
(واقرن بها) للارتباط (حكما جوايا لوجعل شرطا لان او غيرها) من الادوات (لم)
يطاوع ولم (ينجس) كالماضي غير المتصرف نحو فمسي ربي ان يؤتيني والماضي لفظا ومعنى
نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف والنفل المقرون بالسين او سوف والمنفى
بلن او ما وان والجملة الاسمية وقوله
* من يفعل الحسنات الله يشكرها * ضرورة (وتختلف الفاء اذا المفا جأة) لحصول
الارتباط بها (كان تجدا اذا للماكفاة) وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
(والفعل من بعد الجزاء ان يقترن) معطوفا (بالفاء او الواو بثلاث) (له) (فمن) بان يرفع على
الاستئناف ويجزم على العطف وينصب على اضماران وقرى بها يحاسبكم به الله فينفر

لمن يشاء ويذهب من يشاء فان اقترن بتم جاز الاولان فقط (وجزم اوانصب) ثابت
(لفعل) واقع (اثر فاقوا واولان بالجلتين) اى جملة الشرط وجملة الجزاء (اكتفيا) بان
توسطهما نحوان تأتني فتحدثني احذرك * ومن يقترب منا ويخضع نؤوه * فان وقع
بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت (والشرط ينفى عن جواب قد علم) حذف نحو
وان كان كبير عليك اعراضهم فان استطعت ان تبغى نفقا في الارض او ساءلا في السماء فتاتيهم
بآية اى فافعل (والعكس) وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط. (قد ياتي أن المني فهم) نحو
فطائما فاست لها بكفء * والا يمل مفرقك الحسام

وقد يحذفان معا بعد ان نحو

قالت بنات الم ياسلمى وانى * كان فقيرا معدما قالت وانى
(واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب مأخوذ) ومنها وائت بجواب ما قدمت
(فهو ملتزم) نحو والله ان اتيتني لا كرمك وان تأتني والله اكرمك (وان تواليا) اى
الشرط والقسم (وقيل) اى قبامها (ذو خبر) اى مبتدأ (فالشرط رجح) بان تأتى
بجوابه (معلقا بلا حذر) اى سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان
تقم يقم (وربما رجح بعد قسم شرط) فأتى بجوابه (بلاذى خبر مقدم) نحو
لئن كان ما حدثه اليوم صادقا * اصم في نهار القيظ للشمس ياديا

(هذا) (فصل) في (لو) (لو حرف شرط في مضي) يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه
لتأليه من غير تعرض لنفى التالي كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك
لو قام زيد لمقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما لثبوت قيام من عمرو
وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد اولى لا تعرض لذلك ويوافقه وهو
اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفى التالي ايضا ان
ناصب الاول ولم يخلقه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسد تالان ان خلقه نحو
لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف الاول وناسبه اما بالاولي نحو نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يصمه او المساوى نحو لو لم تكن ربيتي في حجرى ما حاتلى

انها لابنة أخى من الرضاة أو الا دون كقوالك لو انتفت أخوة الرضاة ما حلت
للنسب (و يقل ايلاؤها مستقبلا) معنى (الكن قبل) اذ ورد نحو

ولو أن ليلى الاشميلية سلمت * على ودوني جنبدل وصفائح

سلمت تسليم البشاشة أوزقا * اليها صدى من جانب القبر صائح

(وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو أن) بفتح الهمزة وتشديد النون (بها قد
تقترن) نحو لو أن زيدا قائم وموضع ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه وفاء لا تثبت
مقدرا عند الزخشرى ويجب ان يكون حينئذ خبرها فعلا ورده المصنف لوروده
اسما في قوله تعالى ولو أن ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر

* لو ان حيا مدرك الفلاح * وغير ذلك (وان مضارع) لفظا (تلاها صرفا الى

المضي) معنى (نحو لو بنى كفى) (تتمة) جواب لو اما ماض معنى كولو لم يخف الله لم
يعضه أو وضعا وهو اما مثبت فاقترانه بالام نحو ولوعلم الله فيهم خيرا لا سمعهم أكثر
من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعا فافوا او منفي بما فالامر بالعكس
نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا * ولو نعطي الخيار لما افترقنا

(فصل في (أما) بفتح الهمزة والتشديد (ولولا ولو ما) وفيه هلا والاولا) (أما كمهايك من

شيء) فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولهذا لا يليها فعل (وقالتلو تلوها وجوبا ألفا) لانه

مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالى بين لفظي الشرط والجزاء نحو أما

قائم فزيد أو أما زيد فقائم أو أما زيد فأكرم أو أما عمر فأعرض عنه (وحذف ذى العاقل في نثر

اذ لم يك قوله مع ما قد نبذا) اى حذف كقوله عليه الصلاة والسلام أما بعد ما بال رجال فان

كان مع ما قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم

اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم (ولولا ولو ما يلزمان الابتداء) أي المبتدأ فلا يقع

بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم (اذا امتناعا) من حصول شيء (بوجود) لشيء

(عندا) نحو لولا أتم لكم ما مؤمنين (وبهما التحضيض) وهو طلب بازعاج (مزوها) لا

مثلها في افادة التحضيض وكذا (ألا) بالتشديد واما (الا) بالتخفيف فهي للعرض

كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله (واولينها الفعلا) وجوبا نحو

لولا نزل علينا الملائكة لو ما تأتينا بالملائكة (وقد يليها اسم) فيجب ان يكون (بفعل مضمع علق) نحو فها بكرا تلاءبها أى فها لزوجت * الا رجلا جزاه الله خيرا * اى تزوني كما قال الخليل (او بظاهر مؤخر) نحو ولولا اذ سمعتموه قائم

* (هذا باب (الاخبار بالذى) وفروعه (والالف واللام) *)

الموصولة وهو عند النحويين كمسائل الممرين عند الصرفيين (ما قيل اخبر عنه بالذى) ليس على ظاهره بل مؤول فانه (خير) وخرجوا (عن الذى) حال كونه (مبتدأ قبل استقر) وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبراعنه (وماسواهما) ثما فى الجملة (فوسطه) بينهما (صلة) للذى (عائد ها خلف مبطي التكملة) اى الخبر (نحو الذى ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان) فابتدأ به بموصول واخبرت زيدا فى التركيب ورفعته على أنه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة الذى وجعلت العائد خلف زيد الخبر متصلا بضربت (فادرا مأخذا) وقس (وبالذين والذين والى اخبر مراعيا) فى الضمير (وفق المثبت) اى الخبر عنه فى المعنى نحو والذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التى بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة هندا ولما ذكر شروط اشار الى اربعة منها بقوله (قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه ههنا قد حتما) فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتعريف ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية (كذا التقى عنه بأجنى او بمضمر شرط) فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالأه من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل (فراع مارعوا) وزاد فى التسهيل اشتراط ان لا يكون فى احدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده فى الالفاظ فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءنى احد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن

غير المتصرف من المصادر والظروف (واخبروا هنا بأل عن بمضما) اى جزئه كلام
 (يكون فيه الفعل قد تقدم ان صح صوغ صلة منه) اى من الفعل المتقدم (لأله)
 بان كان متصرفا (كصوغ واق من وفي الله البطل) اى الشجاع فاذا اردت الاخبار
 بأل عن الاسم الكريم قلت الوافي البطل الله اوعن البطل قلت الواقعه الله البطل
 ولا يجوز الاخبار بأله عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من مازال زيد
 قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا
 راجعا الى ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيد بن الى
 العمرين رسالة المبلغ من الزيد بن الى العمرين رسالة انا (وان يكن مارفعت صلة
 ال ضمير غيرها بن وانفصل) فتقول في الاخبار عن الزيد بن من المثال المذكور
 المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيد بن وعن العمرين المبلغ انا من الزيد بن
 اليهم رسالة العمرين وعن الرسالة المبلغ انا من الزيد بن الى العمرين رسالة
 (هذا باب اسماء (العدد)

(ثلاثة بالتاء قل) وما بعدها (للعشرة) اى معها (فى عدما آحاده مذكرة) و (فى)
 عد (الضد) وهو الذى آحاده مؤنثة (جرد) من التاء والاعتبار فى التذكير والتانيث
 فى غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوى (والمميز) لما ذكر (اجر) بالاضافة
 حال كونه (جمعا) مكسرا (بلفظ قلة فى الاكثر) نحو سبع ليال وثمانية ايام
 فله عشر امثالا وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة
 نحو ثلاثة قروء (ومائة والالف) وما بينهما (للفرد) المميز (اضعف) نحو بل لبثت مائة
 عام فلبث فيهم الف سنة وجاء التميز منصوبا قليلا فى قوله

* اذا عاش الفتى مائتين عام * (مائة) وما بعدها الالف (بالجمع نورا قدر دى)
 مضافا اليه كقراءة السكسائي ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين (وأحد) بالتذكير
 (اذ كر وصلته بعشر) بغير تاء (مركبا) لهما فاتحا آخرهما (قاصدا معدودا) نحو
 رايت احد عشر كوكبا (وقل لدى التانيث) المعدود (احدى عشرة) بتانيث
 الجزئين وقيل الالف فى احدى اللاحق لا للتانيث نحو عندى احدى عشرة امرأة

(الشين فيها) روعا عن الحجاز بين سكونا و (عن) ني (نم كسره) وعن بعضهم فتحه (و)
 اذا كان عشر (مع غير أحد واحد) وهو ثلاثة الى تسعة (مامعها فعلت) من التذكير في
 المذكر والتانيث في المؤنث (فأفعل) أيضا معه (قصدا) وهذا جواب الشرط المقدر في
 كلامه الذي أبرزته (ولثلاثة وتسعة وما بينهما ركبا) مع عشر (ما قدما) من ثبوت التاء
 في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة (وأول
 عشرة) بالتاء (انتي) كذلك (وعشرا) بغير تاء (انتي) كذلك (اذا أني تشأ) راجع للاول
 (او ذكر) راجع للتاني نحو فأنفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
 هذا والمرب مما ذكر اننا واثنا (اليا) فيهما (لغير الرفع وارتفاع بالالف) كما تقدم أول
 الكتاب (والفتح) بناء (في جزأى سواهما ألف) أما البناء فلتضمنه معنى حرف
 العطف وأما الفتح فليخفته ونقل المركب واستثنى في الكافية ثمانى فيجوز اسكان يائها
 وكذلك حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها (وميز العشرين) وما بعدها (للتسعين)
 أى معها (بواحد) نكرة منصوب (كاربعين حيناً) وثلاثين ليلة (وميز و امركا
 بمثل مامز عشرون فسو بينهما) نحو عندى أحد عشر رجلا وقطعنا اثنتى عشر
 أسباطا أما أي فرقة أسباطا (وان أضيف عدد مركب) غير اثني عشر واثنتى
 عشرة (لم يبق البناء) في الجزئين نحو هذه خمس عشر ترك (وعجز) وحده (قد يعرب)
 في لغة ربيعة كما قال سيبويه (وصغ من اثنين فافوق الى عشرة) أى معها (كفأفعل)
 المصوغ (من فعلا واختمه في التانيث) للمعدود (بالتا) فقل ثانية وثلاثة الى عشرة
 (ومتي ذكرت) بتشديد الكف المعدود (فأذكر فعلا) هذا المصوغ (بغيرنا) فقل
 ثان وثالث الى عشر (وان ترد) به (بعض الذى منه ني) أى صمغ (نصف اليه)
 نحو ثاني اثنين أى أحدهما وثالث ثلاثة أى أحدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا
 (مثل بعض بين) فانه لا يستعمل الا مضافا الى كاه كبعض ثلاثة (وان ترد) به
 (جمل) العدد (الاقل مثل مافوق) بأن تستعمله مع ما سفل (فحكم جاعل) أى اسم
 فاعل (له احكام) فاضفه أو نونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أى جاعلها
 أربعة (وان أردت) به بعض الذى منه ني (مثل) ما سبق في (ثاني اثنين) وكان

الذي منه ني (مركبا فجيء بتركيبين) أولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا
 ايضا مع العشرة وأضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر
 وثانية عشرة اثنتي عشرة (أوقعا بحالتيه) التذكير والتانيث (أضف) بعد حذف عجزه
 (الى مركب) لان فانه (بما تنوي) أي تقصد (يفي) نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلاث عشرة
 (وشاع الاستغناء) عن الاتيان بتركيبين أو بفاعل مضاف الى مركب (بحادي عشر) وهو
 المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية (ونحوه) الى تاسع عشر (وقبل
 عشرين اذ كراو بابه) الى تسعين (الفاعل) المصوغ (من لفظ العدد بحالتيه) التذكير
 والتانيث (قبل واو) عاطفة (يعتمد) فقل حادي وعشرون وحادية وتسعون
 * (فصل في (كم وكأين وكذا) وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار (ميز) اذا
 كانت (في الاستفهام كم) بار تكون بمعنى أي عدد: (مثل ما ميزت عشرين) أي تميز
 منصوب (كم شخصا سما) أي علا (وأجزآن بحره) أي تميز كم لاستفهامية
 (من مضمر) ان وليت كم حرف جر مظهرا) نحو بكم درهم تصدقت أي بكم من درهم
 وفيه دليل على ان كم اسم و بناؤها لشبهها الحرف في الوضع (واستعملتها) حال كونها
 (مخبرا) بها بان تكون بمعنى كثير (كعشرة) فميزها بمجموع مجرور (أومائة) فميزها
 بمفرد مجرور (كم رجال) جاؤني (أو) كم (مرء) لغة في امرأة تانيث مرء (كم)
 الخبرية (كأين وكذا) في افادة التكثير وغيره (و) لكن (ينتصب تمييزين) نحو
 اطرد الياس بالرجاء كأين * الملاحم يسره بعد عشر
 ورايت كذا وكذا رجلا (أو به) أي بتمييز كأين كما في الكافية (صل من) الجنسية (تصب)
 نحو وكأين من دابة لا تحمل رزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كأين
 وكم فلا يعمل فيهما لامتاخر وقد بضاف الى كم متعلق ما بعدها أو تجر بحرف متعلق به كقولك
 أبناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا حظ لكأين في ذلك قاله في شرح الكافية

* (هذا باب (الحكاية) *

(احك باي ما) ثبت (للمتكور سئل عنه بها) من رفع ونصب وجز وتذكير

وتأنيث وافراد وثنية وجمع سواء كان (في الوقف او حين تصل) فقل لمن قال رأيت رجلا
وامرأة وعلامين وجارين وبنين وبنات ايا واية واين وايتين وايات (ووقفا
احكاما) ثبت (لشكور بن والنون) منها (حرك مطلقا واشبع من) حتى ينشأ واو في حكاية
المرفوع والف في المنصوب ويا في المجرور وقل لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال رأيت
رجلا منو ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء او نونا (وقل منان ومنين بعد)
قول شخص (لى الفان بابنين) حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب (وسكن) نون منان
ومنين (تعديل) وصل بمن تاء التأنيث (وقل لمن قال انت بنت) حاكيا (منه والنون) من
منه اذا وقعت (قبل نا) تأنيث (المثنى) عند التثنية فهمى (مسكنة) كقولك لمن قال عندي
جاريتان متتان (والفتح) لها (نزر) اى قليل (وصل التا والالف بمن) اذا حكيت جمعا
مؤنثا فقل منات (بائر) قول شخص (ذا بنسوة كلف) وصل بمن واو او ياء ونونا
(وقل منون او منين مسكنا) للنون فيهما (ان قيل جاقوم لقوم فطنا) حاكيا له موافقا
له في الجمع والاعراب (وان تصل) من بالكلام (فلا تخط من لا يختلف) مطلقا
بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من
يا هذا (ونادر) الحاقها العلامة بأن قيل (منون) وهونابت (في نظم عرف) وهو قوله
اتوا نارى فقلت منون اتم * فقالوا الجن قلت عمواظا لاما

(والعلم احكامه من بعد من) وحدها (ان عريت من عاطف بها اقترن) فقل لمن
قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيدا من زيد فان
اقتربت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا (تثمة) لا يجوز حكاية غير ما ذكر
واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا أعلم له موافقا

* (هذا باب (التأنيث) *

وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة (علامة التأنيث تاء) كفاطمة
وتمرة (او الف) مقصورة أو ممدودة كحبلى وحمره (وفي أسام) بفتح الهمزة
مؤنثة (قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير) للتاء في الاسم (بالضمير) اذا أعيد

اليه نحو الكتف نهشتها (ونحوه) كالأشارة اليه نحو هذه جهنم (كارد) لها أي في
 نبوتها (في التصغير) نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت
 والخبر نحو الكتف المشوية لذيدة وكسقوطها في عدده نحو اشترت ثلاث أذود
 هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كسلم ومسامة
 وقل بجيئها في الاسم كأمري وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس
 كثيرا كتمررة وتمر ولمعس قليلا ككم وكماة والمبالغة كراوية ولأأكيدها
 كنسابة ولأأكيد التأنيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين
 كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعني كاشعني وأشاعنة أولغير معني كزندق وزنادقة
 ومن مدة قتميل كتركبة (ولا تلي) تاء (فارقة) بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا
 (فعولا) حال كونه (أصلا) بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف
 ما إذا كان فرعاً بأن كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقرة ركوبة (ولا المفعال) كرجل
 مهذار وامرأة مهذار (ولا المفعيل) كرجل معطير وامرأة معطير (كذلك المفعول) كرجل
 معشم وامرأة معشم (وما تليه نا الفرق من ذا) المذكر كقولهم امرأة عدوة وميقانة
 ومسكينة (فشذوذ فيه ومن فعيل) بمعنى مفعول (كقبتل ان تبع موصوفه غالبا التاء
 تمتنع) كرجل قتيل وامرأة قتيل ونذر قولهم ما حجة جديدة فان كان بمعنى فاعل أو لم يتبع
 موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيبة ونحو ذبيحة ونطيحة
 * فصل * (وألف التأنيث) ضربان (ذات قصرو ذات مد نحو أنى الفر) أي
 الفراء (والاشتهار في مبانى الاولى) أي أبنية أوزان النقصورة (بيديه وزن) فعلى
 بضمة مفتحة نحو (اربى) لداهية وفي شرح الكافية في باب النقصور والمدود ان
 هذا من النادر (و) وزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمي او صفة نحو
 (الطولى) او مصدرا نحو الرجمى (و) وزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردي لنهر
 بدمشق او مصدرا نحو (مرطى) لمشية او صفة نحو حيدى (ووزن فعلى) بفتحة
 فسكون (جمعا) كان كصرعى (او مصدرا) كدعوى (او صفة كشبعى) وزن فعالى
 بضمة وتخفيف (كحجارى) لطار ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو (سمى) للباطن

ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو (سبطرى) لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة
فسكون مصدرا كان نحو (ذكرى) او جمعا نحو ظربى وحجلى قاله المصنف ولا
ثالث لهما (و) وزن فعلا بكسرتين وتشديد العين نحو (حنبلى) لكثرة الحت على
الشيء (مع) وزن فعلى بضمين فتشديد نحو (الكفرى) لوعاء الطمع (كذاك) وزن
فعلى بضممة ففتحة وتشديد العين نحو (خايطى) للاختلاط (مع) وزن فعلى بضممة
فتشديد نحو (الشمارى) لنبت وزاد فى الكافية فى المشهورة وزن فعلا كفترتنى
وفوعلا كخوزلى لمشية تبختر وفعلوى كهربوى لنبت وافعلوى كارباعوى لقعدة
المتربع وفعلوى كحندقوقى لنبت ومفعلى كهكورى اعظم الارنية وفعلوى كهربوى
للهربة وفعللى كقرصى بمعنى القرفصاء ويفعل كيهربى للباطل وفعللى كشتصلى
لنبت ياتوى على الاشجار وفعللى كهبيخى لمشية تبختر وفعللى كهرحيا للمرح وفعللايا
كبردر ياد فوعلا كحول ياد فوعلى كفوضوضى المفوضة وفعللايا كهرحيا للمرح (واعز)
اى انسب (انظر هذه) الاوزان المذكورة (استندارا) وموضع ذكرها كتب اللغة
(فصل لهما) اى لمدود ألف التأنيث اوزان مشهورة ايضا هي (فعلا) بفتحة
فسكون اسما كان كجراه او مصدرا كزغاه او صفة كعمره وديعة هطلاه او
جمعا فى المعنى كطرفاه و (افعلاء مثلث العين) اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
كأرباء مثلث الباء للاربع من ايام الاسبوع (وفعلاء) بفتحتين بينهما سكون
كهقربا لمكان (ثم فعلا) بكسرة كقصاصاه بمعنى القصاص و (فعلا) بضمين
بينهما سكون كهقرفصاه لضرب من القعود و (فاعولا) بضم ثالثه كعاشوراء
(وفاعلاء) بكسر ثالثه كقصاصاه لاحد جحرة اليربوع و (فعلا) بكسرة فسكون
كهكرباه للكبر و (مفعولا) كما توناه جمع اثنان (ومطلق العين فعلا) بالتخفيف اى
مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساه بمعنى الناس وقريثاه
وكريثاه لنوعين من البسر وعشوراه بمعنى عاشوراه (وكذا مطلق فاه) اى مفتوحها
ومكسورها ومضمومها مع فتح العين (فعلاء اخذا) نحو جنفا لمكان وسيراء للذهب
وظرفاء ونفساء ورجصاء وزاد فى شرح الكافية فى المشهورة فعلى ليااء كمن بقاء لقب

ملك وافعيلاه كاهجاء للعادة ومفعلاه كشيداء الاختلاط وفما للاء كجخاد باه
لضرب من الجراد ويقاعلاه كيناباء ويقاعلاه كيناباء اسمى مكان وفعلياه كزكرياه
وفعلولاه كمكوكاه ويمكوكاه اسمين للشعر والجلبة وفعلياه كدخيلاه لباطن الامر
وفعلالاه كبرناساء بمعنى برناساء بمعنى براساء وما عدا هذه الاوزان نادر

*** (هذا باب (المقصود والممدود)) ***

(اذا اسم) صحيح (استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير) معتل (كالاسف
فلنظيره المقل الاخر) كالاسف مثلاً (ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل) بكسر الفاء (وفعل)
بضمها (في جميع ما) كان (كفعله) بالكسر (وفعله) بالضم (نحو الدمي) جميع دمية وهي
الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مريضة اذ نظيره من الصحيح قرب جمع قرينة وقرب
جمع قرينة (و) كل (ما استحق) من الصحيح (قبل آخر ألف فالمند في نظيره) المعتل (حما)
قد (عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل كارعوى) أى كمصدره وهو الارعواء
(وكارتأى) اي كمصدره وهو الارتياض اذ نظيره الاقتدار والاحمرار وكلاهما تصماء اذ
نظيره الاستخراج (والعام النظير) السابق يكون (ذا قصر وذامد بنقل) عن العرب
(كالحجا) بالقصر للعقل (وكالحذا) بالمند للمل (وقصر ذي المداضطرا راجع عليه) كقوله *
لا بد من صنما وان طال السفير (والعكس) وهو مد المقصور اضطرا (بخلاف) بين
البصريين والكوفيين (يقع) فتمعه الاولون وأجازوه الاخرون محتجين بنحو قوله
يا لك من تمر ومن شيدشاء * ينشب في المسهل واللاه

*** (هذا باب (كيفية ثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا)) ***

وفيه غير ذلك (آخر مقصور ثني اجمله) بقلبه (يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا) بان
كان رباعيا لما فوق فقل في حملي حميلان (كذا) الثلاثي (الذي اليها أصله نحو الفتى)
فقل فيه فتيان (و) كذا الثلاثي (الجامد) الذي لا اشتقاق له يعرف منه أصله
(الذي أميل كتي) علما فقل فيه متيان (في غير ذا) المذكور كالذي الفه عن واو
او مجهولة ولم تمل (تغلب واو الالف) كقولك في عصا عصوان وفي لدا علما لدوان

(واولها) أى الكلمة المنقلبة (ما كان قبل قد ألف) من علامة التننية (وما) كان ممدوداً
وهمزته بدل من الف التانيث (كصحراء بواونيا) فيقال فيه صحراوان (و) الذى همزته
للإلحاق (نحو علماء) أو بدل عن أصل نحو (كسارحيا) نى (بواو أو همز) فيقال
علباوان وعلبا أن وكساوان وكسا أن وحيا أن وحياوان لكن في شرح الكافية ان اعلال
الاول أرجح من تصحيحه وان الثانى بالعكس (وغير ما ذكر) كالذى همزته أصلية
(صح) فقل في قراء قرا آن (وما شذ) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصر)
كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشورا وان وفي كساء
كسايان وفي قراء قراوان (واحد من المقصور) وكذا المنقوص (في جمع) له
(على حد المثنى) أى بلوا والنون (ما به تكلا) أى آخره فقل في موسى والقاضي
موسون وموسين وقاضون وقاضين (والفتح) في المقصور (أبق مشعرا بما حذف)
وهى الالف وأبق في المنقوص الضم والكسر أما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما
فعل في التننية (وان جمته) أى كلا من المقصور الممدود (بتاء وألف فالالف) أو
الهمزة (أقلب قلبها في التننية) فقل في مشتري مشتريات وفي رحي رحيات وفي متى
متيات وفي فناء فنوات وفي صحراء صحراوات وفي بنات بناوات وفي قراء قراآت
(وتأذى التأملان) حينئذ (نتيجة) أى حذفاً كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات
هذا ولهذا الجمع أحكام مخصوصة أشار إليها بقوله (والسالم العين) من التضعيف والاعلال
(الثلاثى) حال كونه (اسما أنل) أى أعطاه (اتباع عين) منه (فأه بما شاكل) به من
الحركات (ان ساكن العين مؤنثا بـ) سواء كان (مختتماً بـ) أو مجرداً (منها فقل في جفنة
ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنت ودعدات وسدرات وهندات وغرفات
وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة ودومة وصورة وغير الثلاثى
كزيب والوصف كضخمة (وسكن) العين (التالى غير الفتح) وهو الكسر والضم
فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات (أو خففة
بالفتح) فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات
(فكلا) مما ذكر (قدروا) عن العرب أما التالى الفتح فلا يجوز إلا فتحه فيقال في دعد

دعدات (ومنعوا اتباع) العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام يا أو مكسورة واللام وارا (نحوز روة وزنية) واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذرات وذرات وزبيات وزبيات (وشذ كسر) عين (جروة) اتباعا للفاء فقالوا جروات (ونادر) أى قليل (أو ذو اضطراب غير ما قدمته) كقولهم فى غير عيرات وفى كهلة كهلات وقول الشاعر فى زفرة * فتستريح النفس من زفرانها * (أولاناس) من العرب قليدين (انتهى) أى انتسب كقول هذيل فى بيمضة وجوزة بيمضات وجوزات

(هذا باب (جمع التكسير))

وهو كما يؤخذ من الكافية مظهر بتغيير لفظا أو تقدير (أفعله) كأرغفة ثم (أفعّل) كافلس (ثم فعلة) كعامة (نمت أفعال) كأثواب (جموع قلة) تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها (وباض ذى) الجموع (بكثرة وضما) من العرب (ينفى كأرجل) جمع رجل (والعكس) وهو وقاء جمع الكثرة بالعلمة أى الدلالة عليها (جاء) عن العرب (كالصفي) جمع صفاء وهى الصخرة الملساء السكن حكي فى جمعه اصفاء فينبغى أن يمثل بنحو رجال جمع رجل (الفعل) بفتحة فسكون حال كونه (اسما صحيحا) وان اعتل لاما (أفعّل) جمعا كافلس وأدل وأظب جمع فليس ودل ووظي بخلاف الوصف كضخم الا أن يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ أعين وأثواب (وللرباعى) حال كونه (اسما أيضا يجعل) أفعّل جمعا (ان كان كالعناق والذراع فى مد) ثالثه (وتأنيت) بلا علامة (وعد الاحرف) كعين جمع عين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ أقفل وأعرب (وغيره أفعّل فيه مطرد من الثلاثى) حال كونه (اسما) باز لم توجد فيه شروطه بان كان على فعل لـ كنهه معتل العين كثوب وسيف أو على غيره كجمل وعمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب (بأفعال يرد) مطردا جميع ذلك (و) سكن (غالبا أغنام فعلان) بالكسر (فى فعل) بضممة ففتحة (كقولهم صردان) فى صرد طائر (فى اسم مذكر رباعى بمد ثالث) منه (أفعلة عنهم اطراد) كأفلة وأرغفة وأعمدة (٩ - بهجة)

جمع قذال ورغيف وعمود (والزمه) أي أفعلة (في فعال) بفتح الفاء (أو فعال) بكسرهما
 (مصاحبي تضعيف أو اعلال) كأبنة وأقيبة وأئمة وآنية جمع بقات وقباء وامام وانا
 (فعل) بضمة فسكون جمع (النحو أو حر) وهو افعال مقابل فعلاء (و) نحو (حر) وهو فعلاء
 مقابل افعال وكذا مالا مقابل له كأكرو ورتقاء (وفعله) بكسر فسكون (جمعها) بنقل
 يدري (كولة جمع ولدولا يأتي جمعاً قياساً (وفعل) بضمين جمع (لاسم رباعي
 بمد قدز يد) ثالثاً (قبل لام اعلالا) به (ففعلها) دام (لم يضاعف في الاعم) الاغاب
 (ذو الالف) ككتيب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل الالام
 اوضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عن جمع عنان (وفعل) بضمة
 ففتحة (جمعها الفعلة) بالضم (عرف) كغرف وغرفة (و) لفعلي بالضم (نحو كبرى) وكبر
 (ولفعلة) بالكسر فالسكون (فعل) بكسرة ففتحة كسدره وسدر (وقد يحى
 جمعها) أي فمعة (على فعل) بضمة ففتحة كالحيمة ولحي (في) وصف لمذكر عاقل على
 قائل مثل الالام (نحو رام) وقاض (ذواطراد فعلة) بضمة ففتحة كرماء وقضاة (وشاع)
 في كل وصف لمذكر عاقل على قائل صحيح الالام فعلاً بفتحتين (نحو كامل وكلمة فعلي)
 بفتحة فسكون جمع (لوصف) على فعيل بمعنى مفعول (كقتيل) وقتلي (و) كل من فعل نحو
 (زمن) وزمني (و) قاعل نحو (هالك) وهالك (و) فيعمل نحو (ميت) وموتي وكذا أفعال
 نحو أحق وحقي وفعلان نحو سكران وسكري (به) أي بفعلي (قن) أي حقيق
 الحاقا (لفعال) بضمة فسكون حال كونه (اسما صحيح لاما) وان اعتل عينا (فعلة)
 جمعها بكسرة ففتحة كدب ودبية وكوز وكوزة (والوضع) العربي (في فعل) بفتحة
 فسكون (وفعل) بكسرة فسكون (قلله) كغرد وغردة وقردة وقردة (وفعل) بضمة
 ففتحة وتشديد العين جمع (لفاعل وفاعلة) حال كونهما (وصفين) صحيح الالام
 (نحو عاذل) وعذل (وعاذلة) وعذل (ومثله) أي فعل فيما سبق (الأفعال) بضبطه
 بزيادة الالف (فيما ذكرنا) بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر فيما أنث كصادة
 وصداد (وذان) الوزنان (في الفعل لاما) منهما (ندرا) كغاز وغزي وغزاء (فعل
 وفعله) بفتحة فسكون في كليهما (فعال) بكسرة جمع (لها) مطلقا ككعب وكعاب

وصعب وصعاب ونعجة ونعاج (و) لكن (قل فيما عينه) أوقاؤه كيا في الكافية (اليا
 منهما) كضيف وضيف ويعر ويعار (وفعل) بفتحين (أيضاله فعال) بكسرة جمعا
 (ما) دام (لم يكن في لامة اعتلال أو) لم (يك) لامة (مضمعا) نحو جبل وجمال بخلاف
 ماذا كان كذلك كرحى وطلل (ومثل فعل) فيما ذكر (ذواتا) أي فعلة كرقبة
 ورقاب (وفعل) بضم فسكون (مع فعل) بكسر فسكون لهما أيضا فعال (فاقبل)
 كرمح ورماح وذئب وذئب وشرط في الكافية الاول أن لا يكون واوي العين كحوت
 ولأياي اللام كمدي (وفي فعل وصف فاعل ورد) فعال أيضا جمعا (كذلك في
 أثناء) فعيلة (أيضا اطرده) كظراف في جمع ظرف وظر بفتح (وشاع) فعال أيضا (في)
 كل (وصف على فعالنا) بفتحة فسكون (أو أنشيه) وهما فعل وفعالنة (أو على فعالنا)
 بضمه فسكون (ومثله) أثناء (فعالنة) كغضاب وندام وخصاص في جمع غضبان
 وغضبي وندمان وندمان وخصمان وخصمان (والزمه) أي فعالا (في) فعيل وانشاء اذا
 كانا واوي العين صحيح اللام (نحو طويل وطويلة) فقل في جمعها طوال (تفي)
 بما استعملته العرب (ويفعل) بضمهتين (فعل) بفتحة فسكرة (نحو كبدي يخص غالبا)
 فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر أ كباد (كذلك يطرده) فعول جمعا (في فعل)
 حال كونه (اسما مطابقا) أي مثلها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضرس
 وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها أن لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت
 ومدى (وفعل) بفتحين مفرد (له) أي لفعل أيضا ماعا كاسد وأسود (وللفعال)
 بالضم والتخفيف (فعالان) بكسرة فسكون (حاصل) جمعا كغراب وغربان (وشاع)
 فعالان (في) فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو (حوت) وحيثان (وقاع) وقيعان
 (مع ماضاهاهما) ككوز وكيزان وتيجان (وقل في غيرها) كغزال وغزلان
 (وفعلا) بفتحة فسكون حال كونه (اسما وفعيلا وفعل) بفتحين حال كونه (غير معل العين
 فعالان) بضمه فسكون لهذه الثلاثة (شمل) جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان
 وجذع وجذغان (ولكريم وبخيل) وكل صفة لذكر فاعل على فعيل بمعنى فاعل غير
 مضاعف ولا معتل اللام (فعلا) بضمه ففتحة ككرماه وبخلاء و (كذلك الماضاهاها)

أى شابههما في الدلالة على معنى كافر يزة (قد جملا) كما قل وعقلاء وشاعر وشعراء
(وناب عنه) أى عن فعلاء (افعلاء) بكسر ثالثة (في) الوصف المذكور (الملل لاما)
كولى وأولياء (و) فى (مضغف) منه كشديد وأشداء (وغير ذلك) المذكور (قل) كتنقى
وتقواء ونصيب وانصباء (فواعل) بكسر العين جمع (الفواعل) كجواهر وجواهر (فاعل)
بفتح ثالثة كطابع وطوابع (رفاعلاء) بكسر كفاصعاء وقواصع (مع) فاعل بكسر (نحو
كاهل) وكواهل (و) فاعل صفة المؤنث نحو (حائض) وحوائض (و) صفة مالا
يعقل نحو (صاهل) وصواهل (وقاعلة) مطلقا نحو فاطمة وقواطم وصاحبة وصواحب
(وشذفي) صفة المذكور الماقل نحو (الفارس) والفوارس (مع ما مثله) كسابق
وسوابق (و بفعايل) بفتح الفاء (اجمعن فعالة) مثلك الفاء (وشبهه) ماهر رباعى
مؤنث ثلثة مددة سواء كانت ألفا أو واوا أو يا ، وسواء كان (ذاتا أو) (مزاله)
منه كسحابة وسحائب وشمال وشمال ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة
وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز
وعجائز (وبالفعل) بكسر اللام (والفعل) بفتحها والفاء مفتوحة فيهما (جمعا) فعلاء
اسما كان أو صفة نحو (صحراء) وصحارى وصحارى (والعذراء) والعذارى والعذارى
(والقيس) أى القياس وهما مصدران لقياس (اتبعنا) فى ذلك ولا تقتصر على السماع
(واجعل فعلى) بفتح حتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا (لغير ذى نسب جدد) من
كل ثلاثى آخره ياء مشددة (كالكرسى) والكراسى بخلاف بصرى فلا تقول فيه
بصارى (تتبع العرب) فى استعمالهم (و بفعايل) بفتح حتين وكسر اللام الاولى
(وشبهه) كفاعل (انطقا فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ماضى) فقل فى جمع
جمافر وفى أفضل افاضل (ومن خماسى جرد الاخرائف) أى احذف اذا جمعت
(بالقياس) فقل فى سفر رجل سفار ج (والرابع) منه (الشبيه بالزيد) فى كونه أحد
حروف الزيادة (قديحذف دون ما به ثم العدد) وهو الاخر كقولك فى خدرنق
خدارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدران (وزائد المعادى) أى المجاوز
(الرباعى) وهو الخماسى (احذفه) أى الزائد منه (ما) دام (لم يك ليما اثره) أى بعده

الحرف (اللذخما) الكلمة اى آخرها فقل في سبطري سباطر وفي فدوكس
فدا كس بخلاف ما اذا كان ليما قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا
يحفذف (والسين والتامن كمستدع ازل) اذا جمعتهم (اذينما الجمع بقاها محذوف) فقل
فيه مداع (والميم) من كمستدع (اولى من سواء بالبقا) لمزيته على غيره باختصاص
زيادته بالاسماء (والهمز والياء مثله) اى الميم فى الاولوية بالبقاء (ان سبقا) غيرها
من الحروف بان كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى فيقاله فى
الندود يلندد ألا دويلاد (والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزون) وهى
الداهية لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فأبقها واقبلها
ياه لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين (فهو حكم حتما وخيروا) الحاذف (فى) حذف
ما أراد من (زائدي سرندى) وهما نونه وألفه لتكافئهما فان شاء يقول سراند
اوسرادى ومعناه الشديد (وكل ما ضاهاه كالعلندى) وهو البعير الضخم فان شاء
يقول علاند او علاد

(هذا باب (التصغير)

عبر به سيبويه وبالتحقير وهو ثقفن (فمىلا) بضمة ففتحة فياء ساكنة (اجمل الثلاثى
اذا صغرته نحو قذى فى) تصغير (قذا) وهو ما يسقط فى العين والشراب (فمىعل)
بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة (مع فمىعل) بضبط الوزن قبله بزيادة ياء
ساكنة اجمعا (لما فاق) الثلاثى (كجمل درهم دريها) وجعل قنديل قنيدلا (وما
به لمتهى الجمع وصل) من الحذف السابق (به الى أمثلة التصغير صل) فقل فى سفرجل
وخدرق وسبطرى ومستدع والندود يلندد وحيزون وسرندى سفيرج وخدرق
او خديرن وسبيطرو ومديع واليدويلدو وحزيبين وسرينداوسريد (وجائز تعويض
يا) ساكنة (قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما) اى فى التكرير والتصغير
(انحذف) فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج (وحائد) اى مائل خارج (عن
القياس كل ما خالف فى البابين) اى بابى التكرير والتصغير (حكا رسما) كتكرير
حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان (لتلو) اى للحرف الذى بعد

(بالتصغير) اذا كان (من قبل علم) أى علامة (تأنيث) كتابته (او مدته) أى ألفه (الفتح انحتم)
 كعظيمة وحبيب وحيراء (كذلك) أى كالتالى ياء التصغير السايق في وجوب فتحه (ما) أى
 الحرف الذي (مدة افعال) أى ألفه (سبق) كاجيمال (أو) الذي سبق (مدسكان وما به
 التحق) من عثمان ونحوه كسكيران وعثمان (وألف التأنيث حيث مداوناؤه منفصلين
 عدا) فلا يحذفان للتصغير وان حذفوا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قرفصاء
 وسفرجلة (كذا) الياء (المز بد آخر اللزب) عدا منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري
 عبقري (و) كذا (عجز المضاف) كقولك في امرى القيس اميرؤ القيس (و) كذا عجز
 (الركب) تركيب مزج كقولك في بعلمك بعلمك (وهكذا) ياد تافعلانا (وهما الالف
 والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا (من بعد اربع كزغفرانا) فيقال فيه زغفيران
 (وقدر) أيضا (انفصال ما دل على ثنية او جمع تصحيح جلا) بالجم أى دل عليه
 من العلامة فلا تحذفه كقولك في جداران وظريفون وظريفات أعلاما جديران
 وظريفون وظريفات (وألف التأنيث ذو القصر متي زاد على أربعة) ولم تسبقه مدة
 (لن يثبتا) بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قو يقر ولغيز (وعند تصغير)
 ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو (حبارى خيرين) حذف المدة فيقال (الحبيري
 قادر) ذلك (و) بين حذف الف التأنيث فيقال (الحبيري واررد لاصل) حرفا (ثانيا)
 اذا كان (لينا قلب) عن لين (فقيمة) بالياء (صير) اذا صغرتها (قوية) بالواو
 ردا الى الاصل (تصوب وشذ في) تصغير (عيد عييد) اذا كان الاصل عويدا لانه
 من العود وخرج بقيد اللين ثانيا متعدو بالقلب عنه ثانيا ثمة وما ياتي في البيت بعده
 (وحتم للجمع) المكسر المفتوح الاول (من ذا) الرد (مالتصغير علم) فيقال في تكسير
 ميزان موازين بقلب الياء واوا في تكسير عيد اعياد بانباتها شذوذا ولا رد فيها
 لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة (والالف الثاني المزيد يجعل) بالقلب (واوا)
 كهو يميل في هـ ييل (كذا) يقلب واوا (ما الاصل فيه يجعل) كعويج في عاج
 (وكمل المنقوص) اي المحذوف بمضه (في التصغير) برد ما حذف منه (ما) دام
 (لم يحو غير التاء ثالثا) علما فقل فيها مويه وكشفة فقل فيها شفيفة بخلاف ما اذا

حوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل كجويه في جاه (ومن يترخيم يصغرا كتفى بالأصل) وحذف
 الزائد لانه حقيقةه والحق به ناء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا (كالعطيف يعني المعطفا)
 وكحيميد في حامد وحمدان وحمد ومحمد وأحمد وسويد في سوداء وقريطس في قرطاس
 (فرع) حكي سيويوه في تصغير ابراهيم واسماعيل برهما وسميعا بحذف الهمزة منهما
 والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما
 (واختم بها التأنيث ما صغرت من مؤنث) معنى (عار) عنها لفظا (ثلاثي كسن) فقل فيها
 سنينة ويدفقل فيها يديدة (ما دام) (لم يكن بالتاري ذلبس) فان كان (كشجرو بقر وخمس)
 التي من ألفاظ عدد المؤنث فلا تلاحظه ان يلتبس الاولان بالقرود والثالث بـرد المذكر
 (وشذ ترك) التاء (دون لبس) كقوله في قوس قويس (ونذر لحاق تافيا ثلاثيا كثر)
 بفتح المثلثة أي زاد عليه كقوله في وراء وقدام ريثه وقد يديدة (وصغروا) من المبنيات
 (شذوذ الذي) و (التي) وتثنيتهما وجمعهما كافي الكافية (وذامع الفروع منها تاوني)
 وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا ما تصغير المعرب في ابقاء أرفها على حركته الاصلية والتعويض
 من ضمهم ألقام زيدة في آخرها فقالوا اللذا واللتيا واللدنيون واللويون واللويتا واللتيات
 وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغيرتي استغناء بـتا واللاء واللاتي استغناء
 باللتيات وانفقوا على منع تصغير ذي للالباس (خاتمة) يصغر أيضا من غير التاء
 شذوذ اقل في التعجب نحو ما أحيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

* (هذا باب (النسب) *

(ياه) مشددة (كيا السكري زادنا) في آخر الاسم (للسب وكل ما تليه كسره واجب)
 كقوله في النسب الى أحمد احمدي (ومثله) أي مثل ياه النسب اما في التشديد أو في
 كونها للنسب (مما حواه احذف) اذا كان قبله ثلاثة احرف فقل في النسب الى
 كرسى وشافعي كرسى وشافعي ولم أر من تعرض لجواز شافعي قياسا على مرموي
 وان كان بعض الفقهاء استعماله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كمل جاز
 الحذف والقلب كملوي أو حرف فسياتي في قوله ونحو حى فتح ثانيه يجب (وتأنيث

او مدته (اي ألفه (لا تثبتا) بل احذفها فقل في النسبة الى مكة مكى وقول العامة في خليفة
 خليفة لحن من وجهين (وان تكن) مدة التأنيت (تربع) اي تقع رابعة في اسم أنى (ذا
 ثان سكن قلبها واوا) مباشرة اللام او مفصلة بالف (وحذفها) أي كل منهما (حسن)
 لكن الاختار الثاني كقولك في حبل حبلى وحبلوى وحبلوى ويجب الحذف اذا كانت
 خامسة فصاعدا كما سيأتى أو رابعة متحركة كنانى ماهى فيه كقولك في حباري وجمزى
 حبارى وجمزى (اشبهها) اي مدة التأنيت وهو (الملحق والاصلى) عطف على شبهها
 الظير المقدم على مبتدئه وهو (ماها) اي مدة التأنيت من حذف وقلب (و) لكن (الاصلى
 قلب بعتمى) أى يختاروكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطى وارطوى وملهى
 وملهى (والالف الجائز) أي المتعدي (ار بما ازل) كما تقدم (كذلك يالمنقوص)
 اذا وقع (خامسا عزل) بمعنى حذف كقولك في المعتدي (معتدى والحذف فى الياء) أي يا
 المنقوص اذا وقع (رابعا أحق من قلب) كقولك في القاضى قاضى ويجوز القلب
 كقولك قاضوى (وحتم قلب) ألف او ياء (ثالث يعن) كقولك في الفى والعمى
 فتوى وعموى (واول ذا القلب) حيث قلنا به (انفتاحا وفعل) بفتح اوله وكسر الثاني
 منه ومن الآيتين (وفعل) بضم اوله (عينهما انفتح) عند النسب بقلب الكسرة فتحة
 (و) كذا (فعل) بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في عمرو دئل وابل
 نمرى ودئلى وابل (وقيل في) النسب الى ما فى آخره ياء ان ثابتهما اصلية نحو (المرمى
 مرموى) بحذف اول الياء من وقلب ثابتهما واوا بعد فتح العين (واختبر في اسمهما لم
 مرمى) بحذف الياء من والاول أحسن لأن اللبس (و) كل ما فى آخره ياء مشددة
 قبلها حرف (نحو حى فتح ثانيه) عند النسب (يجب) من غير تغيير له ان لم يكن
 متقلبا عن واو نحو حيوى (واردده واوا ان يكن عنه قلب) كطى فقل فيد طوى
 وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوى (وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في
 جمع تصحيح وجب) فيحذف ثلثه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدى نعم
 من أجري زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن أجري زيدى مجرى غسان
 قال زيدنى ومن أجراه مجرى عربون وألزمه الواو وفتح النون قال زيدونى (ونالت

من نحو طيب حذف (عند النسب فقل طيب بسكون الياء (و) لكن (شد) من هذا
 (طائي) المنسوب الى طيء اذ قياسه طيبي لكنه اتى (مقولا بالالف) المتقلبة عن
 الياء الساكنة وخارج بنحو طيب هبيخ ومهمم فلا تحذف ياؤها لانها في طيب مكسورة
 موصولة بما قبل الآخر فأورنت مثالا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهمم لانفصالها
 (وفعل) (بفتح حين) (في) (النسب الى) (فعيلة) (بفتح أوله وكسرنا نية الصحيح السين الغير
 المضاعف) (النزم) فقل في حنيضة حنفي (وفعل) بضمة ففتح (في) (النسب الى) (فعيلة)
 كذلك (حتم) فقل في جهينة جهني (والحقوا معمل لام عربا) من التاء (من المثاليين)
 المذكورين (بما التا أوليا) منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا
 في ضرية وأمية ضروري وأموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه الياء
 فيقال في عتيل وعتيل عتيلي وعتيلي (وتعموا ما كان) على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل
 المين (كالطوية) فقالوا فيه طويلي (وهكذا) تعموا (ما كان) على هذا الوزن وهو
 مضاعف (كالجيلة) فقالوا فيه جليلي وتعموا أيضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف
 كفعيلة (وهمز ذي مدينال) اى يعطى (في النسب ما كان في تنمية له اناسب)
 فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحرائي وصحراوي وكسائي وكساوي
 وعلباوي وعلبائي (وانسب لصدر جملة) اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطى (وصدر
 ماركب مزجا) فقل في بعليك بعلي (و) انسب (لثان تمما اضافة) اما (مبدوءة بابت أو
 اب) أو أم كعري وبكري وكثومي في ابن عمرو أبى بكر وأم كلثوم (أو)
 أولها (ماله التمر يف بالثاني وجب) بأن كانت اضافة معنوية كز يدي في غلام
 زيد وعندى في هذا القسم نظرا لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر
 المبدوءة ببنت كما قلنا انه كنية ولم أر من ذكره (فيما سوى هذا) المفرد كالذي ليس مصدرا
 بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو بقوى بحثي الا ان يمنع انه كنية (النسب
 للاول) واخذف الثاني (ما دام) لم يخف لبس) فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف
 فاحذف الاول وانسب للثاني (كعمد الاشهل) فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم
 السابق (واجبر باللام مامنه حذف) عند النسب (جواز ان لم يكن رده الف في جمعي

التصحيح اوفي التثنية) فقل في غر غدوى وان شئت غدى (وحق مجبور) بالرد (بهذا) أى
 بجمعي التصحيح أو التثنية (توفية) له بالرد بالنسب حتما فيقال في أخ وعضبة أخوى
 وعضوى ليس غير (وبأخ أخنا) الحق فقل فيها بعد حذف تائها أخوي (وباب بنتا
 الحق) فقل فيها بعد حذف تائها بنوى كما نقول ذلك في ابن بعد حذف همزه هذا مذهب
 سيبويه والخليل (ويونس) بن حبيب الظبي الولاء من البصريين (أبى حذف التا) منها
 فقال أختى و بنتي وهو الذي أميل اليه لاجل اللبس (وضاعف) وجوبا (الثاني من
 ثنائى ثانیه ذولين) عند النسب اليه ثم ان كان ألفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها
 واوا (كلا ولائى) ولاوى وفي فيوى ولولوى أعلاما الذى ثنيه صحيح فيجوز
 فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكفى (وان يكن كشية) في اعتلال اللام (مالا عدم
 فجبره) عند النسب اليه برد الفاء (وفتح عينه التزم) عند سيبويه فيقال فيه وشوى
 وأجاز الاخفش السكون فيقال وشيى أما غير المعلن اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة
 عدى (والواحد اذ كرنا سببا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع) أى بوضعه عالما فقل
 في فرائض فرضي بخلاف ما اذا شابه بان وضع عالما فيقال في الانصارى انصارى وفي
 الانصارى انصارى (ومع فاعل وفعل) بفتحة فتشديد (فعل) بفتحة فكسرة (في
 نسب أغني عن اليا) السابقة (فقل) اذ ورد كقولهم لابن وتار وطعم اى صاحب ابن
 وتار وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة للموضوعين له وخارج عليه قوله تعالى
 وما ربك بظلام للعبيد أى بذى ظلم (وغير ما أسلفته) من القواعد (مقرا على الذى ينقل
 منه) عن العرب (اقتصرا) ولا نقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي أمية أموى وفي
 البصرة بصرى بالكسر وفيه نظرا ذالكسرة لغة فيها وفي مرو مروى وفي الرى رازي
 وفي الخريف خرفى وفي عظيم الرقة رقبانى

﴿ هذا باب (الوقف) ﴾

(تنوينا انرفع) فيعرب أومعني (اجعل ألفا وقفا) كرايت زيد وأياها (و) تنوينا
 (تلو غير فتح) وهو الضم والكسر (احذفا) رقفا كجاء زيد ومررت بزيد (واحذف لوقف

في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار) أى الحرف الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به وأثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها أما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع (وأشبهت اذن منونا نصب فألفا في الوقف نونها قلب) وبه قرأ السبعة واختار ابن عصفور تبعاً لمعظمهم أن الوقف عليها بالنون وهو الذي أميل اليه فراراً من الالتباس والقراءة سنة متبعة (وحذف يا المنقوص ذى التنوين) عند الوقف (ما) دام (لم ينصب اولى من نبوت) لها (فاعلم) كقراءة السنة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وبانبات الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه ألفا إن كان منونا كقطعت واديا وثبتت يائوه سا كئنه ان لم يكن كأجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله (وغير ذى التنوين) المرفوع والمجرور (بالعكس) فثبتت يائه أولى من حذفها (وفي) منقوص محذوف السين (نحو) اسم فاعل من رأي أو محذوف الفاء كيف علما كما في شرح الكافية (لزوم رداليا) عند الوقف (اقتفى) لئلا يكثر الحذف

(فصل) (وغيرها التأنيث من محرك سكنه) عند الوقف وهو الاصل (أوقف رأم المتحرك) بأن تحفى الصوت بالحركة ضمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه الفراء تبعاً للفراء بالارلين (أو اسم الضمة) فقط. عند الوقف بأن تشير اليها بشفتيك من غير تصويت (أوقف مضعفاً) أي مشدداً (ما) أى حرفاً (ليس همزاً أو عليلاً ان قلنا) أي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفاً (محركاً) كهذا جعفر وهذا وعمل بخلاف الهمز كخطا والعليل كالفاضي ويخشى ويدعو والتابع سا كئنه كهمزو (أو حركات انقلا) عند الوقف من الموصوف عليه (اسما كن) قبله (تحريكه ان يحظا) أى يمنع نحووتوا صواباً بالصبر اذ جدد النقر ولا ينقل الى متحرك كجعفر ولا يمنع التحريك اما المتذر كانسان أو استثنى كقضيب وخروف أو أداء الى بناء لا نظيره كبشر مرفوعاً وذهل مجروراً كما سيأتى (ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه) نحو (يصري) أما من المهموز كخبء فيراه (وكوف نقلا) الفتح من سوى المهموز أيضاً (والنقل ان يعدم نظير) الاسم حينئذ بأن يكون المنقول ضمة مسبوقه بكسرة

او بالعكس (ممتنع) كما تقدم (و) اكن (ذاك) النقل (في المهموز) وان أدى الى
 ماذكر (ليس يمتنع) فيجوز في رده وكفه هذا رده ومررت بكفه ثم لما صدر في
 الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التأنيث ليفعل فيه ماذكر احتاج
 الى بيان مايفعل فيه اذا كان هاء فقال (في الوقف نأنيث الاسم هاجمل ان لم يكن
 بساكن صحيح وصل) كسامة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبننت وأخت وبخلاف تاء
 تأنيث الفعل كفامت وأما تأنيث الحرف كتمت وربت فاختار في شرح الكافية
 جواز ذلك فيها فيقال ربه ونعمه قياسا على قولهم في لات لاه (وقل ذا) أي جعل التاء المذكورة
 هاء في الوقف (في جمع تصحيح) المؤنث كقول بعضهم دفن البناء من المسكر هاء (و) في
 (ماضاها) ه كيهات وأولات وكثير في ذلك عدم الجمل المذكور (وغير ذين) أي جمع
 التصحيح وماضاها ه كغرفة وغلمة (بالعكس انتهى) قال كثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم
 ذلك * (فصل) * (وقفهم السكت على الاسم المجل محذوف آخر كأعط من سأل) ولم يعط
 فقل في الوقف عليهما أعطه ولم يعطه وذلك جائز (وليس حتماني) جميع المواضع
 (سوى ما) اذا كان انفك قد بقي على حرف واحد (كح أو) حرفين أحدهما
 زائد (كبح مجزوما) فانه واجب فيقال فيهما عه ولم يعه (فراع مارعوا وما في الاستفهام
 ان جرت حذف ألفها) وجوبا (وأولها الهاء ان تقف) نحو * يأسديا لم أكلته له *
 وذلك جائز (وليس حتماني) جميع المواضع (سوى ما) اذا (انخفضا باسم كقولك)
 في (اقتضاء م اقتضي) اقتضاء مه (ووصل ذي الهاء أجز) كأبن (بكل ماحرك
 تحريك بناء لزما) عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احتز به
 مما لا يلزم بناؤه كلنا دي فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك
 كما قال (ووصلها بغير) ذي (تحريك بنا أدبم شذ) نحو واضحي من عله وقوله (في
 المدام) البناء (استحسننا) بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذي الهاء
 البيت المين للوقوع تكرارا فتأمل (وربما أعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا) من
 الحلق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلى يفتى (وفشا) ذلك (منتظما)
 نحو * مثل الحريق وابق القصبا * بتضعيف الباء

(هذا باب (الامالة)) *

هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياه وبالفتحة قبلها نحو الكسرة (الالف المبدل من يافي طرف امل) كالهدى وهدى (كذا) امل الالف (الواقع منه اليا خلف) في بعض التصاريح (دون) حرف (مزيد) معها (او شدوز) لوقوعها كجبل بخلاف نحو قفا فان الياه تخلف الفه بزيادة في التصغير كقفي وفي التثنية كقفي وشدوز كقول هذيل في اضافته الى الياه قفي (و) ثابت (لما تليه هالتأنيث) حكم (ما لها عدا) من الامالة كرماء (وهكذا) امل الالف الكائنة (بدل عين الفعل ان يؤل) ذلك الفعل عند اسناده (الى) التاء الى وزن (فات) بكسر الفاء (ياضي خف وذن) وهو خاف وذن فانك تقول فيهما خفت وذنت (كذا) امل ألفا (نالى الياه) كبيان وكذا سابق الياه كما بيع كما في شرح الكافية (والفصل) بين الياه وبين الالف المتأخرة (اغترق) في جواز الامالة ان كان (بحرف) وحده كسار (أو) بحرف (معها كجيبها) ادر كذا (ك) امل (ما) اي ألفا (يليه كسر) كما لم (او يلى) حرفا (نالى كسر) ككتاب (او) يلى حرفا نالى (سكون قدولى) ذلك السكون (كسرا) كسملال (وفصل الها) بين الساكن وبين الحرف التالية الالف (كلا فصل بعد) خلفها (فدرهماك من يمله لم يصد) أي لم يمنع من امالته (وحرف الاستعلاء) اي حروفه وهي مجموع قط خص ضغط (يكف مظهرا من كسر او يا) عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المفردة وما اذا أتى الفها عن ياه (وكذا تكفرا) غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران وراشد (ان كان مال يكف) من حروف الاستعلاء (بعد) بالضم أي بعد الالف (متصل) بها كناصر (او بعد حرف) تلاها كوائق (او بحرفين فصل) عنها كوائق (كذا) يكف حرف الاستعلاء (اذا قدم) على الالف (ما) دام (لم ينكسرا) لم (يسكن اثر الكسر) كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغالب او سكن اثر الكسر (كالمطواعر) فلا تمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز أن يمنع وان لا يمنع فان أراد به عدم تحتم الامالة فهذا شأنها في جميع أحوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبله وان أراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا

بأس ولعله المراد فتأمل (وكف) حرف (مستعمل و) كف (رايشكف بكسرا) فتأتى
 الامالة (كفار مالا أجفوا ولا تملى لسبب لم يتصل) كلز يد مال (والكف قد يوجب ما
 ينفصل) ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسألتين وقواه ابن هشام راداه على
 المصنف وأقول الفرق قوة المانع ولهذا قدم على المفتضى وايضا فالمفتضى هنا اذا وجد لا
 يوجب الامالة كما في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فانضحت تفرقة
 المصنف واتيان به قد يشعر بأنه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية (وقد أمالوا
 لتناسب) في رؤس الآتي وغيرها (بلاداع) أى طالب للامالة (سواء كمادا) أى كألفه
 الاخيرة أميلت لتناسب الالف التى قبلها (و) كأل (تلا) من قوله تعالى والقمر اذا
 تليها أميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الآتي (ولا تملى ما لم يزل تمكنا) بان كان
 مبنيا (دون سماع) يحفظ نحو الحجاج والمرنحوها من فوائخ السور (غيرها وغيرنا) فاملهما
 وان كانا غير متممكين قياسا (والفتح قبل كسرا في طرف أمل كالايسر مل
 تكف الكف) أى كسينه (كذا) امل فتح الحرف (الذي يليه ها التانيث في وقف)
 كرحمة ونعمة وقوله (اذا ما كان غير الف) زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

* (هذا باب (التصريف) *

هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظى أو معنى
 ولكثرة ذلك أتى بالتفصيل الدال على المبالغة (حرف وشبهه) وهو المبنى (من
 الصرف برى) عبر به هنا دون التصريف للاشعار بأنه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو أتى
 به فانه يوم نفى كثرته والمبالغة فيه دون أصله (وما سواهما) وهو الاسم المتمكن
 والفعل الذى ليس بجامد (بتصريف حرى) أى حقيق (وليس أدنى من ثلاثى يرى
 قابل تصريف) اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه (سوي ما غيرها) بالحذف بان
 كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيدوق وبع (ومتهمى) حروف (اسم
 خمس ان تجردا) من زائد نحو سفر رجل وأقله ثلاث كرجل وما بينهما أربع كجعفر
 (وان يزد فيه فما سبعا عدا) أى جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج

وقد تجاوز سبعة بتاء تأنيث كقر عبلاثة قاله بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان (وغير آخر الثلاثي) وهو أوله وثانيه (افتح وضم واكسر) بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنيته نحو فرس عضد كبذ عنق صرد دئل وسيأتي أن هذا قليل ابل ضلع وسيأتي أن فعل مهمل (وزد تسكين ثانيه) مع فتح أوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم (تعم) ابنيته فلا يخرج عنها شيء نحو فليس برد جذع (وفعل) بكسر الاول وضم الثاني (أهمل) لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل (والعكس) وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني (يقل) في الاسماء (لقصدهم تخصيص فعل) وهو فعل المفعول (بفعل) ومما جاء منه دئل لدوية ورئم لثثة وعل للوعل (وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي) مع فتح أوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كاذ كرسيديويه (وزد) في أصوله عند بعضهم (نحو ضمن) بضم أوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس بأصل وإنما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت أفعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهى ولو كان فرعاً لزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد استغنى بالفرع عن الاصل الا ترى أنه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك ثوان عن المفردات (ومنتهاه) أي الفعل (أربع ان جردا) من زائد كعربد وأقله ثلاث (وان يزد فيه فما ستاعدا) بل جاء على خمس كانطالق وست كاستخرج (لاسم مجرد رباع) أوزان هي (فعلال) بفتح الاول والثالث كععلب (وفعلال) بكسرهما كزبرج (وفعلال) بكسر الاول وفتح الثالث كعلافع (وفعلال) بضمهما كدماليج (ومع فعل) بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كعطحل (فعلال) بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحاب (فان عللا) الاسم بان كان خماسياً (فمع) كونه حاوياً بالوزن (فعلال) بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاول وفتحها كعشفطاب (حوي فله لالا) بفتح الاول والثالث وكثير الرابع كعهبلس (كذا ففعلال) بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاول وكسرها من أوزان الخماسي أيضاً كخبعثن (وفعلال) بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب (وما غاير) ما ذكرناه (للازيد) أي الزيادة وهما مصدران (أو النقص) أو نحوه

(انتمى) كحابط اصله علا بطو محر نجم ومنطابق وجذب (والحرف ان يلزم) تصارييف
 الحكمة (فاصل) كضاد ضرب (والذى لا يلزم) هو (الزائد مثل تا احتذي) لسقوطها من
 جذا يحدو حدو (بضمه فعل) بكسر الضاد اى بانضمه من الحروف وهو الفاء والعين
 واللام (قابل) بأياها الصرفي (الاصول في وزن) الكلمة فقابل الاول بالهاء والثاني بالعين
 والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب بفعل (وزائد باقظه ا كتنفى) كقولك فى
 مكرم مفعول ويستثنى المبدل من ناء الافتعال كصحطى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتى
 (وضاعف اللام) فى الميزان (اذا أصل) بعد ثلاثة (بقي كراء جعفر) فقل وزنه
 فعلل (وقاف فستق) فقل وزنه فعلل (وان يك) الحرف (ازائد ضفف أصل)
 كتاء حليت ودال اغدون (فاجعله فى الوزن ما للاعمل) بان تقابله بحرف من
 حروف فعل (واحكم بتاصيل حروف سمس ومحوه) لانه لا يصح اسقاط شىء
 منها (والخلاف) ثابت (فى) ماصح اسقاط ثالثه (كلم) بكسر الثالث وكفى كفى
 قال كوفىوز الثالث زائد مبدل من حرف مائل للثاني وازجاج زائد غير مبدل وبقية
 البصريين أصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المصنف اربع مرات فى بيت وهو
 هناه وتسليم تالا يوم أنسه * نهاية مسئول أمان وتسميل

(قالف اكثر من أصاين صاحب زائد بغير مين) كلف حاجب بخلاف الف قال
 (واليا كذا والواو) يكونان زائدين اذا صحبا أكثر من اصاين (ان لم يتعا) مكررين
 ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة اصول فى غير مضارع نحو صير وقضيب
 وجوهر وعجوز فان لم يصحبا أكثر من أصاين كبيت وسوط او وقعا مكررين (كما
 هما فى يؤ يؤ) الطائر (ووعوا) بمعنى صوت او تصدرت الواو كورتل او الياء
 قبل أربعة اصول كيستعور فأصلان (وهكذا همز وميم) يكونان زائدين ان
 (سبقا ثلاثة) فقط (تاصيلها تحقعا) كاصبيع ومجدع فان لم يسبقا أو سبقا أربعة أو
 ثلاثة لم تتحقق اصالتها فاصلان (كذلك همز آخر) يكون زائدا اذا وقع (بعد ألف
 أكثر من حرفين) أصاين (لفظها ريف) كحمراء وعلياء فان وقع بعد ألف قبلها
 حرفان فقط كسماء فأصل (والنون فى الآخر كالههمز) فيكون زائدا اذا وقع بعد

ألف قبلها أكثر من أصليين كندمان بخلاف رهان وهجان (و) النون اذا كان ساكنا (في) الوسط (نحو غضنفر) للأسد (اصالة كفى) وأعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق أولا في الوسط نحو عنبر (والتاء) تكون زائدة (في) التأنيث (كمسلمة) والمضارعة (كمنضرب) ونحو الاستفعال (والتفعيل وما صرف منها كاستخراج وتسميم) والمطاوعة (كالتمليم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها) (تنمة) تكون السين زائدة في الاستفعال (والهاء) تكون زائدة (وقفا) في الاستفهامية المجرورة (كلمة) وجئت بحىء مه (و) في الفعل المجزوم نحو (لم تره) ولم يقضه وفي الامهات واهراق (واللام) تكون زائدة (في) الاشارة المشتهرة) نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل (وامنع) بأيمها الصري (زيادة بلا قيد ثبت) كما بيناه (ان) لم تبين حجة) على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نوني حنظل وسنبيل اسقوطهما في (كحظلات) الابل وأسبل الزرع وهمزتى شمال واحنطأ وميمى ولا مص وابنم وتامى ملكوت وغفريت وسيني قدموس واسطاع اسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والمالك والعفر والقدم والطاعة * (فصل في زيادة همزة الوصل) * (للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدئ به) لانه جىء به لذلك (كاستثبته واوهو) لا يكون لمضارع مطاقولا لماض ثلاثى ولا ر باعى بل (افعل ماض احتوي على اكثر من أربعة نحو انجلى) واستخرج (والامر والمصدر منه) انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا (وكذا امر الثلاثى كاخش وامض وانقذاو) هو (فى اسم) و (است) وهو المعجزو (ابن) و (ابنم) وهو ابن زيدت عليه ميم (سمع) حفظ ولم يقس عليه (و) سمع ايضا فى (اثنين وامريء وتأنيث) لهذه الثلاثة (تبع) وهي ابنة وابنتان وامرأة (و) فى (ايعن) فى القسم قال ابن هشام وينبغى ان يعدوا الى الموصولة وايما لمة فى هذا ينبغى ان يعدوا أيضا أم لمة فيه فاعلم (همزال) المعرفة (كذا) اى وصل وهذا اختيار لمذهب سيديويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم فى بابيه مبينا (و) يخالف همزها ما قبله فى انه (يبدل مدافى الاستفهام) نحو آلد كرين حرم (او يسهل) نحو

الحق ان دار الرب تباعدت * أو انبت حبل ان قلبك طائر

﴿ هذاباب (الابدال) ﴾

(أحرف الابدال) عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم أنها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك (هدأت موطيا فأبدل الهمزة) أي اجعلها بدلا (من واو) (من ياء) حال كون كل منهما (آخر اثر ألف زيد) نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظي لعدم تلوهما الألف ونحو واو وأي لاصالة الألف (وفي) اسم (فاعل ما) أي فعل (اعل عيناذا) أي ابدال الهمزة من واو ومن ياء (اقتضى) كبائع وقائل بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعلال كونها حرف علة (والمد) الذي (زيد ثالثا في الواحد همزا يري) بالابدال (في) جمع على مفاعل (مثل كالفلائد) والصحائف والمجازر بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومسائر ومثوبة ومثارب (كذلك) يبدل همز (ثاني) حرفين (لينين) اكتنفا مفاعل أي وقع أحدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما (كجمع) شخص (نيفا) على نيائف وأول على أوائل وسيدا على سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوي بشخص تبعها للكافية (وافتح ورد الهمز) المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل (يا فيما اعل لا ما) منه كقضية وقضايا أصلها قضائي فأبدلت الهمزة ياء مفتوحة فانتقلت الياء المتطرفة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (و) الهمز (في مثل هراوة) اذا جمع (جعل واوا) لانه حينئذ يصير هراؤى فتفتح الهمزة الاستئصال فتقلب الياء ألفا لما سبق فتصير هراء فيمكره اجتماع الامثال فعمل به ما ذكر وقيل هراوي (وهما أول الواوين رد) اذا كانا متواليين (في بده) كلمة (غير شبه ووفي الاشد) كأصل وأصله وواصل بخلاف ما اذا كان في بده شبه ووفي وهو كل ما ناتي واو به متقلبة عن ألف فاعل اذا أصله وافي فلا يرد همزا (فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن) ذلك الهمز ثم المد يكون من

جنس الحركة التي قبله (كأثر) أصله أأثر (وايتمن) بضم التاء أصله أئتمن وإيثار أصله
 أثار وقيدهمز بالسكون لأن في غيره تفصيلا أشار إليه بقوله (ان يفتح) ثاني الهمز ين وكان
 (اثر) همز ذى (ضم أوفتح قلب واوا) كأخذ أصله أوأخذ واوادم أصله أ آدم (وياه) ان
 كان المفتوح (اثر) ذى (كسر ينقلب) كأيام مثال اصبيح من الام أصله أئم فنقلت فتحة الميم
 الاولى الى الهمزة توصلا الى الادغام ثم أبدلت الهمزة ياء والهمز (ذوالكسر مطلقا) سواء كان
 انزحم أو ففتح أو كسر (كذا) أى ينقلب ياء كأيته أى اجمعه يئن وأئمة وأيم مثال الاثمد من
 الأيم (وما يضم) من ثاني الهمزين (واوا اصر) مطلقا (ما) دام (لم يكن لفظا أئم) بأن لم يكن
 آخر الكلمة كأوم مثال أئلم من الام وأوب جمع أب واوم مثال اصبيح بضم الباء
 من الام فان كان أئم اللفظ (فذلك ياء مطلقا) سواء كان اثر ضم أو ففتح أو كسر وكذا
 سكون (جا) كالقرء والقرأى والقرء وقرأى أمثلة برتن وجعفر وزبرج وقطر من
 القرء والياء في الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض
 وفي الثاني مقبوبة ألفا وفي الاول فعل بها ما فعل بأيدي من تسكينها وإبدال الضمة
 قبلها كسرة (وأؤم ونحوه) وهو كل ذي همز ين الاول مفتوح والثاني مضموم
 (وجيهين) القلب والتصحيح (في ثانية أم) أى اقصد
 (فصل وياه اقلب ألفا كسرا تلا) كمصباح ومصباح ومصبيح (أو) تلا (ياه)
 تصغير) كغزال وغزيل (بواوذا) أى القلب ياه (أفعلا) ان كانت (في آخر) بعد
 كسر كرضى أصله رضو وهو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كموض (أو)
 كانت (قبل تا التأنيث) كشجيرة أصله شجوة اذ هو من الشجو (أو) كانت قبل
 (زيادتي فعلان) وهما الالف والنون كمنزيان مثال قطران من القزو (ذا) أي
 قلب الواو ياه (أيضارأ) محبيته (في مصدر) الفعل (المعل عينا) الموزون بفعال
 كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلأ كلا وذلواذا والموزون بغير فعال كما
 قال (والفعل منه) أي من المعل عينا (صحيح غالبا نحو الجول) مصدر حال (وجمع)
 اسم (ذى عين اعل اوسكن) وتلاه ألف (فاحكم هذا الاعلال) أي قلب الواو ياه
 (فيه حيث عن) نحو دارودياروثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال

والساكن الذي لم يتله في الجمع ألف كما قال (وصححو افعله) فقالوا كوز وكوزة (وفي فعل وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال اولى كالحليل) جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج (والواو) ان كان (لاما) رابعا فصاعدا واقما (بعد فتح يا انقلب كلمة طيان) اصله معطوان وكذا (يرضيان) اصله يرضوان (ووجب ابدال واو بعد ضم) اى اخذها بدلا (من الف) كبويج (ويا) ساكنة مفردة في غير جمع (كقوفن بذا) أى القلب واوا (لها اعترف) كمثال المصنف اذ أصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض والسكاننة في جمع لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال (ويكسر المضموم) قبل الياء الساكنة (في جمع كما يقال هم عند جمع أهيا وواوا اثر الضم رد الياء متى ألقى لام فعل) كنهو الرجل اذا كل نهيه أى عقله أصله نهى (أو) ألقى لام (اسم من قبل تا) التائيت (كتاء بان من رمى كمقدره) فانه يقول صموة والاصل مرمية (كذا) ترد الياء واوا لوقوعها اثر ضم (اذا) الباني (كسبعان) بضم الباء (صيره) أى بناء من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان (وان تسكن) الياء (عينا لفعل) بضم الفاء حال كونها (وصفا فذاك بالوجهين) الاعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم يلقى) ككوسى وكيسى مؤنث الا كيسى بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة

(فصل) في بوع من الابدال (من لام فعلى) بفتح الفاء (حال كونه) اسما أى الواو بدل ياء كتهوى (أصله تقياً لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله) غالبا جازا البديل (لاداء احترازا من نحو ربا بمعنى الرابحة) بالعكس (أى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهوا تيان الياء بدل الواو) جاء لام فعلى (بالضم حال كونه) وصفا كالعلياء بخلافه اسما كحزوى (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادر الا يخفى) على أهل الفن (فصل) في نوع منه (ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا) في كلمة واحدة (ومن عروض) للسابق أو للسكون (عريافيا الواو قلبين مدغما) بعد القلب في الياء الاخرى كهين أصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني وافد او كان السابق أو

السكون عارضا كروية مخفف رؤية وقوى مخفف قوى (وشد معطى غير ما قدر سما)
كلا علل العارض السابق في قولهم رؤية وتركه مع استيفاء الشرط في قولهم ضيئون
والاعلال بقاب الياء واوا في قولهم هونوه عن المنسكر

* (فصل من ياء أو واو) * متحركين (تحرريك أصل) أى كان أصلا (ألفا بدل) ان وقما
(بعد فتح متصل) و (ان حرك النالى) لهما كفال وباع الاصل يسع وقول بخلاف ما اذا لم
يجر كا كاليسع والقول أو حركا بتحرريك عارض كجيل وتوم مخفف جيئل وتوأم أو وقما
بعد غير فتح كعوض أو بعد فتح منفصل كان زيد ومتى أو لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله
(وان سكن كف اعلال) ياء أو واو (غير اللام) كبيان وطويل (وهي) أى اللام الياء
أو الواو (لا يكف اعلالها) بابدالها الف (بسا كن) يقع بعدها (غير ألف أو ياء التشديد
فيها قد ألف) كيششون ويعحون الاصل يخششون ويعحون والالف المبذلة محذوفة
لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كعليان ونزوان والياء المشددة كغنوي
وعلوى (وصح عين) مصدر على (فعل) بفتح العين (و) ماضى على (فعل) بكسرها حال كون
كل منهما (ذا) اسم فاعل على (افعل كا غيد) أى كصدره وهو غيد وما ضيه وهو غيد (و)
نحو (احولا) أى مصدره وهو حول أو ماضيه وهو حول (وان بين) أى يظهر (تفاعلى)
أى معناه وهو التشارك (من) لفظ (افتعل و) الحال ان (العين واوسلمت) جواب ان
(ولم تعمل) كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد
والاصل ترتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا (وان لحرفين) مهملين في الكلمة
(ذا الاعلال اسنحق) بان تحرك كل وانفتح ما قبله (صحح أول) وأعل ثان كالحوى
والحيا والهو (وعكس) وهو اعلال الاول وتصحيح الثانى (قد يحق) كالغاية والثانية
(وعين ما آخره قد زيد) فيه (ما يخص الاسم واجب أن يسلمها) من الاعلال كاليه ان
والجولان والحيدى والصورى (وقبل بالقلب ميم النون اذا كان مسكنا) سواء كان في
كلمة أو كلمتين (كمن بت انبذا) أى من قطعك اطرحه

(فصل) في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح (سا كن صح انقل
التحريك من ذى لين آت عين فعل كآبن) وأقم وأقام الاصل ابين واقوم واقوم

بمخلاف سا كن اعنل كبايع ثم هذا (ما) دام (لم يكن فعل تعجب) كما أقومه وأقوم به
 (ولا) مضاعفا (كابيض أو) نحو (أهوى) مما هو (بلام عللا) فان كان فلانقل حملا
 للاول على شبهه أفعل التفضيل وصووالثاني من التباسه بياض من البضاضة الحذف ألفه
 للاستغناء بنحر بك الباء وللثالث عن توالى الاعلال (ومثل فعل في ذا الاعلال) وهو
 النقل المعقبة القلب (اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم) أي علامة من علاماته ما وزنه أو
 زيادته كتيبيع مثال تحلى من البيع أصله تبيع ومقام أصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه
 وزيادته كايض واسود بخلاف غير المضاربة كما قال (ومفعل صحيح كالمفعال)
 كالمفود والمساوك (وألف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال) كاقامة واستقامة
 الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت ألفا قالتى سا كنان ففعل
 ما ذكر ثم لحقته التاء كما قال (والتالزم عوض) من الالف (وحذفها بالنقل) عن العرب
 (ربما عرّس) وتقدم ذلك في أبنية المصادر (ومالافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به
 ايضا فن نحو مبيع ومصون) الاصل مبيع ومصون نقلت حركة الياء والواو
 الى ما قبلهما فالتقى سا كنان فحذفت الواو وفيهما وقلت ضمة مبيع كسرة لكر اهتيم
 انقلاب يائه واوا (وندر تصحيح) مفعول (ذي الواو) فقيل فرس مقوود (وفي ذي الياء
 اشتهر) التصحيح فقيل مبيعوع (وصحيح المفعول) المبني (من) فعل المفتوح العين المعتل
 اللام بالواو (نحو عدا) ان تحريت الوجود فقل فيه معدو (واعمل ان لم تتحرر الوجودا)
 قل فيه معدى بخلاف المبني من فعل المكسورها كمرضى والمعتل اللام بالياء كرمي
 (كذلك ذا وجهين) التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله (جا
 الفعول) بالضم (من ذى الواو) سواء كانت (لام جمع او فرد يعن) كعصى وابوا
 وعلو وعى ومن هنا بيانية (وشاع نحويم) باعلال (في نوم) الذى هو الاصل (ونحو نيام)
 في نوام (شدوذه نعى) اى نسب لاهل الفن

(فصل) في نوع من الابدال (ذوالين فا) حال من ذوالمبتدا الخبر عنه بابدلا
 العامل في قوله (نافى افتعال ابدلا) كاتسر واتصل الاصل ايتسر واتصل وكذا
 تصاريقهما (وشذ) ابدال انقاه تاء (في) افتعال (ذي المهنز) كاتزروا والفصيح ايتزر

وأما قوله (نحو ابتكلا) افتعل من الاكل فثال لذي الهمزة في الجملة وليس مما نحن فيه
 ﴿فصل﴾ (طا) مفعول ثان (تافتعال) مفعول أول لقوله (رد) بمعنى صيرناه
 افتعال طاء اذ وقع (اثر) حرف (مطابق) وهي الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفي
 واضطرب واطمن واطظلم فان وقع (في) الردال أوزاى أو ذال نحو (ادان وازدد
 واذكر) فانه (دالاي) أي صار اذ أصل هذه الامثلة ادتان وازند واذلكر
 ﴿فصل﴾ في الحذف (قأمر أو مضارع) مصاغ (من) متعل الفاء (كوعد
 احذف) فقل بعد عد (وفي) مصدره (كعدة ذاك) الحذف (اطرد) رعو ض عنه
 الهاء آخرأ (وحذف همزة أفعل استمر في مضارع) منه كأكرم وهو الاصل في الحذف
 لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم ونكرم محولة عليه طردأ للباب (و) في (بنيتي
 متصف) بكسر الصاد اسمى الفاعل والمفعول منه ككرم ومكرم (ظلمات) بفتح
 الظاء (وظلمات) بكسرها (في ظلمات) بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف
 المكسور العين المسند الى الضمير المنحرك (استعملا) الثاني على حذف العين بعد نقل
 حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل وأما الثالث فانه الاصل من الاتمام
 (و) استعمل (قرن) بكسر القاف (في اقررن) بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل
 حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظلمات فيما يظهر وأما قول بعض الشراح
 ان المحذوف الثمانية ثم نقل كسرة الراء فبعيدو (قرن) بفتح القاف في اقررن (نقلا)
 نقله ابن القطاع وقرأ به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرأ
 الباقر

﴿هذا باب (الادغام)﴾

يسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان
 الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله
 متحرك كما يؤخذ من كلامهم (أول مثلين محركين في كلمة ادغم) بعد تسكينه في
 الثاني وجوبا كرد يردوا كن يشترط لذلك أن لا يصدر أولهما كما في الكافية نحو دون

وان (لا) تكون السكمة على أوزان هي فعل بضمة ففتحة (كمثل صنف) فعل
بضمين نحو (ذل) ووجد (و) فعل بكسرة ففتحة نحو (كال) و (فعل بفتحتين
نحو (لب) وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستئخار وما استرق من الرمل
أيضا (و) أن (لا) يكون قبل أول المثليين حرف مدغم (كجسس) أن (لا) تكون
حركة آخر المثليين عارضة (كاختصاص أبي) بنقل حركة الهمزة إلى الصاد (و) أن (لا)
يكون ملحقا (كيهل) إذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها (وشذفي)
ما استوفى شروط الادغام مثل (الل) السقاء بكسر اللام اذا تعير (ونحوه) * كالحمد لله
المليك الاجل * (فك بنقل) عن العرب (فقبل) ولم يقس عليه (و) اذا كان المثليان
يأين لازما تحريضا ثانيهما نحو (حي) فياه (انكك) وادغم (أي يجوز لك كل
منهما) (دون حذر) وسن الادغام ويحيما من حي عن ينة (كذلك) يجوز الوجهان اذا
كان المثليان ناهين مصدرين في السكمة (نحو تيجلي) والفق واضح ومن ادغم الحق ألف
الوصل وقال تجلي (و) كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثليان ناهين في افعال نحو (استتر)
فالفق واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء وأسقط الهمزة وقال ستر يستر (وما
بتأين) من فعل مضارع (ابتدئ) قد يقتصر فيه على (تا) واحدة وهي الاولى
وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى
وهو المضارعة دونها (كتبين العبر) أصله تبين (وفك) الادغام من المضاعف وجوبا
(حيث) حرف (مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن) لئلا يلتقي ما كانا
(نحو حللن ما حللنه) بالنون وأصله قبل الفك حل (وفي جزم) أي مجزوم من
المضارع (وشبه الجزم) وهو الامر (تخيير) بين الفك والادغام (قني) نحو
واغضض من صوتك فغض الطرف (وفك افعل) بكسر العين (في التمتع) التزم
لئلا تتغير صيغته المهمودة نحو * وأحبب اليها أن تكون المقدما * (والتزم الادغام
أيضا في هلم) وهي اسم فعل بمعنى احضر أو فعل أمر لا يتصرف مركبة من ها ولم من
قولهم لم الله شعبة أي جمعه فحذفت الالف وكأنه قيل اجمع نفسك اليها ولما انتهى
كلام المصنف على ما أراده من علمي النحو والتصريف قال (وما يجمعه

عنيت (بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها) قد كمل) بتثليث الميم (نظما) أي منظوما (على جل المهمات) أي معظم المقاصد النحوية (اشتمل) ثم قال ما نفتا من التكلم الى الغيبة (أحصي) هو فعل بمعنى جمع مختصر بكسر الصاد (من الكافية) الشافية (الخلاصة) أي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أي لاجل اقتضاه النظم أي طلبه (غني) لجميع طالبين (بالاختصاص) أي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس فلا يشتغون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشيبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم أر من تعرض له (فأحمد الله) وأشكره عودا على بدء (مصليا) ومسلما (على محمد خير نبي ارسل) أي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة (وآله الغر) جمع أغر وهو من الخيل الابيض الجبهة أي أنهم لشرفهم على سائر الامة خير من يستثني من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز أن يكون أراد بآله امته كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث أتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء (الكرام) جمع كريم أي الطيبي الاصول والنعوت والظاهر بها (البررة) جمع باراي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بأن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك (وصحبه) اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم (المنتخبين) من الامة المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث (الخيرة) بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه * وقد من الله تعالى بالكمال هذا الشرح المحرر ومشحا من التحقيق والتمحيص بالوشى المحرر والدلائل هذا الفن مظهر الدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريرا وجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة ليتنبه اولوا الالباب لماله انتحل فر بما خالفت الشراح في بيان او تأويل حكم او تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم جليل

ور بما نقصت حرفا اوزدت حرفا فحسبه النبی اخلا لا او توضیحا وكشف ما و ما دري
اي ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت

ياسيدا طالع هذا الذي * فاق نظام الدر والجوهر

لا تعد حرفا منه او كلمة * ولا خبيثات به اظهر

وروض الذهن اذا مشكل * يمدو وبالانكار لا تبدر

فليس بالشائن شيأ له * فقد اتى المنصف في اعصر

فدونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد اودر منضد برز في ابان الشباب وتميز عند
الصدور اولى الالباب وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما وقي ظلم علما الا
وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ورضي
الله سبحانه وتعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين آمين

﴿ فهرست كتاب البهجة المرضية في شرح الالفية ﴾

صحيفة

خطبة الكتاب	٢
الكلام وما يتألف منه	٤
المعرب والمبني	٦
الذكورة والمعرفة	١٣
العلم	١٧
اسم الاشارة	١٩
الموصول	٢٠
المعرف بإداة التعريف	٢٤
الابتداء	٢٥
كان وأخواتها	٣٠
ما ولا ولات وان المشبهات بليس	٣٣
أفعال المقاربة	٣٤
ان وأخوانها	٣٦
لا التي لنفي الجنس	٤٠
ظن وأخواتها	٤٢
أعلم وأرى وما جرى مجراها	٤٥
باب الفاعل	٤٦
النائب عن الفاعل	٤٩
اشتغال العامل عن المفعول	٥٢
باب تمدي الفعل وزومه	٥٤
باب التنازع في العمل	٥٦
فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك	٥٦
فصل المفاعيل خمسة	٥٨

٥٨	المفعول المطلق
٦٠	المفعول له
٦١	المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
٦٢	المفعول معه
٦٣	الاستثناء
٦٥	الحال
٦٩	التمييز
٧٠	حروف الجر
٧١	فصل في معاني حروف الجر
٧٣	الاضافة
٧٩	المضاف الي ياء المتكلم
٨٠	اعمال المصدر
٨١	اعمال اسم الفاعل
٨٣	ابنية المصادر
٨٤	أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وأبنية أسماء المفعولين
٨٥	اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل
٨٦	التعجب
٨٨	نعم و بئس وما جرى مجراهما
٩٠	أفعل التفضيل
٩١	فصل يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة
٩٢	النعت
٩٣	التوكيد
٩٥	عطف البيان
٩٦	عطف النسق
٩٩	فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من

غير شرط

١٠٠ البديل

١٠٠ فصل يبدل الظاهر من الظاهر الخ

١٠١ النداء

١٠٢ فصل في أحكام توابع المنادى

١٠٣ المنادى المضاف الى ياء المتكلم

١٠٤ أسماء لازمت النداء

١٠٤ الاستثناء

١٠٥ التندبة ١٠٥ الترخيم

١٠٧ الاختصاص

١٠٧ التحذير والاعراء

١٠٧ أسماء الافعال والاصوات

١٠٨ باب نوني التوكيد

١١٠ ما لا يتصرف

١١٤ اعراب الفعل

١١٦ فصل في عوامل الجزم

١١٨ فصل في لو

١١٩ اما ولولا ولوما

١٢٠ الاخبار بالذى والالف واللام

١٢١ العدد

١٢٣ كم وكين وكذا

١٢٣ الحكاية

١٢٤ التأنيث ١٢٥ فصل وألف التأنيث ضربان

١٢٦	فصل لمدود ألف التأنيث أوزان مشهورة
١٢٧	المقصود والممدود
١٢٧	كيفية تننية المقصود والممدود وجمعها تصحيحا
١٢٩	جمع التكسير ١٣٣ التصغير
١٣٥	النسب ١٣٨ الوقف
١٣٩	فصل وغيرها التأنيث من محرك مسكنة عند الوقف
١٤٠	فصل وقف بها السكت على الفعل المعمل الخ
١٤١	الامالة
١٤٣	التصريف
١٤٥	فصل في زيادة همزة الوصل
١٤٦	الابدال
١٤٦	فصل ومدا ابدال ناني الهمزين من كلمة الخ
١٤٧	فصل وياه اقلب ألفا كسر انلا الخ
١٤٨	فصل في نوع من الابدال
١٤٨	فصل في نوع منه أيضا
١٤٩	فصل من ياء او واو بتحريك الخ
١٤٩	فصل في نقل حركة المتحرك المتل الى الساكن الصحيح
١٥٠	فصل في نوع من الابدال أيضا
١٥١	فصل طانا افتعال الخ
١٥١	فصل فأمراو مضارع من كوعد احذف الخ
١٥١	باب الادغام



PJ
6101.3
.I2
S9

COLUMBIA UNIVERSITY



0026810719

MAR 14 1969

